

صوب التنقيف الصحي بشأن تلقي اللقاح. لأن الفيروس (كوبكرون) أخذ بالانتشار بسرعة أكبر من سلالة "دلتا". وقال عباس، لا الصباح: "إن الوزارة تنتظر قراراً من منظمة الصحة العالمية لتقليل اللدرة بين الجرعتين الثانية والثالثة إلى ثلاثة أشهر بدلاً من ستة أشهر. لتعزيز مستوى المناعة، لا سيما للفئات الأكثر اختطاراً".

● بغداد، شدت الجاني

دعا عضو الفريق الإعلامي الطبي في وزارة الصحة الدكتور عبد العظيم ميخيم عباس إلى عدم التهاون بالإجراءات الوقائية، وارتداء الكمامة خلال الاحتفال بأعياد رأس السنة في المطاعم والفنادق والمنزهات والأماكن المغلقة، وبمناسبات الأعراس، مبيناً أن الملاكات الصحية تجهت

## مختصون: البحث عن خشب النواعير.. كأبرة في كومة قش

# تراث هيت يواجه شح الغرات وندرة الحرفيين

وصموا أمام عوامل الطبيعة لعشرات السنين من دون الحاجة لصيانة. إذ يعتمد التجارون كلياً على الخشب من دون إدخال أية مادة معدنية كالحديد والسماير. مدير الموارد المائية في مدينة هيت مؤيد رجب، عدد أهم سلبات بناء النواعير، ومن أهمها تغير مسار جريان مياه الغرات وتراكم الطمي قرب الداليات، بينما يعد البحث عن خشب التوت بمثابة البحث عن إبرة في كومة قش. وأضاف المختص في الشأن المائي لا الصباح: "رصدنا البدء في قلب هيت بالاعتماد على حالة الداليات الجيدة إلا أن شحالة الأعناق هناك وقعت حائلاً أمامنا وانقلنا مكان آخر، مستمركاً، استغلنا تدوير النواعير الأول في نيسان 2019 بمنطقة التربة أو قرية آل رديعان في جزيرة هيت، وهناك أربعة نواعير، خرج اثنتان منها من الخدمة وبخضعت للصيانة". وأضاف: "تسعى إيمان، أربعة نواعير أخرى في حديقة شريطة إيجاد المكان المناسب لعمر النواعير والواد الأساسية لذلك". الحرفي سيروان مهدي، 60 عاماً، قال إنه لم يبق في قضاء هيت سوى 5 حرفيين وجارين، وأنا من تعلموا المهنة عن طريق الفطرة، بعد أن كانت هناك بيوت وأسر تتوارثها جيلاً بعد جيل، مشيراً إلى أن صناعة النواعير الواحد تتطلب 15 يوماً. وأضاف: "الكثيرون تركوا المهنة بسبب اندثار النواعير وانحسار الغرات بعد العام 1970، وأصبحوا موظفين وقيت أعداد قليلة منهم شيخ التجارين مالك عبد القهار 94 عاماً".

● بغداد، علي عبد الخالق

يرغم أن حرفة صناعتها وصلت أخيراً إلى العالمية مقتنحة لاتحة اليونسكو للتراث غير المادي، إلا أن نواعير العراق الأربعة المتبقية مهددة بالتوقف والعطل، برغم أنها شيدت في العام 2019. الأمر لا يقتصر على التوقف بحسب المعنيين الذين أكدوا ضرورة الاهتمام بالتفاصيل، مدير البيت الثقافي في هيت ميخيم عباس، قال لا الصباح: "إن وزارة الثقافة عبر دائرة العلاقات حركت الملف دولياً، مشيراً إلى أن سلطات الأنبار المحلية اتفقت نحو 48 مليون دينار على الملف". النواعير واحد من الشواهد التراثية في مناطق أعالي الغرات، ويصنع من خشب التوت على شكل دائرية بقطر نحو 10 أمتار، ويثبت على دائرة حجرية، توزع عليها نحو 30 عوداً لتصبح بشكل عملة بوزن 24 إيريقياً لنقل المياه، وتقدر كافة البناء بحسب المختصين بـ 25 مليون دينار للنواعير الواحد. ويشير جمعاً إلى أن "كثير من الحرفيين وندرتهم من جملة التحديات، وقد توفي أحدهم مؤخراً بعد سقوطه من إحدى الداليات، إذ تزخر المدينة بنحو 55 دالية في هيت كانت تحمل يوماً ما نحو 275 ناعوراً متعددة الأنواع والأحجام والاستعمالات، منها الطحن ومنها للزراعة. تحديات صناعة النواعير ليست بالقليلة، إذ يشير الأهالي إلى أن أشجار التوت "التوت" وهي المادة الأساسية لصناعة النواعير، باتت مهددة بالانقراض في المنطقة. ويعد خشب التوت الأعلى ثمناً والأطول عمراً



● النواعير تراث عالمي مهدد بالانقراض

## دعوا لتفعيل الشراكة بين المصارف المحلية والاجنبية

# خبراء: 5 سنوات لازدهار العراق اقتصادياً

فهماً لإيديولوجيا بديلة كانت مشوشة في الأجماع الاقتصادي حتى وقت قريب، لتجيب عن تساؤل مهم هو (كيف نؤسس طريقاً عملياً للإصلاح الاقتصادي؟)، فالورقة البيضاء هي عملية جراحية اقتصادية تتطلب صبراً وإصراراً وإرادة عالية من مستغلب البلاد في الاستقرار والتنمية، وهي أقرب إلى دستور اقتصادي تطبيقي في مرتسم الإصلاح". تفصيل 3

الإجراءات وفي مسارات السياسات العامة، بعد سنوات من الاختلال الاقتصادي المؤسف. وعده صالح الورقة البيضاء: "أبنا مشروع إصلاح حركي مزيج الأفق، يسعى إلى تحقيق الاستفادة المثالية للبلاد، مع قدرة على الاستفادة الاقتصادية بصورة تكاملية حقاً، مبيناً أن "هذه الورقة التي تعمل في الأجل الطويل، قد أسست في الفترة القصيرة

التي صممت السند في تسعينيات القرن الماضي، ويستلهم العمل في السنوات المقبلة". وأشار سلمان لا الصباح: "إلى تهيئة الأعمال الحفوية وبناء مجمع سكني للعاملين إضافة إلى تأهيل الجسر الخدي الذي يسهم في العبور بين ضفتي نهر دجلة". مبيناً أن السند سيبريط بين حدود كركوك ومحافظه صلاح الدين في جبال مكحول، وعلى مسافة من التقاء الأناسفل مع نهر دجلة في منطقة الفتحة، وسيعمل السند إضافة إلى استخدامه لأغراض الخزن وفي إنتاج الطاقة الكهربائية، في تخفيف ضغط المياه التي تنهش باتجاه سدة سامراء، ويضيف سيطرة إضافية على تصريف المياه، موضحاً أن الورقة تسعى لإعادة العمل بالاستقلال القريب في سد بادوش المتوقع من العمل وهو مؤخر سد الموصل".

● بغداد، عمر عبد اللطيف

رجح خبراء، في الاقتصاد ونواب سابقون في اللجان المالية والاقتصادية البنائية تعاني العراق وازدهاره الاقتصادية خلال 5 سنوات متصلة، مشروط بتطبيق إصلاحات حقيقية تشكل الركيزة الحكومية نحو امتداد حزمة الإجراءات في إدارة مسار السياسة الاقتصادية على وفق مبدأ التفتيق والتصحيح، لإحداث التوازن المطلوب في

## التعليم الأهلي أمام نظيره الحكومي.. الغلبة لمن؟

● بغداد، علي غني

تزايدت أعداد الجامعات الأهلية العراقية بشكل ملحوظ بعد العام 2012، لتصل اليوم إلى أكثر من 70 كلية أهلية، حتى باتت الغلبة الأوسع لاجممع الطلبة المتخرجين من النظام الثانوي المحلي، لأسباب عدة، أهمها تحاليل العمل، والتنافس في الحصول على القعد الدراسي لذات التخصص، فمعظم تقبل الكليات الحكومية تخصصاً محدداً بمعدل 90، تستطيع الكليات الأهلية استقطاب الطلبة في المعدل 60 للاختصاص نفسه، والمهم في النهاية، بحسب بعض الأهالي والمختصين، دفع القسط المالي.

في الجامعات الأهلية، لا يقتصر الأمر على الطلبة الذين حصلوا على معدلات تقل 15 درجة عن نظرائهم في الكليات الحكومية، وقيلوا في تخصصات طبية تكفل لهم التعيين المركزي، بل يتعداه ليشمل إلى طالبات وطالبات حصلوا على معدلات عالية 88 و 90 ولم تصنفهم آليات القبول المركزي في وراثة الترتيب والتعليم العالي، إذ يتناشد أهالي هؤلاء، لإعانتهم من المصاعب الدراسية ويجهج في التعليم الحكومي. بعض قائلين على الكليات الأهلية يؤكدون أن "مخرجات وزارة التربية كبيرة جداً، ولم تعد الكليات والجامعات الحكومية قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة سنوياً قديماً إلى القنو السكاني الهائل منذ العام 2003 إلى اليوم".

ويجادل آخرون بأن الكليات الأهلية كانت تحت تسلكوب وزارة التعليم العالي قبل جائحة كورونا، إذ تخضع هذه الجامعات إلى امتحانات الرصاة العلمية بالتوازي مع نظيراتها الحكومية، وهو ما يعد معياراً أساسياً لرصاة التعليم الأهلي. تفصيل 9

## استئناف العمل بسد مكحول

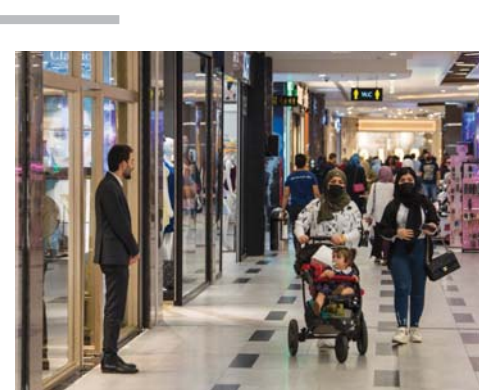
وعز سلمان عمل السدود من الناحية الفنية "ممتازاً جداً، قائلاً: إن العمل فيها من ناحية التشغيل والصيانة على مدار الساعة، لا سيما في سد الموصل الذي يستمر في أعمال التحشيرة لإضافة رجة عالية من الأمن لأساساتنا، لأننا إلى أن سد الموصل مؤمن بالكامل ويعمل ببطاقته الكاملة ولا يوجد فيه أي مشكلات فنية في إقامته الحاضر، وانخفاض الإيرادات المالية للنهر دجلة إثر إقامة كل من تركيا وإيران عشرات السدود على النهر وروافده، ولة مياه الأمطار، وما قد ينتج من تداعيات سلبية، ردت الحاجة لإنشاء سدود في العراق، وهو الأمر الذي يوضحه سلمان بالقول: "إن غير الممكن أن نبني السدود في المناطق فإن لها إمكان محددة وفق دراسات متخصصة فنية".

الشركة التي صممت السد في تسعينيات القرن الماضي، ويستلهم العمل في السنوات المقبلة". وأشار سلمان لا الصباح: "إلى تهيئة الأعمال الحفوية وبناء مجمع سكني للعاملين إضافة إلى تأهيل الجسر الخدي الذي يسهم في العبور بين ضفتي نهر دجلة". مبيناً أن السند سيبريط بين حدود كركوك ومحافظه صلاح الدين في جبال مكحول، وعلى مسافة من التقاء الأناسفل مع نهر دجلة في منطقة الفتحة، وسيعمل السند إضافة إلى استخدامه لأغراض الخزن وفي إنتاج الطاقة الكهربائية، في تخفيف ضغط المياه التي تنهش باتجاه سدة سامراء، ويضيف سيطرة إضافية على تصريف المياه، موضحاً أن الورقة تسعى لإعادة العمل بالاستقلال القريب في سد بادوش المتوقع من العمل وهو مؤخر سد الموصل".

● بغداد، مهدي عبد الوهاب

استأنفت وزارة الموارد المائية العمل بأحد أهم المشاريع في العراق وهو سد مكحول، بعد أن توقف العمل به لأكثر من 30 عاماً، جراء حرب الخليج الثانية، وسيسهم السد في توليد الطاقة الكهربائية وخدمة الأراضي الزراعية في المحافظات الشمالية، فضلاً عن تخفيف العبء، عن سد الموصل وسدة سامراء. وبعد إفرازه من قبل وزارة التخطيط، بإشتر الموارد المائية إنشاء، سد مكحول وإكمال المشروع القديم، وفقاً لمدير عام الهيئة العامة للسدود والخزانات ماجد إبراهيم سلمان، الذي أكد أن "الوزارة تصر على إتمام العمل بالسد وإيجازه من خلال شركائها الثلاث، مبيناً أن "التعاقد سيتم مع نفس

## اليوم.. الرئيس عون يتوجّه بكلمة متلفزة إلى اللبنانيين



● تصوير: علي الغريوي

## لا مكان للعشاق

● بغداد، مآب عامر

وكعالية الشباب في بغداد، فإن المطاعم في الشوارع التجارية هي من أكثر الأماكن المناسبة لهم برغم اكتظاظها عن آخرها. ويرغم أن أجواء المطعم كانت مريحة وخلاصة بالنسبة لدلال وإياد، إلا أن عمال الخدمة رجال الأمن يتنقرون حول طاولتهما مرتين أو ثلاث مرات خلال ربع ساعة من دون سبب. وجدته دلال أمحرجاً وفقرت إنهاء اللقاء، بعد أن التقط بعض صور (السيلفي) للذكرى. استكمل إياد يد دلال، وكان هذا كفيلاً بتدخل أحد أفراد الأمن، فأوقف الشاب وحاسبه بقسوة على جلوسهما معاً، عاداً مسك يد دلال فعلاً فاحشاً. الأمر أصابني بالإحراج والارتباك، تقول دلال التي ترى أن المشكلة لا تتعلق

بينما كانت ففتان تجلسان في المطعم وهما يتسكخان، مشغلتين بالمقاط صور (السيلفي) بالهاتف النقال، كانت هناك في الركن المقابل سيدة برفقة صديقتها التي لا تكف عن الحركة، وهي تستمع لضيح الموسيقى عبر روباظ (الويبوت) التي تتصنعه في المشهد، فنهضت دلال ساف صريحة شاب ويعونها لترصد بين لحظة وأخرى الحركة المصاحبة للموسيقى المرتفعة وتزكز عليها. وضعت سيدة الأشهر على التعارف، لم يرغب أي من دلال (20 عاماً) وإياد (25 عاماً) في الالتحاق على الزواج إلا بعد أن يلتقيا في مكان مناسب لغرض الاستعداد للرحلة المقبلة.

# العراق وإيران يبحثان مواجهة التطرف وإنهاء الصراعات

واصل وزير الخارجية قواد حسين سلسلة لقاءاته ومباحثاته مع عدد من المسؤولين الإيرانيين، في إطار زيارة رسمية يقوم بها منذ أربعة أيام على رأس وفد دبلوماسي وأمني رفيع المستوى، لبحث مواضيع عدة من بينها مصير الرصاصة الإيرانية المجمدة لدى بغداد والتنسيق بشأن الملف الأمني.

### ● بغداد، الصباح

بيان للخارجية أوضح أن حسين الوفد الأمني الرفيع له ممثلاً بمستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي ووكيل جهاز المخابرات اللواء ماجد البليسي، القوامي، الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين عبد اللهيهان، وعلى تعزيز سبل التعاون الثنائي مع طهران في شتى المجالات وتضافر الجهود على المستوى الإقليمي والدولي، لمواجهة التطرف وإنهاء الصراعات، ومد جسور الثقة والتعاون بين الدول

المتصدرة الأوضاع في العراق، وأخرها الانتخبات، والتعامل مع الاعتراضات، مشيراً إلى أنه من المنتظر أن تصادق المحكمة الاتحادية على النتائج النهائية في الأيام المقبلة المقبلة لبيد الحراك السياسي باتجاه تشكيل الحكومة الجديدة. وأكد وزير الخارجية "حرس العراق" على تعزيز سبل التعاون الثنائي مع طهران في شتى المجالات وتضافر الجهود على المستوى الإقليمي والدولي، لمواجهة التطرف وإنهاء الصراعات، ومد جسور الثقة والتعاون بين الدول

## بالقزامن مع عمليات استباقية في ثلاث محافظات

### «كماشة المشتركة»

## تفاجئ داعش في حميرين

### ● بغداد، عبدالرحمن إبراهيم

في غضون ذلك، شرعت قوات عسكرية أخرى بتنفيذ ثلاث عمليات استباقية، الأولى جنوب غربي قضاء الرطبة من خلال الفرقة الخامسة بقيادة عمليات الأتارب. والثانية انطلقت غربي الزئثار من ناحية قضاء قيادة عمليات صلاح الدين والمقتربات المنحطة معها، بينما جاءت العملية الثالثة جنوب قضاء الحضر في محافظة نينوى، اشتركت فيها فطحات الفرقة العشرين والقطعات المتحجفة مع قيادة عمليات غرب نينوى. وفي بغداد، تمكنت مفارز مديرية شؤون السيطرة والطرق الخارجية من إلقاء القبض على ستهين اثنين وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، كما أُلغى تفاهة 1,159 و1,160، وتمكن من تدمير مجموعة من الكهوف بسيطرة الشعب القبض على المتهم ثالث بالإرهاب.

الحكومة العراقية، وتبادل الجانبان الرؤى، والأفكار حول القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، كما تبادلوا في تطورات الأوضاع بالمنطقة، والتحديات التي تواجهها، وضرورة دعم السلام، والاستقرار من خلال تضافر جميع الجهود، من جهته أكد وزير الخارجية الإيراني حرص بلاده على تعميق أواصر العلاقات بين البلدين، مُعرباً عن شكره لوقوف العراق الراضية باتجاه الدفع بخيار التهدئة، وتجنب التصعيد بالمنطقة.



تصوير كرم الاسم

منذ 2007 لم تُعَيَّن أحدًا

## نقل المسافرين

### تشكو نقفاً في أعداد السائقين

● بغداد، بتول الحسني

شكت الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود التابعة لوزارة النقل من نقص في أعداد السائقين، بينما كشفت عن رفع طلب إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء لغرض تعيين 400 سائق للمحلات التابعة لها.

وقال مدير الشركة كرم كاظم حسين لـ«الصحاح»: إن الشركة تمتلك أكثر من 600 حافلة، منها 300 ذات سائقين، و313 حافلة ذات سائقين وحده، وحينها ومكة وفات مواصفات عالية، إلا أن ما يتم زجها في العمل هو أن الشركة لديها 130 سائقاً فقط، إذ لم يتم تعيين أي سائق منذ عام 2007 ولغاية اليوم، فضلاً عن حالة عند كثير من السواق على التعداد، «ما عرقل عملية إعادة تفعيل الأياص الأخرى في بغداد وبقية المحافظات».

وأضاف أن الوضع الحتمي للعاصمة بغداد لم يتم تطويرها منذ الثمانينات، إذ إن الشوارع ما زالت ضيقة، فضلاً عن تدني الأسلاك الكهربائية التي تمنع دخول الحافلات، والقطارات للشوارع بالصبات الكهربية، ووجود شوارع لا يسمح للحافلات المرور بها كشارع طراز بغداد الدولي، إضافة إلى ضعف أداء النقل العام وعدم منافسة لوسائل النقل الخاص.

وكشفت عن «رفع طلب للأمانة العامة لمجلس الوزراء لغرض تعيين 400 سائقين في الشركة، فضلاً عن فتح طرق أمام شركات النقل العام ورافعة التجاوزات ورفع الأسلاك الكهربائية المتدلية». في إشارة إلى أسلاك الولدات.

## معاناة عراقية على حدود أوروبا

### ● بغداد، اسراء السامرائي

بروي للصباح، معاناته مع الهجرة غير الشرعية، هو ونحو ألف شاب، أكثر من 200 نسوة، حيث تم وضعهم في أحد مراكز السكن (الكيبات) في ليتوانيا، التي وصفها بالسجن). وأضاف أنه «انضم إلى الهجرة بعد عدم إكمال دراسته الجامعية لضعف ظروفه المادية الباطية، سعياً للانتقال لحياة أفضل، لكن لم يحصل ذلك حتى الآن».

ولفت إلى وجود آلاف العراقيين الملقين على حدود بيلاروسيا وليتوانيا وبولندا، مطالباً لإنهاء معاناتهم في الكيبات التي يتواجدون فيها، لأنها صغيرة المساحة مقارنة بأعدادهم الكبيرة وحياتهم معرضة للخطر بسبب انتشار المهاجر الشباب التشريفي (1).

الصباح

مدير التحرير  
**نزار عبد الستار**

سكرتير التحرير  
**وسام عبدالواحد**

التدبير الفني  
**مصطفى الربيعي**

سكرتير التحرير السياسي  
**سعد تركي**

مدير تحرير الوثائق  
**علي البايوي**

مسؤول صفح المحافظات  
**توفيق التميمي**

العلاقات العامة  
**د.محسن الشبوط**

القسم السياسي  
sabah@alsabah.iq

الاعلانات  
ads@alsabah.iq

موبايل  
07809174852

العلاقات العامة  
07809174853 موبايل  
ps@alsabah.iq  
info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات  
07809210536 موبايل  
dist.timm@alsabah.iq

شحن في جميع  
عقبات الملازم الدولي

PDF للبريد الإلكتروني

## المستثمرون ينفقون عن الآثار على حسابهم الخاص

ويرى أن «منافسة أجنبية ألمانية» حصلت على إجازة تنفيذ لمدة خمسة أعوام في آثار الحجرية، وقد تسلمت التراخيص على المواقع الأثرية واستأجرت قبل تنفيذها بعد تصادف الهيئة العامة للآثار. وأشار غالب إلى أن اللجنة لترسيخها ماريغريت بانيس، رئيسة معهد الآثار الألماني، داعياً الجهات المختصة إلى الإسراع في عمليات التنقيب، نظراً أن المواقع الأثرية مهددة بالاندثار بسبب تجاوزات على جزء من محيطها الأثرية ليحافظ عليها، من جهة، من تعطل إنشاء موقع استحصالي لجميع الموافقات الرسمية، كما حصل على دعم من جامعات ومنظمات دولية لتكون أكبر متحف في العراق، وأشار إلى استمرار محاولات الحصول على الموقع كاستثمار مغشوب، جدير بسلسلة من الحكومة المحلية للمحافظة عليه».

● تحرير: علي موفق

## تلوث 2883 كيلومتراً مربعاً بالألغام والمقذوفات الحربية في البلاد

تلوث الأراضي بالألغام والمقذوفات الحربية غير المنفلة من مخوفة على حياة المواطنين، فإنه يحد من الأنشطة الصناعية والزراعية، إذ لم نقل بوقتاً. مشيراً إلى استمرار الأثرية، وبماثل تدهور تلك المساحات لاسيما بمحافظات البصرة وميسان وذي قار والديوانية. وكان العراق قد أعلن في وقت سابق من العام الحالي، أن سيكوك خالياً من الألغام بحلول العام 2028. وتابع خلف أن أعمال التطهير مستمرة بالمناطق الحرة لتأمين حياة الأسر العائدة إلى مناطقها، مؤكداً أن «محافظات نينوى والأنبار وكركوك وبدعم من المنظمات الدولية، طُهرت مساحات شاسعة منها كانت ملوثة بالألغام والمقذوفات الحربية، كاشفاً في السياق ذاته عن تقديم الجهد الوطني من يمكنه التخلص من الألغام، وتدريب لسنوات الكثير من الضحايا في سبيل إتمام عملهم».

وأوضح أن إرهابي داعش استخدموا العيون (الزنجالية) والتي تعد عملية تفكيكها، معقدة بشكل كبير، فضلاً عن أن تقادم الزمن على الصورات والألغام، سبباً ما يشكل تفكيكها كإجراء غير آمن، كما يشكل خطراً كبيراً على حياة القاطنين على تفكيكها».

● بغداد، جئان الاسدي

يُعد تلوث الأراضي بالألغام والمقذوفات الحربية، وبشكل خاص في البصرة، مشكلة خطيرة، إذ لا يمكن تحفيها وغير منظورة للعيان، ويبقى خطرها قائماً لاعتبارات الألغام من دون أن يقل، وتزداد قوة تلك المساحات الملوثة بالألغام والمقذوفات، إذا كانت قريبة من تجمعات المواطنين، وأماكن سكنهم أو حقولهم أو مناطق رعي أبقانهم.

وحض العراق حربوا عدة خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، ما خلف مساحات واسعة من حقول الألغام والمقذوفات الحربية غير المنفلة، فضلاً عن ما خلفته معاركه مع عصابات داعش الإرهابية خلال الأعوام الماضية، وبحسب مدير عام دائرة شؤون الألغام ظفر محود خلف، فإن هناك أكثر من 2883 كيلومتراً مربعاً ما زالت ملوثة بالألغام والمقذوفات الحربية غير المنفلة في البلاد، برغم نجاح الدائرة خلال الأعوام الماضية، بتطهير 52 % من المساحة الكلية التي كانت ملوثة سابقاً، وبالرغم من أن 10 كيلومتر مربع، وتعد البصرة الأكثر تضرراً، ففيها وأضاف للصباح أنه «إضافة إلى ما يمثله

# سيول الشمال لم ترو ظمًا الجنوب «جنات عدن» تتحول الى أرض جرداء



في قار: تجلاء الخالي

يبدو المشهد قاسياً بالنسبة الى المهتمين بجوانب عن وأكثر قسوة لسكانها الذين يجتازون نهر دجلة وروافدها في رحلات جماعية، ويخلفهم بيوت من القصب ومشاحيد الاصوار وتحمل السياح والضياف، ومن بقي منهم يصارع الجفاف استبدل مشوحه بدراجة هوائية أو نارية. يقول متعب غازي الذي ولد ذات يوم في

«شحوف»: كانت المشاحيد تحوي المسالك المائية للزراعة الاطراف في الازوار الوسطى وهور الحويصة ولم يعرف السكان وسيلة أخرى.

غازي الرجل الاموري اضطر كما العبيد ما لم تنفخ اليه الحكومة لواجهة الحديبات التي تراجله تلك البغعة المهمة من أرض العراق.

واضح - يفترض ان منسوب المياه في موسم الربيع أفضل مستوى، إلا أنه لم يرتفع في أكبر مستنقعات هور الحويصة إلى أكثر من متر مكعب في الثانية من أصل أكثر من 1400 متر مكعب كانت تطلق من سدود الموصل وحديثة ويوكان ومن بحيرة الشراة، والامر ذاته ينطبق على الازوار الوسطى وهور الحمار فالحية التي فصلها ليست ضمن الحصنة الصري جزء كبير منها إلى سد العظيم لم

تحل مشكلة الجفاف». ويشان مطول أسطر مرة واحدة أضاف أنه «من السابق لأثره الحديث من اجتياز خطر الجفاف: لأننا إلى ان الازوار مودعة فعلياً بنزوح جماعي لسكانها ما لم تنفخ اليه الحكومة لواجهة الحديبات التي تراجله تلك البغعة المهمة من أرض العراق».

ويحزن ان المشكلة مستفحمة بالاهوار الوسطى وهور الحمار مع قدوم الصيف الفيل وارتفاع درجات الحرارة وزيادة مستوى التبخر، وكل هذا ينعكس على سكان الازوار الذين يعتمدون على تربية الجاموس مثل قرية «حسة» التي أصبحت المستنقعات التي تحيط بها حجارة بيضاً، وكذلك الحال في الجزء الشمالي للسدة الجنوبية لنهر الفرات.

الفترة بل نتيجة المياه الفائضة من مزراع الشب والبيازل في الفرات الأوسط، وقد انخفض منسوب المياه في هور الجليان إلى متر وتسعة سنتيمترات بعد ان كان بداية هذه العام نحو متر و78 سنتيمتراً، ما يعني خسارة 90 ٪ من المياه التي كانت تصهله بداية العام الجاري، أي نحو 70 سنتيمتراً.

ويحزن ان المشكلة مستفحمة بالاهوار الوسطى وهور الحمار مع قدوم الصيف الفيل وارتفاع درجات الحرارة وزيادة مستوى التبخر، وكل هذا ينعكس على سكان الازوار الذين يعتمدون على تربية الجاموس مثل قرية «حسة» التي أصبحت المستنقعات التي تحيط بها حجارة بيضاً، وكذلك الحال في الجزء الشمالي للسدة الجنوبية لنهر الفرات.

## نفطنا لهم

أحمد عبد الصين

كثيرون حذروا من أن معضلة كبرى بانتظارنا إذا استمر اعتماد الاقتصاد العراقي على بيع النفط، كما هو حاصل الآن، لكن التحذير إما ما أتى من وزير المالية مصحوباً بقوله «إن الدولة ستستحضر إلى تسريع مولفها كلهم في السنوات العشر المقبلة»، فإن الأناظر سنتجه إلى مشهد أقل ما يمكن أن يقال عنه بأنه كارثي.

حجم الاضطراب الذي يحمله مشهد كهذا لا يمكن أن تتحملة العملية السياسية المرتكزة أساساً، وسيكون لنا ان نخبر عسفا شعبياً لا يمكن مقارنته بالاحتجاجات التي مرّت علينا خلال السنوات التي أعقبت التغيير.

فريقان إزاء، تصريح وزير المالية، متقابل ومتشام.

أسا المتفائلون فيرون أن تقديرات الوزير الزمنية لقدرته العالم على التخلص من النفط كمصدر للوقود تقديرات تنقصها بقّة مولا، يعتقدون بأن النفط سيظل المصدر الرئيس لطاقة العالم إلى زمن بعيد مقبل.

المتشائمون ضاعفت تصريحات الوزير تشاؤمهم ملخص كلامهم ان بحث العالم ملخص عصاره بولاية الطاقة وصل إلى حوض متقدمة ومن الدول النفطية الأخرى استغفقت لليوم الموعد الذي تتساوى فيه قيمة الله والنفط.

السياسات الاقتصادية في الدول التي تريد استيراداً أمنياً ولوطنها لا تترك شيئاً للصدفة، ولذا فإن رؤى المثائمين هي الأقرب والأجدد لأن تكون على طاوله صناع القرار في العراق.

حين يأتي يوم يكون فيه امتيازنا النفطية هباء، متوقراً سنستدرك أننا أضعنا كدنا الوحيد على حروب زمنية، الأمن، وسداد اوضوح اليوم، ونشكيت وإحتال سياسات حكيمة لتلائم مفاصن تنظيم ماويي لا نظام دولة.

حين تعود عملية النفط مجرد ذكرى، ونفط العراق لم يستغف من سوى ديكتاتور وضعة لصوص.

ahmedwadi@hotmail.com

## دعوا لتفعيل الشراكة بين المصارف المحلية ونظيرتها الأجنبية خبراء: 5 سنوات لازدهار العراق اقتصادياً

● بغداد: عمر عبد الوهيد

ربح خبراء في الاقتصاد ونواب سابقون في اللجان المالية والاقتصادية التابعة لتعافي العراق وازدهاره اقتصادياً وعلمياً خلال 5 سنوات مقبلة بشرط تطبيق إصلاحات حقيقية في المنظمتين المالية والاقتصادية، مؤكداً ان الشراكة بين المصارف العراقية والأجنبية ستسهم في زيادة الاستثمارات وتقليل مستوى البطالة في البلاد، بينما عّد مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور مظهر محمد صالح الورقة البيضاء بأنها مشروع اصلاحي حكومي مزود.

وقال صالح لـ«الصحاف»: ان «الورقة البيضاء» تشكل البداية الحكومية لبدء اعتماد حزمة الاجراءات في إطار مسار الإصلاح الاقتصادي وعلى وفق مسدا يسمى «التدقيق والوقف» لإيجاد التوازن المطلوب في الجبرأت وفي مسارات السياسات الاقتصادية الزمينة.

وعند مسالمة الورقة البيضاء: بأنها مشروع اصلاحي حكومي مزود، اللذان يسعى إلى تحقيق الاستفادة المالية للبلاد، في فترة على الاستدامة الاقتصادية بصورة تكاملية حقاً، مبيّناً ان «هذه الورقة التي تعمل في الجمل بطول قد أسست في الفترة تخفيض قيمة الدينار بحسب ميزان الأسعار، وبالتالي ان يستطيع تعزيز قيمة الدينار بحسب ميزان الأسعار، وبالتالي ان يستطيع تعزيز قيمة الدينار بحسب ميزان الأسعار، وبالتالي ان يستطيع تعزيز قيمة الدينار بحسب ميزان الأسعار».

وقد فرقة على تحقيق الاستفادة المالية للبلاد، في فترة على الاستدامة الاقتصادية بصورة تكاملية حقاً، مبيّناً ان «هذه الورقة التي تعمل في الجمل بطول قد أسست في الفترة تخفيض قيمة الدينار بحسب ميزان الأسعار، وبالتالي ان يستطيع تعزيز قيمة الدينار بحسب ميزان الأسعار، وبالتالي ان يستطيع تعزيز قيمة الدينار بحسب ميزان الأسعار».

وقد فرقة على تحقيق الاستفادة المالية للبلاد، في فترة على الاستدامة الاقتصادية بصورة تكاملية حقاً، مبيّناً ان «هذه الورقة التي تعمل في الجمل بطول قد أسست في الفترة تخفيض قيمة الدينار بحسب ميزان الأسعار، وبالتالي ان يستطيع تعزيز قيمة الدينار بحسب ميزان الأسعار، وبالتالي ان يستطيع تعزيز قيمة الدينار بحسب ميزان الأسعار».

## عظموا موارد الدولة فكفوتوا بالحرمان من نسبة الجباية والتثبيت «قراء المقاييس» يطالبون بتحويلهم إلى القرار 315

يرغم إسهامهم بتعظيم موارد الدولة المالية عبر جبايتهم اجور الكهراء في مهنتهم المرهقة، بالتجاوز «سيراً على الأقدام» في عشرات الأزقة والأحياء ببغداد والمحافظات، جرت مكافأة «قراء المقاييس» بجرمانهم من النسبة القانووية «5 ٪» من مبالغ الجباية الشهرية باعتبارهم «بلا واتب»، أو التثبيت على مالك وزارة الكهراء لتبيل حقوق الراتب.

● بغداد: هدى العزاوي

قراء المقاييس موظفون بلا واتب وفق القرار 341 لسنة 2019، وعمد الدولة بدلاً من الرواتب إلى إقرار منحهم نسبة 5 ٪ من المبالغ التي تتم جبايتها لصالح وزارة الكهراء، وذلك لم يحدث، بل إلى الأخيرة أرسلت كتاباً قبل أربعة أشهر إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عندهم فيه موظفين تابعين لها الجيرون قطع واتب الرعاية التي يتقاضونها والتي هي في حقيقتها لا تسمن ولا تعني من جوع.

وتسائل العشرات من هذه الشريحة الذين تواصلوا مع الصحاف: هل سيندرج موضوعهم ضمن جدول أعمال مجلس الوزراء للتصديق عليه يوم الثلاثاء المقبل (أربعاء المقاييس) بعد ان اكتمل قرار الكهراء، وبعد تخصيصات المالية التي تعطي (شمانية آلاف فائز مقاس)، ويقول أحد موظفي وزارة الكهراء، وانفا ذكر اسمه في حديث لـ«الصحاف»: ان «قراء المقاييس» لم يتعينهم وفق قرعة نزيهة منذ بدأ وزارة الكهراء، عندما جرى تعيينهم موارد وزارة الكهراء، بل الجباية لا سيما ان تعيينهم كان في 2019، وكان هذا أحد مقترحات (نوار شويين) للثيرون لكي لا يشكلوا عبئاً على الدولة، وكان

هنالك مقترح بأن يعينوا (بلا واتب) ليكون بدلها استنصال نسبة 5 ٪ من مبالغ الجباية، أي أن كل مليون دينار يجيونه يكون لهم منه 50 ألف دينار».

واحد قراء المقاييس وهو خريج دبلوم عال ان «قراء المقاييس الذين تم تعيينهم بلا واتب لا يتم توجيههم إلى المناطق التي فيها اموات متجمع وتستحصل منها جباية عالية، ويفضل ان تكون حصة هذه المناطق قسراً من كافي على ملك الوزارة لاستفادة المالية المستحصلة من المبالغ، وأبعد الوظيف في عام 2019، إلا انهم خطوا معزول العمل فعلياً قبل أربعة أشهر وذلك بسبب عدم استكمال الاجراءات من قبل الدوائر التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بحسب قرار نسبة 5 ٪) عكس ما حدث في مناطق فوات الأربط التي جرى فيها تعيين (قراء المقاييس) واستكمال اجراءاتهم منذ عام تقريباً، فنقاط المعلومات وتأخير الاجراءات حال دون تنفيذ القرار واستحصال النسبة المتفق عليها لا قبل 4 أشهر».

من سوء حظ قراء المقاييس ان يجري توزيعهم للجباية في مناطق تنفق الدور السكنية فيها للمقيمين، في مناطق مثل (الحبيبية والسويم

وحي (طابق) ومناطق عشوائية أخرى كما ان بعض تلك المناطق لا تدفع الجباية حتى لو وجدت فيها المقاييس فيعود الجباية بنتها بخفي حيناً، أو بتأخير مسمودات لا تكفي حتى لاستخراج نسبة».

أكد أحد قراء المقاييس وهو خريج دبلوم عال ان «قراء المقاييس الذين تم تعيينهم بلا واتب لا يتم توجيههم إلى المناطق التي فيها اموات متجمع وتستحصل منها جباية عالية، ويفضل ان تكون حصة هذه المناطق قسراً من كافي على ملك الوزارة لاستفادة المالية المستحصلة من المبالغ، وأبعد الوظيف في عام 2019، إلا انهم خطوا معزول العمل فعلياً قبل أربعة أشهر وذلك بسبب عدم استكمال الاجراءات من قبل الدوائر التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بحسب قرار نسبة 5 ٪) عكس ما حدث في مناطق فوات الأربط التي جرى فيها تعيين (قراء المقاييس) واستكمال اجراءاتهم منذ عام تقريباً، فنقاط المعلومات وتأخير الاجراءات حال دون تنفيذ القرار واستحصال النسبة المتفق عليها لا قبل 4 أشهر».

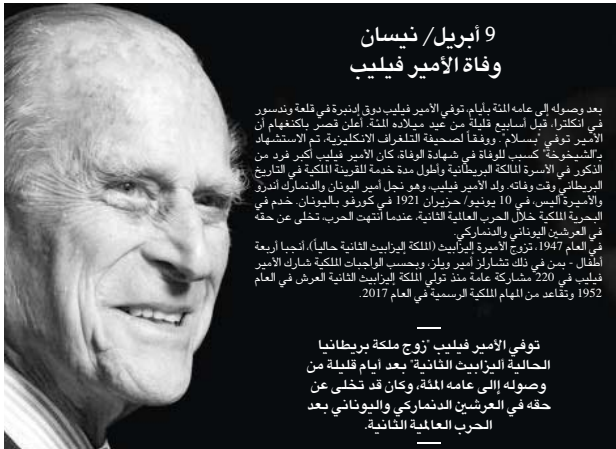
من سوء حظ قراء المقاييس ان يجري توزيعهم للجباية في مناطق تنفق الدور السكنية فيها للمقيمين، في مناطق مثل (الحبيبية والسويم



● تحرير: محمد الأنصاري

أنا كان 2020 قد هن العالم بأخباره المتسارعة في ظل هجوم كاسح لوباء كورونا على البشرية. فإن العام 2021، لم يكن هادئاً على الإطلاق، وجاء بالعديد من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ننشر ابتداءً من هذا العدد وحتى نهاية العام أبرز الأحداث التي شهدناها .

## هكذا كان 2021



### 9 أبريل/ نيسان وفاة الأمير فيليب

بعد وصوله إلى عهده المئة بيلام توفي الأمير فيليب بوق إمبروية في قلعة ونسور في أكتوبر، قبل أسابيع قليلة من عيد ميلاده المئة أعلن قصر باكتيغرام أن الأمير توفي "سليماً". ووفقاً لصحيفة التلغراف الإلكترونية تم الاستشهاد بالشيخوخة كسبب للوفاة في شهادة الوفاة كان الأمير فيليب أكبر من الذكر في الأسرة المالكة البريطانية وأطول مدة خدمة للقائمة الملكية في التاريخ البريطاني وقت وفاته، ولد الأمير فيليب وهو نجل أمير اليونان واليونان أندرو والأميرة اليس، في 10 يونيو/ حزيران 1921 في كورفو باليونان. خدم في البحرية الملكية خلال الحرب العالمية الثانية عندما أنهت الحرب تخلي عن حقه في العرشين اليوناني والتماركي.

في العام 1947 تزوج الأميرة إليزابيث (الملكة اليزابيث الثانية حالياً)، أنجبا أربعة أطفال - بمن في ذلك تشارلز أمير ويلز، وبحسب الواجبات الملكية شارك الأمير فيليب في 220 مشاركة عامة منذ تولي الملكة اليزابيث الثانية العرش في العام 1952 وتقاعد من المهام الملكية الرسمية في العام 2017.

توفي الأمير فيليب زواج ملكة بريطانيا الحالية اليزابيث الثانية بعد أمام قلعة من وصوله إلى عهده المئة، وكان قد تخلى عن حقه في العرشين التماركي واليوناني بعد الحرب العالمية الثانية.

### 7 سبتمبر/ أيلول بيتكوين على الخارطة الدولية

أصبحت السلغادور الواقعة في أمريكا الجنوبية، هي الدولة الأولى في العالم التي تقبل عملة مشفرة وهي بيتكوين، كعملة قانونية. وكان الرئيس نيب بوكيلي قد قال : إن قبول البيتكوين سيساعد غالبية مواطنيها من دون الخدمات المالية التقليدية، إلى جانب تعزيز الاستثمار والسماح للمغتربين السلغادوريين بتحويل الأموال بشكل أكثر فعالية. يجب أن نضع في الاعتبار، أن نوال بوكيلي في بيان : إن السلغادور لها الحق في التقدم نحو العام الأول. قال الرئيس أيضاً : إن الحكومة تمتلك 550 بيتكوين، والتي كانت تبلغ قيمتها نحو 26 مليون دولار أمريكي في ذلك الوقت.

### السلغادور أول دولة في العالم تقبل البيتكوين، كعملة رسمية



### 5 نوفمبر/ تشرين الثاني مأساة استروورد «Astroworld»

حدثت مع ذلك، فهو من بين العديد ممن ورت أسوأهم في عدة دعوى قضائية، بما في ذلك دعوى تطالب بتعويض قدره 10 مليارات دولار أمريكي في أعقاب المأساة، لاحقاً تم إسقاط اسم سكوت من مهرجان كوشنيليا هالي للموسيقى والفنون لعام 2022 حيث كان من المفترض أن يؤدي دوراً.

تعد مأساة استروورد واحدة من أكثر الكوارث دموية في حفل موسيقي في تاريخ الولايات المتحدة.

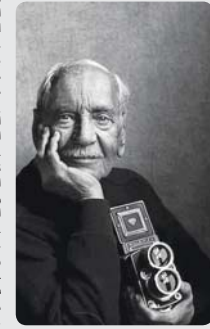
### أبرز خسارات 2021

#### رحيل «أبو التصوير العراقي» لطيف العاني

وتولى العاني رئاسة قسم التصوير في وكالة الأنباء العراقية في سبعينيات القرن الماضي، لكنه توقف عن التقاط الصور في عام 1979 عندما فرض نظام صدام حسين المبدأ خطراً على التقاط الصور في الأماكن العامة.

لكن المفارقة أن أرشيف العاني ظل متورياً عن الانظار 40 عاماً، حتى اكتشف ذات يوم في عام 2005 أن تقيماً قد طبع ووزع مجاناً في العراق كان يحتوي على صورته من دون موافقة شخصية منه، وهو ما أدى إلى تحفيز مؤسسة مهتمة بالحفاظ على التراث الفوتوغرافي وعرضه في معرض خاص في نهاية عام 2017 في لندن، مع تقديم دراسة شاملة عن مجمل صورته الفوتوغرافية. وتم تتناول أرشيف العاني في بعض الدراسات المهمة، منها كتاب «لطيف العاني عبر العدسة» لحدود القاسمي والصادر عن مؤسسة الشارقة للفنون عام 2018. وكتاب (لطيف العاني) لمراد منظمي، أمين جناح الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤسسة تيت مودرن البريطانية. بالشراكة مع متحرا الجبلي، الصادر عام 2017.

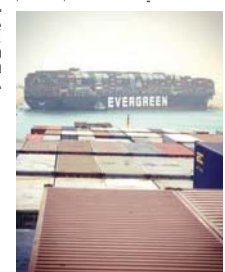
وأحد شتيور



وأحد من الخسارات الكبيرة التي شهدناها العام 2021 هو رحيل لطيف العاني، أو ما يسمى «أبو التصوير العراقي»، والذي كان من القلائل الذين كتبوا تاريخ العراق الحديث عبر كاميرته ولقائمه المتنوعة. وتُستذكر الصباح بهذه الزاوية سيرة العاني الذي توفي في 19 تشرين الثاني 2021، عن عمر ناهز 89 عاماً بعد صراع طويل مع المرض. والعاني، الذي ولد في محافظة كربلاء، عام 1932، بدأ التصوير في الـ 15 من عمره، واهتم في أعماله الفوتوغرافية بتوثيق الحياة اليومية في العراق خلال خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن الماضي. وبدأ العاني مهته في وحدة التصوير التابعة لشركة نطق العراق مطلع الخمسينيات، وبعدها في عام 1960، أسس قسم التصوير في وزارة الإعلام، ليرتكب تراثاً يومية لحياة العراقيين. كما عرف العراقيون من خلاله، شكل الأثار القديمة وكيف كانت تشكل معلماً للسياح من جميع أنحاء العالم.

### 23 مارس/ آذار كارثة سفينة الشحن «إيفر جيفن»

بتأثير من الرياح العاتية، انحرقت سفينة شحن بطول 400 متر تدعى إيفر جيفن بشكل جانبي في قناة السويس الضيقة، ظلت هذه السفينة العملاقة عالقة في القناة لمدة أيام قبل أن يتم



### 1 فبراير/ شباط الانقلاب في مينمار

وصلت الديابات مصحوبة بمئات الجنود إلى بوابة القصر الحكومي في عاصمة مينمار نايبيداو لاعتقال رئيسة الوزراء، وزعيمة المعارضة سابقاً أونسان سونشي، وتقدر الإعلان عن تزوير انتخابات 2020. وتقدر تقارير غير رسمية، مقتل أكثر من 320 شخصاً جراء قصف الاحتجاجات التي انتقلت مع أعقاب الانقلاب واعتقال وزراء ونواب في البرلمان، وقتها بث التلفزيون الرسمي تحذيراً من أن الناس يجب أن يتعلموا من مأساة حوادث الموت البعث التي وقعت من قبل، وقد يتعرضون لخطر إطلاق النار في الراس والظهر.

الجنرال من أونغ هيلينغ قال في خطابه : إن الجيش يسعى للتعاون مع الأمة بأسرها لحماية الديمقراطية، وأنه اضطر إلى الاستيلاء على السلطة بسبب الأفعال غير القانونية التي قامت بها الزعيمة المنتخبة ديمفوليا أونسان سونشي وحزبها، الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية.

التلفاز الرسمي في مينمار بث تحذير الجيش لرافضي الانقلاب العسكري: لا تخرجوا إلى الشوارع قد تقتلون برصاص في الراس والظهر.

### 5 مايو/ أيار أول خطوة إلى المريخ!

الهبوط مباشرة وقام SN15 بلسة ناجحة بالقرب من منصة الإطلاق. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يحقق فيها SpaceX النجاح في استعادة نموذج أولي لـ Starship، حيث تم تدمير جميع النماذج السابقة في محاولات الهبوط. يعد النجاح إنجازاً حاسماً لتخطيط البرنامج الفضائي الذي تخطط فيها لإرسال البشر والبضائع إلى الكوكب الأحمر وكذلك القمر.

نجح مشروع الفضاء «سيبس أكس» في استعادة النموذج الأولي لركبة «ستارشيب» للمرة الأولى، حيث أطلقت SN15، وهي نموذج أولي لركبة سيبس أكس إيلون ماسك، من منشأة بوشكا تشنيكا بولاية تكساس على ارتفاع نحو 9.6 كم كجزء من إطلاق على ارتفاعات عالية. وكما هو متخطى لها، أغلقت محركاتها الثلاثة من طراز Raptor، ثم بدأت في الهبوط إلى الأرض. أميد تشغيل اثنين من المحركات قبل

### 8 يناير/ كانون الثاني صعود نجم إيلون ماسك

بيزوس مصافي ثروة أكثر من 185 مليار دولار، في أسرع صعود إلى قائمة الأثرياء، في التاريخ، ويمل ذلك تحولاً مالياً دراماتيكياً لرجل الأعمال الشهير. فبعدت زيادة سعر سهم تيسلا، ماسك إلى تجاوزه جيف بيزوس، الذي كان أغنى شخص منذ عام 2017 وتبلغ ثروته حالياً نحو 184 مليار دولار. وبما ماسك رحلته في الأعمال في العام 2020 بقيمة 27 مليار دولار، حينذاك كان بالكاد، بين 50 شخصاً، لكن الصعود الصاروخي لسهم تيسلا - الذي زاد أكثر من تسعة أضعاف خلال العام الماضي - وحزمة رواتبه السنوية أضافت أكثر من 150 مليار دولار إلى صافي ثروته، ما جعله في القائمة تجاوزه ماسك وارن بافيت في يوليو/ تموز 2019، ليصبح سابع أغنى شخص، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني، تسابق ماسك متجاوزاً بيل جيتس ليصبح ثاني أغنى شخص، اكتسب ماسك ثروة أكبر خلال الأثني عشر شهراً الماضية من ثروة جيتس الصافية



توفي عشرة أشخاص، من بينهم طفل يبلغ من العمر تسع سنوات، وأصيب نحو 300 في الليلة الأولى من مهرجان أستروورد بسبب حشد كبير خلال عرض ترافيس سكوت. وتعرض معنى الرباب لتفادات لعدم توفقه عن أذنه حتى عندما تكثفت الأماسة - وهي واحدة من أكثر الكوارث دموية في حفل موسيقي في الولايات المتحدة بعد يوم واحد من المأساة، غرد سكوت قائلاً: «قد دمري تماماً ما حدث الليلة الماضية صلاتي للعائلات وجميع المتأثرين بما حدث في مهرجان Astroworld».

قال سكوت: «توقفت عدة مرات فقط للتأكد من أن الجميع بخير». أنا فقط أوقف طاقم المخرجين كجموعه - هل تعلم، الدعوة والاستجابة، قال سكوت لشارلمان، لم أفعل ذلك، لم أسمع ما

بلغ صافي ثروة إيلون ماسك أكثر من 185 مليار دولار ليكون الأثري في العالم في أسرع صعود في تاريخ قائمة الأثرياء في التاريخ

## بوتين: سنردُّ بطريقةٍ «مختلفة»

# موسكو تدرس حجم مشاركتها باجتماع حلف الناتو المرتقب



## ما يحدث في العام المقبل!

علي حسن الفوزان

شهد عام 2021 كثيرا من المتغيرات السياسية والأمنية وعلى مستويات متعددة. لاسيما في إطار تعول الصراعات الإقليمية والدولية، وعلى نحو جعله عاماً مفتوحاً على الأزمات، وعلى حروب اندوبنها القانون الدولي وضاعت معها معايير الحكمة وصارت الأثر التي تقهها الدول باعنا على الاستنثار وهم القوة، وبما يدخل في حساب المصالح أو في سياق الزمان على الخناق والحوار الدولية، وفي بلا شك لعبة محققة بالخطا، وبعقدة اللعب مع الكبار، حيث يفقد النطق خطابه، ويحدث بخل الكثيرين في سياسياتنا الطوائرية، ومن حين انتظر عواقب ما يحدث، على مستوى حيز الحرب، أو العقوبات أو التهديد، أو مستوى تحمّل تعقيدات الحلول

الامنية الربية ما حدث في افغانستان، وما يحدث عند الحدود الروسية الاوكرانية، أو ما يحدث في بحر الصين، أو في اليمن وفي شمال شرق سوريا يعكس حجم الاخطار التي طلت عاقلة بأجندة العام المنصرم، والتي تركت الجبهات ساخنة، الاستقرار الداخلي مزلجا، وبما يوحي، لاني مراقب: بان العام المقبل ان يكون شرقا، وان شرقا الأوسط لن يكون هادئا، ولا آمنا، ملتما سنظل اقتصاصات العالم، محددة على اليوم، ليس بفعل كوفيد-19

وتحتوارة، بل بفعل التحولات في قوروس السياسة والتعكاس ودعواها الخطرة على الأمن والاقتصاد، وأسواق السلاح والغاز، وعلى غيرها من البؤر التي ستكون نذرا بصراعات وحروب محتمة، وبالتالي، تتعلم مع خيارات السلم العالمي وقيم الحداثة والتطوير والديمقراطية، وسيكون البحث عن حلول لثمة بالبحث عن الآبرة في حقل القش، وحتى التخفيف منها سيبدو وكأنه كوميديا سوداء، لاسيما مع المؤجل من ملفات ساخنة بدأ من ملف النووي الإيراني، والتغول الإسرائيلي، وحروب اليمن وسوريا واليويا، وليس انتها، بملف الإرهاب وجماعته، وما يتخلله من حلول عسكرية وأمنية وقانونية وثقافية، ويقدّر ما كان عام 2021 حرجاً، في معادلاته، وفي طبيعة صراعاته، فإن ما سيأتي سيطر جزاً من صناعة الحجم، ومن غواية للامتوقع من النتائج الكارثية، لاسيما أن سياسة الولايات المتحدة، وحتى الغرب الاوربي لم تزل محكومة بوجه المركزية، وسياسة الاستبدال السهل، وبإخضاع الجغرافيا إلى سلطة الرقيب القديم، الذي يتعامل مع الزمن والمكان وكأنهما ملفان يغرهما القبار على الطارئة

## وسط تفاؤل حذر

# استئناف مفاوضات فيينا النووية

● طهران: الصباح

تستأنف اليوم الاثنين، في العاصمة النمساوية فيينا المفاوضات النووية في جولتها الثامنة بين إيران والمجموعة الغربية، وسط توقعات حذرة بتوصل المجتمعين إلى نتيجة تستطيع إحياء الاتفاق النووي وعودة الجانب الأميركي لمطالبة المفاوضات.

وتوصلت الجولة السابعة من المفاوضات التي انتهت في 17 كانون الأول الجاري إلى اتفاق على مسودة نقاط موضوعية حالياً على طاولة المفاوضات إذ من المقرر أن تتناول هذه الجولة النقاط التي تم الاتفاق على بحتها.

وتعرب الأوساط السياسية عن أملها، بحذر، لنتائج مفاوضات الجولة الرافعة بسبب الخلافات الحادة الموجودة بين الجانبين الإيراني والأميركي بشأن إزالة العقوبات التي فرضها الرئيس ترامب بعد انسحابه من الاتفاق النووي عام 2018 والتي تراها طهران ضرورية لإحياء الاتفاق النووي وعودة الجانب الأميركي لطاولة 5+1.

وكانت طهران قد بعثت بكلات رسائل عشية استئناف الجولة الثامنة من المفاوضات الأولى قبلها بإعادة نصب كاميرات الرقابية في موقع كرج الذي يعمل على تصنيع أجهزة الطرد المركزي المتطورة التي كانت تطلب بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ والثانية إجراء تجربة ناجحة لإطلاق 12 صاروخا بالستيا استهدفت محاكاة لمفاعل ديمونا الإسرائيلي النووي، أما الرسالة الثالثة فهي تصريح مدير منظمة الطاقة الإيرانية محمد السلاهي بعدم نية إيران رفع نسبة تخصيب اليورانيوم حتى في حال إنهاء المفاوضات النووية في فيينا، وأكل من هذه الرسائل دلالاتها على مسار مفاوضات الجولة الثامنة.

وتعتقد طهران بضرورة توصل المفاوضات لاتفاق جيد، كما أن بقية الأطراف تعتقد ذات الاعتقاد، لكن كلا الجانبين يعدّ الجيد وفق تصوراتهم ومصالحه إذ تنتظر طهران إلى ضرورة لقاء "عقوبات ترانس"، بينما ينظر الجانب الآخر إلى قضايا أخرى تتعلق بالصواريخ الباليستية والعلاقة مع الإقليم؛ لكن في نهاية المطاف تتجه الأنتظار إلى موقف المفاوضات الأميركي ريب مالي وماذا يمكن تقديمه من إجراءات ومواقف تستطيع تعزيز الثقة على طاولة المفاوضات للتوصل لاتفاق يرضي المجموعة الغربية وإيران على حد سواء.

للخارجية الأميركية إلى أوكرانيا، كورت ولكر، أن الغرب يجب أن يفرض "قورا" عقوبات على روسيا لإجبارها على تقديم تنازلات، وتكب وواكر في مقالة نشرت على موقع مركز تحليل السياسة الأوروبية أن واشنطن وحلفاؤها كانوا حتى الآن لا يفرضون عقوبات اقتصادية على موسكو إلا بعد أن تقوم بشي، سي، مضيفا انه يجب تغيير هذا الموقف، وعلى الغرب أن يفرض عقوبات جديدة على الفور، وعدم الموافقة على عاقبتها إلا في حال تخلى روسيا عن التصعيد العسكري. ويعتقد الدبلوماسي الأميركي أن هذا سيساعد في منع العدوان الروسي" في أوكرانيا.

# اليوم.. الرئيس عون يتوجّه بكلمة متفزة إلى اللبنانيين

وجوب إجراء الانتخابات النيابية في أيار المقبل كاستحقاق دستوري ليما رسوا حقهم في السألة والمحاسبة، مبيناً أن هذه الانتخابات تكون ضماناً لإجراء انتخابات رئاسية وأنهم يتوقعون أن رؤية جيل سياسي جديد يتفتح بمؤامرات القيادة وحسن الحركة، يلقه معنى حيا، لبنان ودوره السلمي والحضاري في المنطقة.

العضوية فيه من جهته، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشيكو، أنه يجري حالياً تحديد موعد وشكل جلسة مجلس روسيا-الناتو، بالإضافة إلى تحديد موعد للوفد الروسي، موضحاً أن روسيا تعتقد أنه من المهم أن يشارك في جلسة مجلس روسيا-الناتو عسكريون وقيمو المستوى.

وأوضح غروشيكو أنه "مع الأخذ بعين الاعتبار أن الحديث يدور عن مسائل الأمن العسكري، من المهم مبدئياً أن يشارك في جلسة المجلس عسكريون وقيمو المستوى.

من جهته، يرى المبعوث الخاص السابق

الروسي، أسس الأحد، عن سعي بلاده إلى "احراز نتيجة دبلوماسية تفارضية" ستحد تلبيةها قانونياً في الوثائق التي اقترحتها، في إشارة إلى مسودتي الاتفاقيتين اللتين عرضت موسكو على الولايات المتحدة والناتو توقيعهما، بغية وضع نظام ضمانات أمنية لخلف التورات العسكرية في أوروبا.

وتقضي الاقتراحات بتكثيف التنسيق بين الطرفين بهدف تخفادي أي حواث عسكرية خطيرة، والحسد من نشر أسلحة استراتيجية مثل القاذفات الثقيلة والصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، في مناطق محددة، مع تعهد الناتو بعدم توسعته شرقاً وعدم منح أوكرانيا

● موسكو، وكالات

أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأحد أن رد موسكو في حال رفض الولايات المتحدة وحلف الناتو تقديم ضمانات أمنية لروسيا، سيعتمد على توصيات الخبراء العسكريين.

وقال الرئيس الروسي رداً على سؤال حول ما هي رد موسكو العسكري التقني: "إننا لم نضع الجانب الأميركي، والناتو إلى مباحث مختلفاً تماماً، وسيتوقف على التوصيات التي سيقدّمها إلى خبراءنا العسكريين".

وأعرب بوتين، خلال لقاء، بثه التلفزيون

● بيروت، جبار عودة الخطاط

على تعديل قانون الانتخاب، بإشكالية تصويت اللبنانيين المغتربين، ويحتمل تيار الرئيس عون "حليفة" حزب الله مسؤولية إجهاض طعن التيار، فضلاً عن خلافات جدية أخرى باتت تهدد تحالف "مار حنايل" الذي أبرم بين الطرفين عام 2006، في المقابل، أكد البطريرك الكاردينال، مار بشارة بطرس الراعي، أمس الأحد، أن اللبنانيين يتطلعون إلى

تتوجه الأنتظار، اليوم الاثنين، في لبنان إلى كلمة مرتقبة للرئيس ميشال عون، وتكمن أهمية الكلمة بحراة الموقف السياسي بعد الأزمة السياسية بين التيار العلوي من جهة، وحزب الله من جهة أخرى إثر سقوط طعن العوتين

إعلان

إعلان إلى/ الضريكين كل من: 1. مصطفى علي عباس 2. علي عباس عبد	إعلان إلى/ الضريكين كل من: 1. محمد نجم عبد 2. نهاد جاسم محمد
القضي حضوركما إلى صندوق الإسكان العراقي الفخاني قرب مجمع خيميشة، وذلك تحتضين الفرار بالمواظفة على قيام شركتكم السيد (محمد جاسم محمد سعيد) بالبناء على حصته المشاعة في القطعة المرفقة (6/ 26775) مقاطعة (حسينية) لغرض تسليف فرض الإسكان وخلال مدة الصفا خمسة عشر يوماً داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الإعلان ومغسة سول ينفذ حكمكم في الاعتراض مستقبلاً.	القضي حضوركما إلى صندوق الإسكان العراقي الفخاني قرب مجمع خيميشة، وذلك تحتضين الفرار بالمواظفة على قيام شركتكم السيد (محمد جاسم محمد سعيد) بالبناء على حصته المشاعة في القطعة المرفقة (6/ 28069) مقاطعة (حسينية) لغرض تسليف فرض الإسكان وخلال مدة الصفا خمسة عشر يوماً داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الإعلان ومغسة سول ينفذ حكمكم في الاعتراض مستقبلاً.
12- 26- 15	12- 26- 14

انتقدوا افتقار الموازنات لبرامج ومشاريع ذات مردودات مالية

## مختصون: توأمة القطاعين العام والخاص كفيلة بانهاش الاقتصاد



**شكل البرنامج الحكومي**  
ياسر المتولي

بانتظار ماستتولول اليه مفاوضات اللحظة الأخيرة لتشكيل الحكومة. والبرنامج الحكومي المقبل عرضة لإخفا لا بد من أن يتشعب بوضوح متطلبات المرحلة الجديدة. إن شكل البرنامج الحكومي المؤمل الذي كثر فيه على الجانب الاقتصادي كونه حلقه الوصل بين جميع البرامج السياسية كانت أو اجتماعية أو خدمية. مشكلة العراق هي اقتصادية بحيث لاتتعلق بإمكاناته إنما بسبب

بعشرة ثروات العراق وازياء بغدارة المال العام وعدم معالجة التحديات باعتماد استراتيجيات متخصصة تنهض بواقع الاء، وتنقله الي مرحلة افضل مما عليه .

لم نأت بجديد عند الحديث عن التحديات كالبطالة وتعطيل القطاعات الانتاجية. الصناعية والزراعية وسوء تخطيط السياسة التجارية التي كورست الاغراق وتعطيل السلوك الاستهلاكي غير العفلائي وضعف الخدمات

لذلك لا بد من رسم برنامج اقتصادي متكامل نستطيع من خلاله تنشيط مختلف القطاعات في البلد، فإن الواقع الصحي مثلا هو الآخر سيئات بالبرنامج الاقتصادي المزمع. إذ سيسهم في تخطيط ادارة الثروة بالشكل الذي يضمن تنشيط مختلف القطاعات وإيلاء الاهتمام بها وفقا للحاجات الاساسية والضرورية.

إن العراق المصنف بالمرحلة العاصرة بين أكثر دول العالم ثراء، غني فعلا لكن ثرواته ضئيلة عدم وضوح البرنامج الاقتصادي وغياب برامج ادارة الثروة. لذلك نجد تراكمات من التخلف والتراجع لاسف .

فهل يعقل أن مستوى الخدمات ضعيف ولا يقرب الي مستوى غنى البلد؟ خدمات تحسن بحاجة الي إعادة النظر بالتعليم وتهيئة الجامعات والكليات بما يضمن تنمية الموارد البشرية بشكل منظم

كسما الحاجة تقتضي إعادة العمل بالتصاميم الاساسية للمدن بما يضمن خلق قطاعات خدمية وصحية وإيلاء البنى التحتية أهمية كبيرة من اجل بداية ناجحة وموقفة لاصلاح الاقتصادي المطلوب

مساحة العمل في العراق كبيرة وتحتاج الي جهود كبرى من اجل إعادة القطار الي مسكنة الصحة التي تنهض الاء، وتخلق اقتصادا رصينا. إذ باتت الحاجة ماسة جدا الي تنفيذ برنامج حكومي يقود الي استثمار الموارد المتاحة بالشكل الذي ينقل البلاد الي مرحلة جديدة تتناسب وامكانات البلاد.

وتحقيق النهوض الاقتصادي لا نراه بالامر المقدر في بلد مثل العراق المالك لثروات الهائلة. فقط الحاجة باتت أكثر من ملحة لتنظيم دروات العمل وتهيئة البيئة المناسبة لها.

حث عدد من خبراء الاقتصاد، على ضرورة إجراء توأمة اقتصادية سريعة بين القطاعين العام والخاص، والعمل على تشريع قانون ينظم تلك الشراكة، مشددين على ضرورة إيلاء القطاع الصناعي الخاص، أهمية قصوى، وتوفير كامل الاستلزمات الضرورية التي تمكنه من منافسة المستورد وتلبية احتياجات السوق، لا سيما منحه القروض المالية الميسرة، وبينما انتقدوا «افتقار الموازنات السنوية»، الي خطط ومشاريع وبرامج ذات مردودات مالية، أكدوا ان الحكومة مازالت عاجزة على صنع هجرة عكسية من القطاع العام الي الخاص

مينا ان تلك الخطوة كفيلة بتنشيط وتطوير الصناع الحكومية القائمة وفي إنشاء مشاريع صناعية كبرى في البلد . كسما دعيا الجواهروري الي توفير «مورنة» استثنائية في منح القروض الميسرة للقطاع الصناعي الخاص، وفق آليات للضمانات تؤمن تسهيل منح القروض وسرعة منحها، بغض النظر عن قيمتها، مع مراعاة زيادة فترة للتسديد» .

واقترح الجواهروري، بأن «تتولى المديرية العامة للتنمية الصناعية بالتنسيق مع اتحاد الصناع العراقي ومجلس القطاع الخاص، عقد ندوات قطاعية دورية مستمرة مع القطاع الصناعي الخاص لمعالجة المعوقات والتحديات ودعم إنشاء، وعمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة تمهيدا لتشكيل «هيئة المشاريع الصغيرة والمتوسطة».

الخاص، والتأكيد على المشاريع الصغيرة والمتوسطة فضلا عن وضع آلية زمنية لتنفيذ تلك الاستراتيجية»، لافتا الي ان ما يضعف القطاع الخاص في الوقت الحالي، ما اسماه بـ «تسرق القطاع الخاص» نتيجة وجود تشتت براء، هذا القطاع «دعيا الي تشكيل مجلس للقطاع الخاص، والذي يفترض ان يتكون من ممثلين عن القطاعين العام والخاص يأخذ على عاتقه ادارة وتنظيم عمل القطاع الخاص.

**قروض ميسرة**  
ولم يتعد كثيرا استشاري التنمية الصناعية والاستثمار، عامر عيسى الجواهروري، عن الآراء السابقة، حينما طالب عبر «الصباح» بـ «اختيار مشاريع صناعية متوسطة من قبل مجلس التنسيق الصناعي، ليتم تنفيذها بأسلوب الشراكة بين القطاعين العام والخاص،

الموازنات السنوية الي روية تضمن خططا وبرامج لاعتمادها سنويا وتحويلها الي مشاريع ذات مردودات مالية.

**ستراتيجية وطنية**  
من ناحية، شدد الخبير الاقتصادي باسم جميل انطوان خلال حديثه لـ «الصباح» على ضرورة اجراء، الاستراتيجية الوطنية لتطوير القطاع الخاص بجميع صنوفه، مينا ان العمل بتلك الاستراتيجية بدأ منذ العام 2008، وتم اعداد مسودة قدمت حينها للأمانة العامة لمجلس الوزراء، وكذلك الي مجلس النواب بهدف تشريع قانون خاص بتلك الاستراتيجية التي تمتد من 2014 لغاية 2030 .

وأوضح انطوان ان تلك الاستراتيجية بنيت على عدد من النقاط الاساسية التي يأتي في مقدمتها «توضيح تعريف عام وشامل للقطاع

مشاريع مشتركة محددة بتوقيتات زمنية، إذ ان تلك الشراكة من شأنها تقليل الأعباء، عن التمويل الحكومي وتقليص الانفاق السنوي، وتحسين كفاءة ادارة وتشغيل المشاريع، ولغت الصانع الي ان الحكومة مازالت لاجرا، عاجزة عن وضع برامج سنوية تحقق الهجرة العكسية من القطاع العام الي الخاص، والذي يمكن ان يؤدي، لو عملت الحكومة بتلك البرامج، الي تقليص مستويات الانفاق التشغيلي وتوجيه الفائض منه الي الانفاق الاستثماري . وحث الخبير الاقتصادي، على ضرورة «اعتماد الأولويات المقررة في خطط التنمية الوطنية، وتحويلها الي مشاريع سنوية حسب أهميتها كأولويات لتحقيق التنمية، والتي تؤدي الي نشاط اقتصادي متنوع وآه، اقتصادي أفضل بعيدا عن الارتهاج لقطاع النفط وتقلباته»، منتقدا في الوقت ذاته، افتقار

### ● بغداد: حيدر فليح الربيعة

دعوات الخبراء الاقتصاديين. انسجمت مع التوجهات الحكومية الرامية لانهاش القطاع الخاص، والتي اكتنحها الرقة البيضاء، الاصلاحية حينما نصت على التوجه صوب «تحقيق زيادة فعليه في مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي من خلال تفعيل صندوق دعم القطاع الخاص وتنسيب الإسراات وكذلك توفير فرص عمل في هذا القطاع ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة».

### شراكة القطاعين

الخبير الاقتصادي، مفان الصانع، يرى خلال حديثه لـ «الصباح»، ان «مسألة الشراكة بين القطاعين العام والخاص مازالت غائبة عن أدبيات نسا الموازنات العامة، ولم تترجم الي

## استثمار المثنى: المباشرة بإنشاء 412 وحدة سكنية



الملائمة لجميع طبقات المجتمع.

### ● الساموة: احمد الفرضوسي

أعلنت هيئة استثمار المثنى، مباشرة الشركة المنفذة لمشروع جميع التموير السكني باعمال تهيئة الأرض والأعمال الهندسية المدنية تمهيدا لإكمال مرحلة الأساسات الكونكريتية للمشروع في ما اشارت الي ان المشروع يتضمن بناء 412 وحدة سكنية وخدمات البنى التحتية. وقال مدير هيئة استثمار المثنى عادل داخل الياسري لـ «الصباح» ان «مقاصيل المشروع الذي يقدر على مساحة أكثر من (48) دونما وسط مدينة الساموة يتمويل من أحد المستثمرين المحليين في المحافظة يتضمن بناء (412) وحدة سكنية من ضمنها (136) وحدة سكنية بطريقة البناء ذي الطابقين و (276) وحدة سكنية ذات طابق واحد بمساحة (200) لكيل وحدة فضلا عن خدمات البنى التحتية من شبكات (الماء، الكهرباء، الصرف الصحي، اتصالات، حدائق، طرق وأرصفة)، فضلا عن ثلاث مدارس لكل المراحل، ورياض أطفال ومركز صحي ومول تجاري وجميع الخدمات اللازمة».

### التشغيل التجاري

وأكد الياسري ان المشروع الذي سينجز بضعون اربع سنوات من تاريخ المباشرة به سيوفر (500) فرصة عمل أثناء فترة التنفيذ الي جانب (200) فرصة عمل أخرى خلال مرحلة تشييد المباني التجارية كما يعد خطوة مهمة لتقليص أزمة السكن في المحافظة من خلال توفير عشرات الوحدات السكنية

### تنمية حقيقية

وكان قد سبق ان «توفر السكن الجيد يقود الي المطالبة بتعليم افضل وخدمات صحية متطورة وغيرها من الاسور الحياتية، وبالنتيجة نستطيع ان نطور القطاعات الأخرى ونبدأ بتنمية حقيقية. وان تنمية قطاع السكن تقود الي خلق حركة اقتصادية كبرى ويوفر فرص عمل كثيرة للأيدي العاملة الماهرة وغير الماهرة داخل هذا القطاع وفي القطاعات السامدة الأخرى كالتقيل والمواد البلاستيكية وورش التصليح، وبتنمية التجارة وغيرها وهذا تعمل عملية الاقتصاد وتقود الي حركة كبرى».



# الموصل تبتهج والطوائف تشارك المسيحيين بعيد الميلاد

• شروق ماهر

الإلهي وأعياد الميلاد المجيد، أقام في أغلب الكنائس العمرة وأيضاً على ركائها التي ما زالت قيد الانشاء، وأبرزها كنيسة الطاهرة بالموصل القديمة وعلى أسوار الشموخ حيث كان احتفالاً واسعاً، وشارك به لساعات طويلة أبناء الديانة المسيحية، بحضور شخصيات سياسية وعسكرية محلية وإقليمية ودولية، إضافة إلى وسائل الإعلام التي كان لها الدور الأبرز بنجاح ومشاركة هذه الاحتفالات منذ غياب أدة أعوام في مدينة الموصل.

### فخر الكنائس

وتعد كنيسة (الطاهرة) في مدينة الموصل القديمة التي اعتادت عليها مدينة الموصل مع الاحتفالات التي تضم الأبرشية المسيحية فيها الأعلوية للبيعة الأمام التي تعظم فيها الأعلوية للبيعة شمال شرق الموصل وكما عادت في العمرة مؤخرًا أصوات فرقة الكنائس بعد إعادة أعمارها، وفتح أبوابها مؤخرًا في مدينة الموصل ضمن ساحلها الأيسر واليمين والمدينة القديمة، بعد عودة الأبرشية النازحة إلى مناطقهم على خلفية استتباب الأمن وإعادة الحياة في مدينة الموصل مع إقامة الصلوات داخل الكنائس المتواجدة من قبل رجال الدين المسيحيين في جانب رجال الدين المسلمين، وبإقي الطوائف الأخرى التي شاركت في الأخرى بإعياد المسيحيين.

### اندماج الفرح

ويقول مسؤول كنائس مدينة الموصل الأب راند عادل في تصريح (الصباح) إن "كنائس مدينة الموصل عادت اليوم مجددًا وبعد غياب طويل حرم منها أكثر من 5 آلاف أسرة مسيحية، الذين أجبروا على النزوح القسري، ويتسفر جويل بعيد اليوم لإقامة هذه الاحتفالات الجميلة بعيد المسيح وأعياد الكريسماس، وبمشاركة رجال الدين المسلمين وبإقي الطوائف الأخرى، حيث شاركتنا الاحتفالات معاً وسط أجواء تسودها الأمن والأمان والعودة للحيات مجدداً". واختتم عادل حديثه بأن الاحتفال بالفلس

# الموصل تبتهج والطوائف تشارك المسيحيين بعيد الميلاد

التي تعزو شوارع الموصل إلى جانب أعياد المسلمين للمشاركة بأعياد المسيحيين وتعد البداية المسيحية ثاني كبرى الديانات في العراق بعد الإسلام، وهي بداية يعترف بها في الدستور العراقي حيث تجمع أربع عشرة طائفة مسيحية يتوزع إناثها بين أنحاء مختلفة من البلاد، ويتركز الوجود المسيحي في سهل نينوى ومدينة الموصل، وأيضاً في العاصمة بغداد وكذلك البصرة واربيل ودهوك وراحو وكركوك، حيث تتكلم نسبة كبيرة من المسيحيين اللغة العربية فضلاً عن اللغات القديمة التي سادت اللغات اللغة السريانية بلهجاتها العديدة.

### نجد الأرهاب

ويرى الاب بولص أزر من كنيسة مار كوركيس شمالي الموصل أن إقامة الاحتفالات والتي تعد هذا العام الأولى في مدينة الموصل بعد سهل نينوى، رسالة مفادها بأن المجتمع المسيحي مع محب للحياة، ويرغب في التعايش السلمي مع بقية مكونات المجتمع العراقي، وهو مجتمع يتبذد لغة القتل والدم ويعيدنا عن الطائفية التي زرعتها العصابات الإجرامية ما بين المسيحيين والطوائف الأخرى.

### طوائف

وتعُم مدينة الموصل من مسيحيين ومسلمين

الأجراس وإقامة الديكارات والغناء، والاحتفال بيوم عيد الميلاد، هو تغيير إيجابي على صعيد مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، ومن أبرز ملامحه تعمق الروابط الاجتماعية كالمشاركة بالافراح الذي يظهره المسلمون نحو المسيحيين من خلال تقديم التهانئ لهم أيضاً، وتواؤمهم في مشاركتهم احتفالاً بهم، عبراً عن تقاؤله بأن العراق يدخل خلال أعياد هذا العام مرحلة جديدة.

### حجيتو أكتو

وطالما سميت الاحتفال قديماً برأس السنة (حجيتو أكتو) ويعني رأس السنة، وهناك في العراق القديم بيت كبير واسع يقع على أطراف كل مدينة، ويسمى بيت الاكيتو أي بيت الأتراك رأس السنة، أن كانوا يختارون أرواف اللذان، بيت الكيتو أيضاً أرض واسعة، وذات طبيعة خلابة، ويسأل إن الاحتفالات كانت تمتد إلى 11 يوماً.

### فخاؤل

ويرى المزارع إيواب لوقا من كنيسة المساعة المسيحيين في نصب شجرة الميلاد وفرع



ويتمتع بمشاهدة أجمع بمشاركة الاحتفالات التي تعزو شوارع الموصل إلى جانب أعياد المسلمين للمشاركة بأعياد المسيحيين وتعد البداية المسيحية ثاني كبرى الديانات في العراق بعد الإسلام، وهي بداية يعترف بها في الدستور العراقي حيث تجمع أربع عشرة طائفة مسيحية يتوزع إناثها بين أنحاء مختلفة من البلاد، ويتركز الوجود المسيحي في سهل نينوى ومدينة الموصل، وأيضاً في العاصمة بغداد وكذلك البصرة واربيل ودهوك وراحو وكركوك، حيث تتكلم نسبة كبيرة من المسيحيين اللغة العربية فضلاً عن اللغات القديمة التي سادت اللغات اللغة السريانية بلهجاتها العديدة.

### طوائف

وتعُم مدينة الموصل من مسيحيين ومسلمين

# قانون معاقبة من رفض الإيفاء بوعود الزواج لماذا الخشية من الاستعانة به؟

• مآب عامر

قبل الانفصال كانت سارة تحصد أعلى العتلات في دراستها الجامعية وتصنف من الجتهين الأوائل، إلا أن تعرضها للرفض الأ في سلوكها وترجيحاتها، وتحولت لشخصية يائسة مهلهة غير مبالية بشئ، تصف نفسها (بالقاتلة) وإن قضى طموحها هو انتهاء هذه الرحلة.

لم يمتح التواضعل معاً طيلة هذه الأعوام، ولا اللغات السرية في ما بينهما، أو وعوده بالزواج التي كان يرددتها يوماً على السماع سارة تشعرو بالآمان الحقيقي، فقصته ملاتبتها كانت تثير الجدل وخاصة لدى بقية الزملاء، من الذين كانوا يمارون تشويه سمعتها الأخلاقية، كما تقول إنها، خاصت علاقة سامة وسلبية، انتهت بارتباط حبيبيها مع زميلة أخرى.

### ممارسة الجنس

وترى الناشطة الحقوقية سلوى

حازم أن قصة سارة ليست جديدة أو غريبة لكن المجتمع العراقي المحافظ دائماً ما يتجنب أفرادها الخشبة هكذا أمور أو الإعلان عنها خصوصاً الفضيحة أو وصمة العار. وهذا الأمر، كما تقول حازم، هو السبب الرئيس وراء، تزايد حالات تعرض الفتيات للخشبة من قبل شباب يقومون بإغواتهن مقابل وعود بالزواج لا تنفذ.

وتعد العود بالزواج، في أحيان كثيرة، محاولة ليجأ إليها الشباب بهدف إغراء الفتيات لإقامة علاقات جنسية معهن، ثم بعد ذلك يتخفون من جنائتهن، أو يقومون بالتهازن وتعيدوهن بالفضيحة في حال المطالبة بتنفيذ الوعد.

حازم تعتقد أن من أهم الأمور التي تدفع الفتيات لتلقه الواحدة منهن فرسية ممارسة الجنس، هي تلك التي تمنح للفتيات من الشباب الذين يحاولون إغواتهن بأن هذا الشيء هو دليل على إخلاصها لها، حتى أن منهم بمرور الوقت من

تتشير كيرم إلى أنه قد تحدث حالات تشويه لرتين الأولى لأنها تعرضت للخيبة الشارب التي وعدوا بالزواج، والثانية لأنها ستكون في خطر التقاليد العشائرية التي قد تلجأ إلى (غسل العار) الذي تشيبت به هذه الفتاة لسمعة العشيرة.

وتعترف الحامية بأن الخوف من العنصرية هو من أهم الأسباب التي تمنع الفئات من تقديم شكوى ضد الشباب أو الرجال الذي وقعت فريسة له. وفقاً لاصدار اعلامية فإن محكمة الجنابات في منطقة أسيكلاف ذي قار حكمت في العام 2019 بالسجن على أحد المتهمين لرفضه الأ، بوعده لفتاة بالزواج.

قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 للعدل، إذ حكمت على أحد المتهمين بعد أن وعد فتاة بالزواج منها، لكنه أخلف بالوعد معها في وقت لاحق.



من سلطة القانون، على حد قولها.



## نحو نظرة عميقة لسياسة التعليم الجامعي مَنْ يقف وراء هجرة الطلبة إلى الكليات الأهلية؟



**ندى مالك، ناشد وزارة التعليم العالي بأصغاء الطالبات الحاصلات على المعدلات العالية من الأقساط الدراسية، ومجهن مع التعليم الحكومي، فأغلبهن كن محتاجات إلى درجة واحدة، والبعض لدرجتين**



**سويل تركي، مخرجات وزارة التربية كثيرة جداً، ولا تتناسب مع عدد الجامعات والكليات الحكومية، والقياس إلى النمو السكاني في العراق من 2003 وحتى الآن**



**رياض الجليلي، كمعية هندسية ترى أن المهندس يفتقر للنظر عن معدله، إذا كانت لديه رغبة في التطوير والبحث لتحديث معلوماته، فتحج تنمي قدراته وامكاناته المهنية، ليصبح مبدعاً في اختصاصه**

الكومية لا يتجاوز (200) ألف طالب وطالبة، فقال في (وهو يكلمني) أين سذهب الـ (300) ألف المتبقية، لا تحترق؟ أما للكليات الأهلية أو الدراسة خارج العراق، وهذا يعني خسارة اقتصادية، لأن العملة الصعبة ستهرب إلى الخارج. وتابع، ناشد وزارة التعليم العالي بأن يكون الإثبات العلمي من قبل الوزارة على الجامعات والكليات الأهلية الحكومية حال الجامعات والكليات الحكومية، وتخصيص المناكحة منها ومحاسبتها، وتقديم الشكر للمرضية منها ورياعيتها، واعتقد أن هذا أحد الحلول الناجمة لردم هوة فارق المعدلات بين الجامعات الحكومية والأهلية.

**ضعف الإمكانيات** وتابع (العميد)، ربما نتعجب إذا قلت لك أنه تتوافر في بعض الجامعات والكليات الحكومية الألفية بنسب تخشبة ومستلزمات أساسية لا تملكها الكليات الحكومية، فضلاً عن تمتعها بواقع علمي ممتاز يؤمن تطوير طليتها، كما أن هناك حقيقة قد لا يعرفها العديد من الناس، وهي أنه جاء بالملاذ (34) رابعاً من الدستور، إن التعليم الخاص الأعلى مكفول ومنظّم بمقتضى، وإن التعليم المجاني حق للعراقيين في شتى مراحله، وهذا يعني مستورياً أن الدولة تكفل الطلبة مادياً حتى في التعليم الأهلي، لذلك فإن تطبيق هذا القانون يعني إغني عن اللتايع ويمتد الطلبة حقوقهم الطبيعي والمشرع، فعملية نوصي بكل نشاط ضمن القانون، وبذلك يمكننا أن نزيل الفوارق بين التعليم الأهلي والحكومي.

**كلمتنا** إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عليها أن تغير سياسة القبول في الجامعات والكليات الحكومية والأهلية، وذلك بمعالجة الفارق بالمعدلات الكبيرة وأن تأخذ بنظر الاعتبار سوق العمل والحاجة الحقيقية له في جميع التخصصات في جامعاتنا، سواء كانت أهلية أم حكومية، وإن تجري دراسات عميقة لمعرفة مخرجات التعليم الأهلي ومدى نجاح أغلبها في سوق العمل.

الضريون)، فمن (18) مليون نسمة (40) مليون عراقي، وربما أكثر في حين أن الجامعات والكليات الحكومية هي ناقصة (بعدها، المستحصرية، النهيوي، العراقية) وبعض التغييرات الطفيفة، في حين حدثت طفرة كبيرة في الجامعات والكليات الأهلية لا سيما في محافظة بغداد، إذ وصلت إلى أكثر من سبعين جامعة وكلية أهلية (عنتز)، إن الكليات الأهلية في الأعمار الدراسية السابقة لجانحة كوروناً كانت تخضع لامتحانات الرصانة العلمية مع الجامعات والكليات الحكومية، وهذا يعد معياراً أساسياً لدى رصانة التعليم الأهلي، إن الأسئلة الامتحانية والأشراف وتصحیح الفئران الامتحانية تتم من قبل لجان متخصصة في الجامعات الحكومية، وبعض النظر عن المعدل المطلوب من الكليات الأهلية تهيئة واعاد طليتها بما يواكب التعليم الحكومي والحفاظ على الرصانة العلمية.

**قوانين خاصة** واختلف أو اتفق مع الدكتور سهيل تركي العميد الأسبق في كلية الرشيد الجامعة، هذا ما بيته المهندس رياض الجليلي رئيس جمعية المهندسين العراقيين، بقوله: إن الكليات الأهلية لها قوانينها الخاصة التي أسست على ضوءها، وهي بالتأكيد تعتمد على معايير علمية معتمدة من التعليم العالي والبحث العلمي، فقد لا يكون الفارق الكبير في العمل هو أساس الأبحاث في التخصصات معين، فمخبر كمعية هندسية ترى أن المهندس يفتقر للنظر عن معدله، إن كانت لديه رغبة في التطوير والبحث لتحديث معلوماته، فمخبر ننمي قدراته وامكاناته المهنية، ليصبح مبدعاً في اختصاصه، وهذا هو الذي نرجوه لخدمة المجتمع، واعتقد أن مستواه العلمي يحدد من خلال ما يقدمه من امتكانات علمية في المؤتمرات والندوات والبحوث.

**مشكلة كبيرة** وأعود للدكتور سهيل تركي نقيب الأكاديميين فرح الكرخ والعميد الأسبق لكلية الرشيد الجامعة، إذ يقول: أنا مع تقليل الفارق في المعدلات بين الجامعات الحكومية والأهلية، بفارق (10 - 15) درجة، لأسبياً للمجموعة العلمية، ولا توجد مشكلة في الأقسام العلمية والاساتانية، وإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تواجه مشكلة كبيرة أمام مخرجات وزارة التربية، فقد وصلت أعداد الخريجين في السنوات الأخيرة إلى (500) ألف طالب وطالبة، بينما استيعاب الجامعات

مالك عبد الحسين عن ابتهاج، التي تم تقبل في بداية الأمر في الكلية الطبية، إلا بعد استحداث نظام التعليم الموازي، وتواصل اضطرابها التي أن تدفع لها الأقساط الدراسية، والتي بلغت بعد التخصص أكثر من أربعة ملايين دينار، ليس بوائبه سؤال أن تدفع هذه الطلبة النفوقه أقساط الدراسة، والتي تكلفنا الكثير كوننا حققنا لها امتيازاً، في حين أن معدلات كليات المجموعة الطبية في الجامعات الأهلية تقل بـ (15) درجة، وانتم تعرفون أن الدرجة الواحدة في نظام القبول المركزي تغير الكثير. وتابع (ندى) كلامها، أننا نشاهد وزارة التعليم العالي بأصغاء الطالبات الحاصلات على المعدلات العالية من الأقساط الدراسية، ومجهن مع التعليم الحكومي، فأغلبهن كن محتاجات إلى (درجة واحدة، والبعض لدرجتين)، فوضعنا الاقتصادي بدأ يتبدد، ونحن أصبح ما نكون لقرار يتخذنا، فهل ستأخذ الوزارة بمناشدتي؟

**مخرجات التربية كثيرة** ويقول الأستاذ المساعد الدكتور سهيل تركي عنتز، نقيب الأكاديميين، فرح الكرخ، والذي شغل سابقاً منصب عميد كلية الرشيد الجامعة، أنا لست بصدد الدفاع عن فارق المعدلات العاليية والحكومية، ولست متحارباً لجهة ما، ولكنني أود أن أوجه للجميع، بأن مخرجات وزارة التربية كثيرة جداً، ولا تتناسب مع عدد الجامعات والكليات الحكومية بألقياس إلى النمو السكاني في العراق من (2003) وحتى الآن، فدوا الخشب كما يقول أختونا

**علي غني** • **سياسة دولة أم وزير؟** اننا والرئيس الأستاذ المبعوث حسن العائلي، اجرياً لتمام مسبقاً مع وزير التربية في النظام السابق الدكتور عبد الجبار توفيق جرجاني (الوزير)، كونتي قريباً منه، أن يعطى الموضوع قبل فعه للنشر، وقمنا شرطه بعد التداول مع استشاري حسن العائلي، فاختار الزميل العائلي العنوان الرئيس للنا، وكان (التربية في العراق سياسة دولة أم سياسة وزير؟)، وعندما اطلع عليه الوزير تسبب عرقاً، والحقيقة طلب مني أن أغير العنوان، ولكنني اعتذرت له، كون الموضوع كان قد تم دفعه للنشر، ومن الصعوبة تغييره، ولكن صحت المصادفة أن يتغير الوزير ليصبح وزيراً للتعليم العالي، فألقي الموضوع نهائياً، والغرض من سرد هذه الحادثة، هي أننا في العراق وحتى الآن نتخضع للسياسة التربوية، لا في التعليم العالي، ولا في وزارة التربية، فكل وزير يقود الوزارة يتصرف وفقاً لمفهومه وتصوره، أو يقتصر على مجموعة محددة (هيئة الرأي مثلا)، لذلك تأتي العديد من القرارات غير مدروسة وتثير الاستكالات، ومنها الفارق الكبير في سياسة القبول بين معدلات الكليات الأهلية والحكومية.

**تلق كمعمر** لو طرقت أسيرة أبتنا الدراسية أقلت أنها ستحقق كلية الطب وإمتيازاً، فهي مختلفة عن الساسات الامتياز (99%)، حتى تخرجها من الساسات الاعلادي من مدرسة التميزين بمعدل (99%)، هنا ما تحدثت به مديرة مدرسة الإبتهاج في الكرخ الثانية ندى

**ليس من العقول أن تقبل الكليات الحكومية الطلبة الحاصلين على معدل (90%) فما فوق في كليات ومعاهد التمريض، في حين تقبل نظيراتها من الكليات الأهلية بمعدل (50%) وبأحسن حال (60%)، فهل أصبح التحين هو الذي يحدد سون الكلية أو المعدل أو العلم، ولذا هذا الانحدار الكبير في معدلات القبول في الكليات الأهلية، ولذا التزايد الكبير في أعدادها، متصل لأكثر من سبعين عاماً، مع تغير طفيف في السياسة الحكومية، ومن يحدد سياسة التعليم العالي في العراق، الدولة أم الوزير؟ أم جهات لا نعرفها؟ تساؤلات مبررة تضعها على طاولة مستديرة، يشاركنا فيها الكل، ولا تريد أن يتخلف احد، فهاهو الفكرة، ومن سيحدد الحل؟ تعالوا معنا.**





# المشروع السياسي الإسلامي



**خاضت الحركات الاسلامية السنية والتشيعية صراعا سلميا وعنيفا مع السلطات القائمة. كان في متعلاتهما صراع اموذجين ونظريتين في الحكم وادارة الدولة والجمع. نظرية قائمة رسختها العلاقات السياسية والنظام الدولي وتفوذ القوى الفاعلة فيه. ونظرية متجددة لا تملك السلطة وادواتها**

التطور الديني أو أسلمة الاقتصاد والمعرفة والثقافة لبناء نموذج إسلامي متفرد، أو استسلام القوة لواصله الصراع مع المشروع العربي الصهيوني، اقتتحت حركات الإسلام السياسي القوة بعد معارك استنزاف حثيثة وجعلتها في خصوصية مع الأورليات الاجتماعية خصوصاً بعدما باتت هشة في ظل تفكك السماسي والضعف الكبير بين الولايات نظرية وتحديات واقعية ملحة. ليست مشكلة الجمهور شرعية الحكم ومن يمكنه، بل إن الولاية للناس الحكم الرشيد والرفاه الاقتصادي والاجتماعي والعدالة والحريات والرغبة بالاستقلال العيش بمعايير العالم الساندة إلى خلق نصيب قيمة العدالة والشفافية والتوزيع العادل للثروة والمساواة في الحقوق والواجبات في مقابل شعوب الفساد وسيطرة البريانتية وهو فرض النمو الاقتصادي والثقافي وانحدار الأمن الاجتماعي والسياسي هو ما يصبغ أي نظام سياسي في مقتل ويجزئه من أي شرعية مدعاة، لذلك من يتحدث عن أفول الإسلام السياسي يبني رواه على نماذج سياسية فشلت وأخرى لا تعد قادرة على تجديد خطاها وانعاش صورتها التي تزاد يوماً بعد يوم في العراق تعيش بقايا متبصرة لما كان يسمى المشروع السياسي الإسلامي، في قرابة العقدين، ينتميت تيارات وإرهاب هذا المشروع إلى الصراع على من يمكنه من يقود ومن يمتلك الشرع للامة شعار ومواصله معركة الاستنزاف على السلطة بأدوات ديمقراطية وغير ديمقراطية مع التغليب بمصطلحات فكرية وسياسية وإعلامية تهتز يومياً

الي حديث عن النهايات والتبدلات والتغيرات التي طرأت عليه أو التي تنتظره فهناك انقسام بين الباحثين من مدارس اللحظة السياسية الزاهية بعد خيبات الأمل الجماهيرية وضهور لغة باي أنموذج تتحدث عنه الحركات الاسلامية فاستنساخ والتأليه وسابقها الاجتماعي والسياسي والذهنية والتاريخية. وسابقها الاجتماعي والسياسي الخاص، تكوّن النتائج السياسية للحركات الاسلامية في طور الحصص والعدلية بين من يراها تجربة أقل: تستطيع استعادة زخمها ولاقدرتها على التشبیر بالأنموذج النظري التي كانت تعد به وتدعو إليه أمثال الفرنسي الليفه رؤا ومواطنه جيل كيبيل وبين من يراها متحولة أصطرازا في بنيتها وأهدافها ومتكيفة مع الواقع ومستجابه، ذلك ما رآه الباحث الأميركي- الإيراني أصف بياب وطراق رمضان وآخرون في حين بقي الاسلاميون أنفسهم عاجزين عن توصيف أحوالهم وتحديد رؤاهم لكن ولقهم يخبرنا انهم سيحاولون في مشاركتين في السلطات يدفع حراسة القيم الدينية ومقاومة التحولات التسارعة في ساحات الهمينة والفوذ للقوى الفاعلة في المنطقة وإبرهما القوة الأميركية.

كان تعثر قوى الاسلام السياسي بسبب مشكلات بنيوية وسياسية واجتماعية ومقاومة مؤسساتية وفشل اداري وتصلب فكري، مدعاة لحمل من يفكر بالسلطة ضمن نظريات مضي عليها نصف قرن أو أكثر، ليجد الغرابة ويعيد النظر في الأهداف والشعارات والوسائل، ان قضائيا من قبيل التأسيس لشرعية السلطات وفق

## إبراهيم العدي

منذ تأسيس جماعة الإخوان المسلمين المصرية في عام 1928، شهد العالم الإسلامي نشوء حركات سياسية اسلامية نظرية والفكر والأهداف، كلها تشرع بمشروع أساسي يعتقد أنه الحل الأمثل للأزمة الحضارية الاسلامية التي كرسها نجاح المشروع الحضاري الغربي وتغلغل أنموذجه السياسي والثقافي والعلمي والاقتصادي، وتأسيسه مؤسسات دولة تقوم وفق نظرياته ورؤاه وفهمه لقضايا الانسان والمجتمع والدولة.

على بين ويمسار الإخوان خاضت الحركات الاسلامية السنية والتشيعية صراعا سلميا وعنيفا مع السلطات القائمة، كان في متعلاتهما صراع اموذجين ونظريتين في الحكم وادارة الدولة والجمع، نظرية قائمة رسختها العلاقات السياسية والنظام الدولي وتفوذ القوى الفاعلة فيه، ونظرية متجددة لا تملك السلطة وادواتها، لكنها تملك فكا وديبولوجية وأهداف وثقة كبيرة بأن جزءا من المجتمع سينبصرها لأن أهدافها نبيلة تنشد الشرعية الاسلامية للحكم والعدالة الاجتماعية للناس والاستقلال الفكري والسياسي، وتناضل ضد التبعية الاقتصادية والفكرية وتتبنى قيم الاسلام ومبطلوات العقيدة والفقهية في السياسة والحكم والعلاقات الدولية.

في نهاية العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين انقلب الحديث عن صعود الاسلام السياسي ونجاحاته ونماجه

# الصراع الصيني الأميركي.. الشرق الأوسط لمن؟

## محمد صالح صليكان

لم توضع الإلابة بعد بالتحديد ما الذي تصوره باين من إطار العمل الاقتصادي، لكن الأكد أن منطقة جنوب آسيا أصبحت مسرحا رئيسيا للنفاش بين الولايات المتحدة والصين أكبر اقتصادين في العالم وسط معركة محتمة على مد النفوذ. إذ تسعى إدارة باين إلى إعادة التواصل مع منطقة جري التشكيب في التراب الولايات المتحدة تجاهها في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

الحاضرة الأميركية للصين لم تقتصر على جنوب شرق آسيا وإنما كانت ولا تزال في منطقة غرب آسيا حيث منطقة الشرق الأوسط "المتخممة" بالآرامات والتوتر والحروب منذ أكثر من خمسين عاما. الصين لديها مشروع واعد وهو "حزام وطريق واحد" تريد أن تعبر به القارات لتصل إلى كمان النفوذ الاقتصادي الأميركي في آسيا وأفريقيا وحتى أوروبا التي كانت الحقيقة الخفية للرأسمالية والبربرية الأميركية.

تخصص الصين 124 مليار دولار في مشروعيها الطموح لإنشاء، موانئ وطرق وسكك حديد في عشرات الدول حول العالم، إيماناً منها كما قال الرئيس الصيني شي جينبينج "أن التجارة هي المحرك الأهم للتنمية الاقتصادية"، واستنادا إلى ذلك، كما تقول الكاتبة الصينية مهبوش كيانبي في موقع "موديرن

ديبلوماسية"، زادت الصين من مشاركتها في منطقة الشرق الأوسط خلال الأعوام القليلة الماضية، وأقامت علاقات ودية مع مجموعة متنوعة من الدول، بما في ذلك تلك الموجودة على جوارها مختلفة من الانقسامات الاقليمية.

ويعتبر الشرق الأوسط من أكثر المناطق المهمة للصين لأنه يقع على مفترق طرق 3 قارات مهمة: أوروبا وأفريقيا وآسيا. حيث يمسر الاعتقاد أن كل هذه القارات مرتبطة بمشروع مبادرة الحزام والطريق الصيني، إضافة إلى وقوعها أيضا عند تقاطعات طرق النفط التي تكتسب أهمية كبيرة بالنسبة للصين.

تليها احتياجها التزاوية من الطاقة وتمثل دول الشرق الأوسط الأهم للاقتصاد الصيني من حيث المورد، وهي أيضا بوابة إلى الأسواق الأخرى في العالم.

وبعدنا عن المبالغة فإن الاستثمارات الصينية لاتخدم مصالح الصين بحسب بل تخدم أيضا دول الشرق الأوسط التي تحلم بتطوير وتعزيز اقتصادياتها لدعم قاعدة الاستقرار الاجتماعي والسياسي والأمني؛ في حين تركزت جهود الولايات المتحدة على الانتشار العسكري وسوق الأسلحة وما تنتهم به من تصدير الامت والتمزق في العالم؛ وما افغانستان عن ذلك بعيد.

لم تنجح الصين من الاستمرار في عقدها الذي أبرمته مع الكويت للاستثمار في جزيرة بوبيان بسبب معارضة الإدارة الأميركية. خطب نائب الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلغاء العقد خلال

لم تكن زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن التي قام بها لاندونيسيا في 13 ديسمبر/كانون الأول الحالي زيارة عابرة وإنما هي زيارة منتظمة أصبحت ساحة تناحر ستراتيجي بين الولايات المتحدة والصين. هذه الزيارة كانت في مستهل جولة اراد من خلالها المسؤول الأميركي زيارة عدد من دول منطقة شرق آسيا ولا الأعلان عن اصابة أحد مراقبيها بجائحة كورونا. وقال مسؤول أميركي بارز قبيل الجولة إن بلينكن يسعى لتحقيق هدف بلينكن تعزيز التعاون مع الدول العشر الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا، إيمان وبحث وجهة نظر الرئيس بشأن إطار عمل اقتصادي.



# كيف أثرت اللغة العربية في اللغات الأجنبية؟

## علي السباهي

حيث يتحدث اللغة العربية اليوم أكثر من 400 مليون شخص حول العالم بصفتها لغتهم الأم، أو باعتبارها لغتهم الثانية.

وتعتبر اللغة العربية من أغنى اللغات أثرت في اللغة الإسبانية تائثيرا كبيرا، حيث ذكر أحد قاموس مفرداتها على 12 مليون كلمة بحسب قاموس المعاني الإلكتروني.

تعدّ العربية ثاني الأجنبيات من حيث انتشارها عالمياً، حيث بلغ عدد حروفها 28 حرفاً، وتجنّز الإشارة إلى أنّ حروفها تُستخدم لكتابة لغات أخرى، كالفارسية، والأفغانية، والتكرية، حيث كانت بدايات كتابة أحرف اللغة بلا نقاط، إلى أن تم اعتماد نظام تقطيع الحروف في القرن الثامن الميلادي.

ولغتي وأخراً إذ بلّيت بحبها فهي الجمال وفصلها التباين عريبة لا شك إن بيانها متبسّم في غره القرآن.

قد يتفاجأ القارئ على تعلم اللغة الإسبانية والبرتغالية على وجود كم هائل من الكلمات العربية ضمن مجرم هذه اللغات، فاللغة العربية أثرت في اللغة الإسبانية تائثيرا كبيرا، حيث ذكر أحد الباحثين أن المقررات العربية التي دخلت إلى اللغة الإسبانية تقدر بريم محتويات المعجم الإسباني، أما البرتغال فقد فتحوها العام 714م وظلت سيطرتهم عليها حتى العام 1139م، ذلك أسفر عن دخول ثلاثة آلاف كلمة عربية إلى اللغة البرتغالية.

وقد صنّف الأب جسان دي صوصه المولود في دمشق من أبوين عريبيين معجما في 160 صفيحة جمع فيه الألفاظ التي اقتبسها البرتغال من العربية، ومع الوقت تعلقت هذه الألفاظ في اللغة البرتغالية إلى حد كبير، لذلك فإن اللغة العربية تحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد المتكلمين بها، نسبة لعهد شكأن العالم، وقد تقوّت بذلك على اللغة الإسبانية، والألمانية، والفرنسية، والروسية.

# النفط أم شائيل؟

## عدنان أبو زيد

دولراً، وسعر برميل عطر شائيل يبلغ (1666560) دولراً، ويبلغ سعر برميل الكحوليات المتعة 5 ملايين دولار.

يحرص الكثير من العراقيين على الإعادة والتكرار، بأن بلدهم غني وميسور، ومتخم بالأموال، في إشارة إلى برميل النفط، وفي حين لا أحد يظن أنه ذلك إلا أنه هذه المنطق لم يعد سليماً اليوم، ذلك أنّ سلعة مثل المواليد، لا تكلف سوى بضع غرامات من المعدن والبرلاستك والزجاج، فضلا عن الأيدي العاملة، تدرّ مئات الدولارات من الأرباح يعادل أضعاف وأرباب برميل النفط.

لقد انتهى عصر الثراء، الذي تضحّه آبار النفط، حيث أرباح البرميل تنقاسها رسوم التنقيب والاستثمار والأمن.

وباتت شركات الاختراع الكبرى في الإلكترونيات والعلوماتية والبرمجية، ووسائل النجيا، متفوقة في مكاسبها على الشركات المستثمرة في النفط.

بل قلّ أن شركات النفط لن تستطيع النسي في

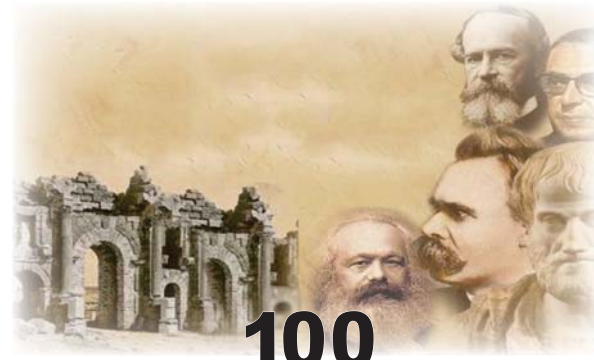
مشاريعها من دون البرمجيات والحواسيب.

هل تعلم ان القيمة السوقية لشركة آبل تبلغ 622 مليار دولار، بينما كسبت شركات التقنية الخمس الكبرى في مؤشر "ناسداك" حوالي 200 مليار دولار في يوم واحد، وهذه الشركات هي كل من فيسبوك وأمازون وأبل ومايكروسوفت وغوغل.

إن صفاني أرباح شركة Johnson & Johnson من تصنيع شفاط الحلاقة والعدسات اللطيفة نحو 17 مليار دولار في العام، بينما أرباح شركة China Mobile نحو 18 مليار دولار في السنة من تصنيع المواليد، كما إن صفاني أرباح شركة تويوتا اليابانية 19 مليار دولار، فيما قلقت شركة سامسونج نحو 21 مليار دولار خلال عام واحد فقط.

هذه الشركات لا تباع كل ثروة مادية مستخرجة من باطن الأرض، ولا تقلط لك المنتجات من الأشجار، بل تباع كل عصابة العقول من إبداعات خلاقة غيّرت ملامح العالم.

تظهر إحصائية متداولة، كيف أن الإنتاج الصناعي يتفوق في إيراداته على تصدير النفط، وإن دولاً ادمت دولار الذهب الأسود، في وقت يحقق فيه برميل النفط والوكا كولا وزيت الزيتون والوسائل الطبية أسعاراً أعلى بكثير من سعر برميل النفط.



# 100

## عام من الفلسفة في العراق



الدكتور حسين الھندايي

«100 عام من الفلسفة في العراق» هذا الكتاب مؤلفه الدكتور حسين الھندايي محاولة استقصائية لمسار العطاء الفلسفي العراقي خلال قرن، ركز على التعريف بأبرز المساهمين فيه بالاعتماد على الوثائق والتجارب.. الصحاح، تشرّح الكتاب على حلقات سعيًا للمثقة العامة وتقديرًا للعقل العراقي الذي كانت له مساهمة فكرية فاعلة على مدى التاريخ...

(3)

### نهاد التكرلي

المؤكّد لبينا أنّ الوجوديّة سبقت بدوي الى بغداد بسنوات على يد عدد من الأدباء العراقيين المشهورم الكاتب والنقاد نهاد التكرلي (1922 - 1982). الذي كان أول (أو بول سارتر والبير كامو وسيمون دي بوفوار وحاولوا ترجمة بعض نصوصهم الى العربية منذ نهاية أربعينيات القرن الماضي. وقد نشرت له مجلة الأدب البنائنة وحدثها نحو 25 مقالاً فضلاً مترجمًا عن الفرنسية أبرزها:

- الوجودية عند سارتر، (مقالان في آذار وحزيران 1950).
- تعريف بالادب الفرنسي المعاصر، (أب 1950).
- هيل مفقود، (أيلول 1950).
- دفاع عن الوجودية، (أب 1951).
- المسروح الجودي، (كانون الثاني 1953).
- سيمون دي بوفوار ومشكلة الموت، (نوتوز 1953).
- المير كامو ومصير الإنسان، (أيار 1953).

وبتميز ناهي التكرلي بتوجهه الفلسفي المركز في التعريف بالثقافة الوجودية وبأهلها في الأوساط التي يوصفها مباشرة من هنا كما جده الكبر في ترجمة رواية "الغريب" لجان بول سارتر التي لها فائز على بلانك أصداقها عليها، ولا نستبعد أن يكون هذا الكاوتلي له لمجد لثرا لها فائز على الوجودية آنذاك كما نشر ملخصًا لكتاب سارتر الأخر "الوجودية منهج إنساني" على شكل مقال في مجلة "الأدب البنائنة" تحت عنوان "الوجودية لدى سارتر، بل كان ناهي التكرلي أن يصبح أول من يترجم الوجودية، لولا أنه هجر هذا المشروع معترفاً بعدم هذا المؤلف السارتر الذي سيترجمه عبد الرحمن بدوي لاحقاً.

وبتميز ناهي التكرلي في شهادته له أنه كان يجتاز الرزة فكرية وفلسفية خاصة بعد إنجاز القيم التقليدية في نظري وزوال بعض الأوهام التي كان يؤمن بها سناجحة في عهد الصياح، مفسحاً (في ذلك الحقبة) تأثرت كثيرا بكتابات الدكتور عبد الرحمن بدوي، ثم بدأت بعض الحركات المصرية والبنائنة تتحدث عن فلسفة الوجود الأير كامو... وعن الوجودية وعن جان بول سارتر، وكان من الطبيعي أن يشير هذا الحديث أمثالي ويحدثني إلى الأطلاق على هذه الفلسفة، كما يقول ناهي التكرلي في موضع آخر من شهادته، (في العام 1980 نشرت مقالاً في مجلة الأدب البنائنة عن "هيل مفقود، لا شك أنه يعبر تعبيراً صادقا عن أفكارني وعيدته من الأسئلة التي طرحها على نفسي. ولا شك أن هذا هو السبب الأساسي الذي جعل من الفلسفة تجذبتني).

وبتميز ناهي التكرلي الذي بعد مثالا للثقافت واليهاب اللغزائ يعتم بالفكر الوجودي يضيف في شهادته سالفه الذكر عمًا تبقى لديه من الوجودية بعد مرور نصف قرن أو أكثر على تعرفه عليها. (كانت الوجودية قد وثقت منذ البداية بنظره معينة نحو كافي ونحو العالم، ولا شك أنها اجتذبتني فلسفة متسامكة تبحث في وحدة الوجود، الطلاقة وفي مسافة الوجود، وقيته الشارح الإنساني وضروورة مواجهة الموت لكنها من ناحية أخرى أوضحت لي أنّ من الضروري أن يعزف الإنسان نفسه بمشروع أو اختيار أصلي كإنسان يصنع في الوقت ذاته قيمة معنوية للإنسان، والإنسان كإنسان، وهذا ما عيسى لا الألتزام. وأن يعد مرور نصف قرن لا زال أرى حياتي بهذا النضال).

### الفصل الثاني أول قسم أكاديمي للفلسفة

كان انطلاق أولى الدعوات لتأسيس كلية لاداب في العام 1936، وتأسيس قسم للفلسفة حديثاً حاضراً في المشاريع التي كانت تقدم ومنها مشروع طرح في العام 1942 يقترح تحويل دار المعلمين العالية إلى كليتين واحدة لاداب وأخرى للعلوم، وقد تحقق ذلك عندما نجحت الجهود بفتح "كلية الآداب والعلوم" في تشرين الأول 1949 التي تقرر أن تتكون من ثلاثة أقسام أساسية هي اللغة العربية وآدابها والاجتماعيات (التاريخ والجغرافية) والفلسفة. وكان يركز تدريس الفلسفة والتربية والنفسية والفلسفة في الجامعات البريطانية وإن يقول كلا العنصرين للدراسة في كل هذه الأقسام التي جمعت في مبنى واحد منذ بداية تأسيس الكلية التي كانت مقسمة على نفسها إلى كلياتي آداب وعلوم منفصلتين عملياً.

بدأ قسم الفلسفة عمله مبنيًا على الطرق المعتمدة في الجامعات الغربية الحديثة وهذا منذ تأسيسه في العام 1949. ورغم أنه في البداية عتبة تدرة للاداب التدريسي الموهل، إلا سيما من حاملي الدكتوراه في الفلسفة، إلا أنه لم يلبث أن تطور بشكل سريع وافتح، لا سيما خلال فترة الدكتوراه خصوصاً بين 1960 و1975. ومن الضروري التمييز هنا بين أربع مراحل في المسيرة الحديثة لدراسة الفلسفة أكاديمياً في العراق وهي المرحلة التأسيسية 1949 بين 1959 الفترة بإدارة غير عراقية وبالتالي مشعرة للمقسم، طليها المرحلة الثانية المقترة بوجود الرواد الأهم في تاريخ النشاط الفلسفي العراقي الحديث ولكل منهم تخصصه بدوره. وهم إلى جانب محسن مهدي في فلسفة التاريخ، ياسين خليل في منطق الرياضيات وحسام الأوسفي في فلسفة الكلام، ومصطفى كامل الشبيبي في فلسفة التصوف، ومبني صالح في فلسفة الجمال، وجعفر آل ياسين في الفلسفة الإسلامية، وكريم مكي في الفلسفة الإشراقية، وصالح الشماخ في فلسفة اللغة وغيرهم.

وهذه المرحلة تتوضع إجمالاً بين 1960 و1979، وتليها الفترة العراقية، وتتراوح مع تطور الدارة العراقية واستقرار مكانة العراق عربياً وولائها لجمهوريته حديثة. ورغم عدم الاستقرار السياسي، وهي فترة لم تلت طويلاً وتميزت أيضاً ببعض التطور الاقتصادي الناتج من الحصول على واردات نفطية كبيرة إثر تأسيس النفط في العراق وسرعان ما يعثر هماً على مكتبة الفهم والمبرورقراطية المختلفة لمرحلة الدكتوراه، والكتابة والحروب، الحمقاء، وفي امتدت بين 1979 و2003. وشهدت مأسى الحرب العراقية الإيرانية، فخر الكويين فأحصار الدولي الانتقامي الذي حطم ثمار عشرات الستين من السهر والعمل والإبداع والعطاء الذي قدمه العراقيون في جميع الحالات ومرحلة ما بعد سقوط الدكتاتورية في 2003 وانعكاس ذلك على الحياة الأكاديمية. وهي فترة اقتدرت بتحصن الدولة ومؤسساتها وبتراجع الهوية الوطنية الأهم الهويات الفرعية بالنسبة لنا، بالاطلاقة جديدة وقوية للنشاط الفلسفي في العراق بفضل انكسار حاجز الخوف والافتتاح للأشروط على الآخر والاستفادة من تقنيات التواصل الثقافي والكويين وما توفره من حريات ويسر في الوصول إلى المعلومة من جهة أخرى، وفي رأينا فإن الإلتام الفلسفي الراسخ في الجامعات والنتديرات العراقية القديمة في الداخل والهجر القرائي الإلتام أيضاً بعد بمرحلة حيلبي يشتي مخاضات الإلتام

الفلسفة في ثلاث دول غربية متقدمة متونة ومتكاملة المناهج وهي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة كما كانوا يحملون تصوراً منفتحاً على التاريخ وعلى العلم الحديث والفكر النقدي الإنساني وكان أغلبهم تعلم ما يرى الأمور بمنظور عقلاني نقدي متناقل ما قاد إلى القبول بتعدد الرؤى ورفض التوقف والذوغمانية والانعلاق، وشجع على الاهتمام بالتاريخ والسياسة والفكر الإنساني الكويين وغيرها من المزايا التي انعكست في طبيعة الدروس الفلسفية التي اعتمدت في قسم الفلسفة بجامعة بغداد منذ تأسيسه وفي مستوى معاصرة التطور الأكاديمي العالمي، وعلى العلوم، وبعد مغادرته عمه كأول رئيس لقسم الفلسفة في كلية الآداب بجامعة بغداد. في الجامعة اللبنانية كما قام بتحقيق العزائم من نصوص الفلاسفة والفكرين المسلمين، فضلاً عن ترجمة كتاب "الذات والآخر" للفيلسوف والعالم الأثاني غورغونز فليلبي لينتشر، وقد تالاه على رئاسة قسم الفلسفة في جامعة بغداد، مفكر أعرف وأستاذ الفلسفة المصري الدكتور علي سامي الشارح (1917 - 1980) الذي كتب وتيسر القسم لمدة أربع سنوات بين 1955 و1959، وبعد الدروس في جامعة الاسكندرية، وقد وجدنا أن انتشار باب آتانا، وجوده في العراق آنذاك على نشره عن نصوص إرسطية مهمة له في بينها دراسة بعنوان "أبو حامد الغزالي ومعارضه من أهل السنة" نشرت في العام 1959 في مجلة كلية الآداب التي تصدرها جامعة بغداد.

- الانتاج الفلسفي
- الراهن في الجامعات
- والمنتديات العراقية
- المتزايدة في الداخل
- والهجر القرائي
- الألتام أيضاً، بعد
- بمرحلة حيلبي
- يشتي مخاضات
- الإلتام القرائي
- والفني وبنهضة
- فلسفية عراقية
- جديدة واعدة
- مقبلة تستفيد من
- مكاسب ازدهار مجال
- وحيوات الثقافي
- وما يترتب عنه من
- التعبير وتعمق
- الإلتام إلى الثقافة
- الكويين وهما
- شرطان أساسيان
- للنهضة تلك

وكان انتشار قبل حيلبي في بغداد عمل استناداً إلى الفلسفة الإسلامية بجمامة في الاسكندرية كما أصدر كتاباً موسماً في تاريخ الفلسفة الإسلامية، عمل عنوان (نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام)، باب من المؤلفات المعروفة في سبيله، ويعدّه البعض من أهم مؤلفات الفكر النشار، وقد تالاه على طابع الدولة التشيعية في مصر سنة 1962.

# اليوم ذكرى اليوبيل الذهبي لصدورها (المورد).. جهود نصف قرن في دراسة التراث العربي

تحظى الأوساط الثقافية العراقية، ولا سيما المهتمين بالتراث العربي والمتخصصين في حقوله المختلفة، اليوم الاثني، بإحياء ذكرى اليوبيل الذهبي ومرور خمسين عاما على صدور مجلة (المورد التراثية المحكمة، التي برز بعدها الأول ببغداد في مثل هذه الأيام من سنة 1971، تشكل هذه المجلة الرائدة نقطة فارقة في تاريخ الصحافة العراقية والعربية والعالمية المتخصصة بهذه الحقول المعرفية، التي كان للعراق وعلمائه الاعلام قديما وحديثا قصب السبق فيها اجترارها وتميزا وتطويرا.

● حسين محمد عجيل



يوبيل (المورد) الذهبي.. تكريم وهدايا

وتُصيِّب دار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة التي تصدر المجلة عنها، هذه الاحتفالية في مقرها بحي تونس، وميَّات لها برنامجاً هاماً يتضمن تكريماً لخبيرة من أبرز المستغنيين في حقول التراث، ممن كانت لهم إسهامات واضحة في هذه المجلة عبر عقود عمرها الحديث ومن بينهم اثنان من كبار الباحثين العراقيين كانت لهما مشاركة بحثية في العدد الأول من المجلة قبل نصف قرن فيما الترحيب، وهما محسن والدكتور محيي هلال الشكرجاني، ويتضمن الحفل عرضاً أفلام وثائقية قصيرة يوثق مسيرة المجلة منذ صدورها حتى الآن ويعرض خلاصة تاريخها وانجزها وتوعوي فضلاً عن الفاء كلمات بالمناسبة ويستقبلت الحفل بكلمة ترحيبية لدير دار الشؤون الثقافية العامة الدكتور عارف الساعدي، ومن المؤمل ان يكون لوزير الثقافة الدكتور حسن ناظم كلمة في افتتاح الحفل وأخيراً لرئيس الجمع العلمي العراقي الدكتور محمد حسين آل ياسين، كما ستعقد جلسة عمل تُقدّم فيها أربع أوراق بحثية تتناول مسيرة (المورد) وعطائتها في نصف قرن، للأساتذة الأفاضل: الباحثة الدكتورة نبيلة عبد المنعم داود، والباحث حسن عويبي الخالدي، والباحث حسين محمد عجيل، والباحث الدكتور عباس هاني الجراح، ودعت دار نخبة طيبة من الباحثين والأدباء، والكتّاب لحضور الحفل، ويستقدم السدار للحاضرين نسخاً مهداة من كتاب بعنوان «فهارس مجلة المورد 1971-2020» للباحث الفهرس حيدر كاظم الجبوري، وهو كتاب يجزئين أصدرته السدار مؤخراً بمناسبة ذكرى اليوبيل الذهبي لصدور المجلة، فضلاً عن كتاب «الفنون الإسلامية» للدكتور مصطفى جواد بدراسة وتوثيق الجاهل، حسين محمد عجيل، الذي صدر مبدئياً مع عدد المجلة الفصل الأول مطلع هذا العام، كما ستقدم قرصاً يضم أغلب أعداد المجلة بصورته.

### المورد في نادي كبرى المجلات

على مدار خمسين عاماً مضت، قدّمت مجلة (المورد)، مشروعاً عراقياً رائداً في دراسة التراث العربي وإحيائه، كان له صدى واسع وتأييد عميق في أوساط المشتغلين بهذا التراث والعالمين العربي والإسلامي، وجمهوره المستعربين والمستشرقين، وتحت المجلة بصمودها صمدتها منذ سنة 1971 وتواصلها حتى الآن برغم كل ظروف البلاد وتحولاتها العصبية والتحديات التي واجهتها، في الانضمام إلى ناي جليل يضم كبرى المجلات العراقية المتخصصة، سبقها إليه دورات لا تزال تواصل صدورها بانتظام برغم عقبات شتى، وهي: مجلة (سومر) التي برزت أول مرة في 1945، ومجلة (الجمع العلمي العراقي) الصادر عنهما الأول سنة 1950، ومجلة (التراث الشعبي) التي ظهرت سنة 1963، ومجلة (الاقلام) الصادرة سنة 1964، التي استمرز ان عطاء (المورد) وشقيقاتها الأربع الكبرى كل هذه الأعم المديدة، وإن كان بينها وجزر أحياناً، تُشكل ظاهراً عريضة وصحيحة في تاريخ الصحافة العراقية المتخصصة، التي كثيراً ما كانت تتفرط مشاراً إليها، في وضع سنين إن لم يكن في بضعة أشهر، لكن الذي دفع معظم هذه المجلات عن صدور العدد الذي ظل ما ترويض برصميتها، هو صدورها عن مؤسسات رسمية تخطى بتوسيل صمودها من الموازنة العامة للدولة وتفرّقت على هيئات تحريرية عمالت بل، كالتحدي، في كل الظروف على بصمودها، ما راث من حسين نلقها في الخافقين، وشيّد عن هذا اليوبيل، وعالمها الأوّل - من أئسف - مجلة (العالم الجديد) الصادرة سنة 1935، وبل أن الجية الرسمية الملوطة بها إصدار هذه المجلات العراقية، اصلاحت هذا المشروع، وكانت الآن عميدة الجرائل العراقية المتخصصة، والشقيقة الكبرى لهن.

### الموسوعي عبد الحميد العليجي.. مؤسساً

كان من حسن حظّ هذه المجلة أن يتفرّغ لها منذ ما قبل مراحل تأسيسها باحث موسوعي عراقي كبير، هو الزاهد عبد الحميد العليجي (1924 - 1995) الذي اقتدرت المجلة إلى الآن بإسمه، واقتدرت عليه العليجي حتى اليوم (المورد)، فقد عدوا مشروع جليل، وبتلصصه الأثر الإسلامي معاً في تكثره الجرائل المتخصصة وقزائها في العراق والعالم العربي، اقتدرت ذكرى رحيله

الساوية والعشرون التي صادفت أسس الأحد، بذكرى الاحتفال بيوبيل المجلة الذهبي، وللعليجي فضلاً عن دوره في الشروع بتأسيس (المورد) وتطويرها، إسهاماً في تأسيس شقيقاتها، مجلة (التراث الشعبي) التي كان أيضاً من مؤسسيها سنة 1963، وشغل منصب مدير تحريرها لما منذ عدتها الأولى، وإسهام آخر في تأسيس مجلة (الاقلام) إن كان من كبار مؤرّخيها وسكرتير تحرير لها في أوائل سبتي صدورها قبل تفرّغها التاماً ل(المورد)، رئيساً للتحرير. وحالياً، يرأس تحرير المجلة منذ نهاية سنة 2020 الدكتور يوسف إسكندر الأستاذ في كلية الآداب بجامعة بغداد، ويشغل منصب مدير تحريرها الباحث حسين محمد عجيل وتولّى النقادسة رنا صباح خليل منصب سكرتير التحرير التنفيذي، وتضم المجلة في هيئة التحرير نخبة طيبة من أبرز الباحثين العراقيين والعرب والمستشرقين، من بينهم الدكتور صاحب أبو جناح والدكتور طه محسن والدكتور مؤيد آل صويوت والدكتور شاكور عيبي والدكتور عباس هاني الجراح والباحث حيدر كاظم الجبوري والمستشرق الدكتور جورج غريغوري.

### المتنبى والغرابي والجاحظ

فضلاً عن أكثر من 2500 بحث ودراسة

نشروتها مجلة (المورد) في مسيرة نصف قرن (1971 - 2021) إزها، ألف كاتب بعنوان من أبرز الباحثين العراقيين والمنتجين لأبحاث الثقافة العربية والإسلامية والعائلة المعنية بتدريس التراث العربي بحسب ما جاء، من إحصائيات في كتاب «فهارس مجلة المورد للباحث الأستاذ حيدر كاظم الجبوري الصادر عن دار حديثاً، أنفردت المجلة بإصدار أعداد خاصة ضخمة، أو مقالات متخصصة، بلغت 46 عدداً خاصاً أو مقالاً توعبت على معظم سنين عمرها المديدة، وبغيت معظم حقول التراث وبحسب أغلب مجالات، لتشكل إضافة نوعية وإسهاماً رصيناً في الدرس التراثي خلال النصف الثاني من القرن العشرين ومطلع القرن الحالي، فاستقامت (المورد) بذلك كترّاً لا يُضاهى ومجملاً لا غنى عنه لكل مشتغل بالتراث. لقد خُدد بعض من هذه الأعداد الخاصة أو للفتاة نخبة من أهم الشخصيات الأدبية والفكرية والعلمية، كان من بينهم بعض رموز الثقافة العربية الإسلامية في عصرها الذهبي والحديث. 1. عدد خاص عن الفيلسوف أبي نصر الفارابي، العدد 3 من المجلد 4 سنة 1974، وهو يقع في 284 صفحة. 2. عدد خاص عن الصورة في العصور القديمة، والمجلد 14 سنة 1985، وهو يقع في 401 صفحة. 3. عدد خاص عن ميسان، في العدد 3 من

- المجلد 15 سنة 1986. 4. ملف خاص عن بابل، في العدد 3 من المجلد 16 سنة 1987. 5. ملف خاص عن القدس في العدد 4 من المجلد 27 سنة 1999. 6. ملف خاص عن الموصل، في العدد 1 من المجلد 28 سنة 2000. 7. ملف خاص عن الكوفة، في العدد 4 من المجلد 28 سنة 2000. 8. ملف خاص آخر عن الموصل، في العدد 1 من المجلد 43 سنة 2017. 9. ملف خاص عن دراسة الفكر العربي الإسلامي وتاريخ العلوم عند العرب، أفردت لهما أعداداً أو ملفات خاصة في: 1. عدد خاص عن العلوم عند العرب، العدد 4 من المجلد 6 سنة 1977، وهو يقع في 488 صفحة. 2. عدد خاص عن الفكر العسكري عند العرب، العدد 4 من المجلد 12، سنة 1983، وهو يقع في 421 صفحة. 3. عدد خاص بعنوان «في التراث العلمي العربي» العدد 4 من المجلد 14، سنة 1985، وهو يقع في 385 صفحة. 4. عدد خاص عن الأعشاب الطبية في التراث العربي، العدد 2 من المجلد 21، سنة 1993، وهو يقع في 80 صفحة. 5. ملف خاص بعنوان «علوم عربية» في العدد 3 من المجلد 28، سنة 2000. 6. ملف خاص بعنوان «دراسات في الفلسفة الإسلامية»، في العدد 1 من المجلد 44، سنة 2018. 7. ملف خاص بعنوان «مباحث الطبيعة في التراث»، في العدد 3-4 من المجلد 47، سنة 2020.

### العراق موطن الحرف وموئل الخط العربي

ولاً العراق هو موطن الحرف الأزل وموئل الخط العربي كان أبحاث الكلية والخط وحفظ الخطوط من قبل (المورد)، بإصدارها أعداداً خاصة في هذه الشؤون، ونشر حلقات ومقالات متخصصة فيها، منها: 1. عدد خاص عن حماية الخطوط العربية وتيسير الانتفاع منها، العدد 1 من المجلد 5 سنة 1976، وهو يقع في 254 صفحة. 2. عدد خاص عن الخط العربي، العدد 4 من المجلد 15، سنة 1986. 3. عدد خاص عن الكتابة والخط، العدد 1 من المجلد 29، سنة 2001، وهو يقع في 160 صفحة. 4. ملف خاص عن الكتابة المسماة التراث العربي، العدد 2 من المجلد 29، سنة 2001. 5. ملف خاص عن الخطوط وتحقيقتها، في العدد 1 من المجلد 44، سنة 2018.

### 109 دواوين نشرتها المورد

أما في مجال نشر الشعر العربي، وإخراجها محققاً تحقيقاً علمياً على وفق قواعد تحقيق التصور، فقد كان (المورد) مشاركة هائلة في توثيق التراث، إذ بلغ عدد الدواوين الشعرية المحققة أو الصنوعة المنشورة فيها 109، بحسب دراسة أعدها الباحث الدكتور عباس هان الجراح عضو هيئة تحرير (المورد)، من بينها: «ديوان وقصائد الحسين، وشعر أبي التماسي الأكبر»، و«ديوان التماسي»، وشعر أبي الفرج الأصبهاني، و«شعر ابن حزم الأندلسي»، وشعر الفطاني، وقد عدت كل شعراء العصر العباسي الحقة الكبرى منها، إذ بلغ عددهم 48، عدد خاص عن العلامة محمد بهجت الأثري، أحد زواك النهضة في العراق الحديث، العدد 2 من المجلد 24، سنة 1996، وهو يقع في 94 صفحة. 5. ملف خاص عن الفكر والشاعر السوري أدونيس بوصفه قارئاً للتراث، في العدد 2 من المجلد 43، سنة 2017. 6. عدد خاص عن الرحالة البغدادي أحمد بن فضلان بمناسبة مرور 11 قرناً على انطلاق رحلته، العدد 2 من المجلد 48، سنة 2021، وهو يقع في 280 صفحة. 7. ملف خاص عن الطغراني، الشاعر والوزير والكيميائي، بمناسبة مرور تسعة قرون على رحيله، في العدد 3 من المجلد 48، سنة 2021.

### مئات في التلاقح الحضاري

وأخيراً، بلغت البحوث والدراسات المترجمة إلى العربية عن اللغات المختلفة من غربية وشرقية، التي نُشرت في (المورد) مئات حسين عاماً، 721 بحثاً ودراسة بأقلام أبرز المستعربين والمستشرقين في العالم، بحسب إحصاء أعدت الباحث الفهرس حيدر كاظم الجبوري، اختصت بتناول مئات مختلفة من التراث العربي الإسلامي، ويشكّل هذه البحوث والدراسات المترجمة جيهاً نخبة طيبة من الترحمين العراقيين والعرب، ذخيرة ذات قيمة كبيرة لكل باحث أو مهتم من المثاقفة العربية، وقامت مثلاً راعاً على مدى ما ألفه التراث العربي من مشال طيب في المقالات المختلفة، وما يمكن أن يستخذه تراء الشؤون الثقافية من ألق للنتاج الفكري والتلاقح الحضاري بينها.



متحف الصباح

الأهل

ستار كاوش

ليس هناك أوضح من هذه اللوحة المدهشة. كمنال للاتجاه الرمزي في الرسم. إنها لوحة (الأهل) التي رسمها الرسام الإنكليزي جورج فريدريك واتس سنة 1886. الذي عبّر الطريقة السائدة لرسم هذا الموضوع، ورسم امرأة معصوبة العينين جالسة على كرة، وتعزف على قيثارة لم يبتق فيها سوى وتر واحد، بينما جعل الخلفية خالية من كل التفاصيل. وفارغة كحال المرأة التي تنتظر الأهل وسط مناخ غرائبي غامض. وقد استخدم واتس في رسم اللوحة ألواناً كالمه تَكَاد تكون أحادية. ليشير إلى الضيق الذي تشعر به المرأة، ويمتد لوحته شيئاً من الغموض والتيه.

رسم واتس نسختين من هذا العمل، شاهدتُ واحدة منها في متحف تيت غاليري في لندن، وهي التي لاقت شهرةً غير مسبوقّة، لأنها طمعت بتسج عديداً عالية الجودة ورخيصة الثمن، ووزعت في مختلف دول العالم، لتصبح شائعة على نطاق واسع لكن بعد مرور سنوات من رسمها، ظهرت الحركات الفنية الحديثة التي صارت أكثر شعبية وإقبالاً، لتراجع

الاهتمام بهذه اللوحة لبعض الوقت، لأنّ الكثيرين رأوا أنّ أسلوب رسمها يشير إلى فترة رومانسية عفا عليها الزمن، لدرجة أنّ تيت غاليري توقفت لسنوات عديدة عن عرضها ضمن مجموعته الدائمة وركنتها في مخازن المتحف فترة من الوقت.

ولد واتس في لندن (1817 - 1904) وهو ابن صانع آلات موسيقية. وقد توفي شقيقه في العام 1823 ووالدته في العام 1826، وهذا ما جعله يفكر بالموت طوال حياته، وانعكس ذلك على الكثير من أعماله، وخاصةً هذا العمل الذي يشير إلى الموت الذي لاحق أسرته وكذلك الموسيقى التي تشغل بها

أبوه. اعتنق واتس بالغن منذ سن العاشرة، وبعد بضع سنوات أصبح يمارسها أيضاً ويكفي السريعة. وفي الثامنة عشرة من عمره، تم قبوله في الأكاديمية الملكية، لكنه لم يكن متحمساً لأساليب الرسم فيها ولم يحضر الدروس بشكل منتظم. في العشرينيات من عمره سافر إلى إيطاليا التي قضى فيها أربع سنوات، لكن بعد عودته إلى لندن عاش في عزلة، وقرر أنّ يكسّر فنه لرسم البورتريت، ليُنْتخَب بعدها عضواً في الأكاديمية الملكية، وهو تشريف عظيم بالنسبة لفنانين بريطانيين.

تبقى أعمال هذا الفنان قريبة من قلوب الكثيرين في كل العالم بسبب مهاراته في الرسم وموضوعاته الأسطورية ومفرداته الاستعارية. لذلك - رغم تقلبات الاهتمام بالغن - يبقى واتس واحداً من أكثر الفنانين الذين يتمتعون بمكانة عالية وشهرة واحترام.



قصة بابا نويل بين الحقيقة والأسطورة

ترتبط شخصية بابا نويل أو سانتا كلوز ارتباطاً وثيقاً بعيد الميلاد، فهو الشخص الذي يدخل الفرحة على قلوب الأطفال من خلال جلب الهدايا لهم في ليلة عيد الميلاد. وقد خيل للعديد من أن قصة بابا نويل أسطورية، حيث يتم تصويره بشكل مستمر في قصص الأطفال على أنه رجل سمين يلحى بفضة، وتعلو وجهه تلمسة بشوشة، يرتدي الزي الأحمر ويقود عربة تجرها الأيائل ويحمل كيساً ملياً بظهوره يخلقه الهدايا التي يقدمها للأطفال. يعيش بابا نويل بحسب القصص في القطب الشمالي ويبقى طوال العام يعمل مع زوجته على صناعة الألعاب والدمى للأطفال لكي يقدمها لهم في ليلة عيد الميلاد، حيث يدخل إلى المنزل من المنخة ويضع الهدية في الجورب الذي علقه الطفل على شجرة عيد الميلاد. لكن الحقيقة تفيد بأن قصة بابا نويل قصة حقيقية وإسبت أسطورية، تعود إلى القرون الأولى للمسيحية وتحديداً إلى القديس اليوناني نيكولاس (نقولا). كما يطلق عليه اسم نيكولا ميرا نسبة للمدينة التي ولد فيها، وهي مدينة تقع في منطقة ليقيا في جبال الأناضول التركية.



العنف الرمزي في مواقع التواصل



منذ بيير بورديو - المفكر الاجتماعي الفرنسي - الذي كشف عن مخاطر واسع من ممارسة العنف الرمزي، غير المباشري والذي أطلق عليه مصطلح (العنف الرمزي)، انته الباحثون في مجالات متعددة تروية وإعلامية واجتماعية إلى خطورة هذا الكشف، غير رصد طيف واسع ومخاطر لعنصر ممارسة هذا النوع الفني ذي التأثير الباطني، لكنّ العدي. ورغم انطلاق الباحث الفرنسي المذكور في طروحاته في أصول علم الاجتماع التربوي إلا أنّ سعة تطبيقات هذا الحقل المعر

يشمل لعنف الرمزي ضمن مساحة واسعة من مظاهره، كل أشكال العنف الرمزي التي تقصد بها الحاق الأذى بالأخر، سواء عن طريق الكلام أو اللغة أو سائر الوسائل التعبيرية الأخرى. ولعل واحدة من أبرز الظواهر التي باتت تمثل اشتغالا يومياً منذ اكتشافها، هي ظاهرة التواصل الكتيف على مواقع الاتصال التي يأتي في مقدمتها فيسبوك. ويمكن تقدير خطورة هذه الظاهرة من خلال الاطلاع على مجمل الإحصاءات الأكاديمية لنسبة المشتركين الذين ينقسمون إلى فئات وطبقات، وطبيعة استخدام كل شريحة أو تصنيف منهم مع هذا الفضاء الافتراضي.

ساني: البairن يستهدف الفوز باللقيين المحلي والأوروبي

صرح البروي ساني لاعب بايرن ميونخ، بأن تطور أمانه يرجع إلى شعوره بالثقة من جانب الجميع داخل النادي البافاري وفي تصريحات صحفية، أكد الألماني الدولي، 25 عاماً، أن من بين هؤلاء الذين تشعر من جانبهم بالثقة الرئيس الشرقي للنادي أولي هونيس وقال: كل قيادة النادي وكذلك أولي هونيس تواصلوا معي وأبدوا لي دعمهم المطلق، وليس كل ناد يوجد به مثل هذا القدر الكبير من التشجيع كسني، بديهي.

## شكراً كورونا الجميلة!

من سينات الثقافة غير المكتملة تضجاً ومكونات أن الفكر فيها غالباً ما يكون خارج النص، وخارج الرؤية العامة. ولذلك يصعب الاعتماد على المؤلف أو المشاهد في الأجابة أو في إيجاد حل لما يثار. ونحن يكون البلد وناسه في مواجهة مكشوفة مع ما تنتجته العولمة من أزمات، ومن تعديلات ثقافية وضع مؤثرات جديدة فاعلة. تغير الثقافة السائدة تغيراً نوعياً أو تعزلها حتى تموت، لا نجد أنفسنا نملك ردوداً شافية.



ياسين ملة حافظ

واقع الأمر أن الثقافة ليست تكويناً مستقلاً وان لا محيط لثارتها، ويعزلها عن العالم حولها. وبهذا، على ذلك من الصعب علة ثقافية أو ثقافية من دون أن تكون كذلك صلات بتوجهات الأسواق الليبرالية الأكثر فعلاً في عصرنا. وسواء أكان حديثنا عن دور النشر أو الفضائيات أو الصحافة الورقية، في كل الحالات لا بد من تواصل بمصادر المال بقوة الشركات متعددة الجنسيات ويتوسع الأسواق وتزايد حركتها الفنية والفنية والإدارية. الثقافة ليست معزولة عن مجمل الحيوية التجارية في البلد وعن مصادر المواد. كما هي معزولة عن تحولات السوق في العالم.

وما دعنا انتهينا إلى هذه المشاركة في المؤثرات علينا إيجاد حل عقائدي ونصلي لتعديل الاستقطاب استقطاب رؤوس المال وهينيتها أو سيطرتها شبه التكنولوجية على الأسواق. وهذا يعني على حياة الاجتماع الفقيرة أي على حياتنا وحياة الأفرقة والملايين من الآسيويين ومن الأمريكيات اللاتينيين. إن توازن اجتماعياً في الحل. أو مجمل عناصر الحل مطلوب. ولكن كيف يمكننا نحن أن نحقق للعالم هذا التوازن؟ أظن أن دوراً ثقافياً أساساً لثقافة العالم يمكن أن يعمل من الشطط ويحيي تراث التضامن البشري.

الثقافة وحدها غير قادرة على التحكم في السوق وردها فهي أصلا تعيش تحت حمايته. ولكنها تستطيع أن تحيي وتشتيع الشعور الإنساني والنظرة الإنسانية المفردات الحياوية وتعضد بالنتائج الصعبة لنطق الريح غير الحافل بالبشرية المتضررة من جوانب الثقافة وهي تشيع وعياً وتؤكد على سلامة حرية المجتمعات وكرامة الإنسان يمكن أن تسهم في إيفاء حرية السوق العمياء. وتؤكد على المشاركة الإنسانية في الجدوى التطبيقية وعلى أن مصلحة الجميع في الاستقرار والرفاه والسلامة. لكن ما علاقة هذا كله بكورونا وما هي فيروسي لا ويا، اقتصادياً؟ أقول لأن هذا الوباء أربك الاقتصاد وأضر برأس المال وأوجد مخاوف جديدة تهدد حركة الحياة، بل ويؤميتها! لاحظنا أزمة العقل الرأسمالي حين فقد الوباء، بإيطاليا. بقيت وحدها وناسها يموتون. الدول الأوروبية المشاركة في الفكرة كانت تدع وتتشر أخبار الوفيات

## صلاحي الأخيرة

● مريم العطار

استجبت لي صلاحي الأخيرة أنني عائد من حيث بدأت من طفولتي - مثقل بميراث - الأمانة - ظولاً جهولاً..

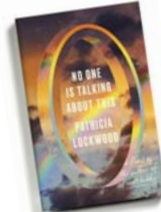
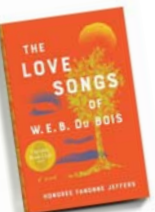
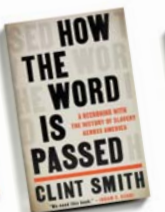
من أيام كدت أصدق أنك سلبتني طهارتها بالشر، بالوقو، بالعجز، بالخديعة التأويل أنني مخطئ أو أحمل معي الصو مرة أخرى إلى دهاليز الظلمة مجرد، أئد وجع ثوب حفرت خناجر مرارا أثرها في جسدي

استجيبوا لي أيها العشاق استخلفكم بمعبودكم الرقص، الغمل بأغانكم الملونة. أنا مثلكم لكني عائدة إلى الصفر دون ناكرة تروى أيها العشاق التامون في بيوتكم الدافئة الآن من يعيرني بيته لأدغم قلقي في وسادته وأعيش حبي من يعيرني قليلاً من عمره لاستعيد حبي

يا نجمة الشمال أرسدني ما بين كل هذه البيوت المكعبة المشعة علي بيثي الي أي أطلال ترحب بأقدامي الغولانية لعنواني الأول..

عند هذه النغمة أقول: شكراً كورونا. أنا عائد من مدن الموت ودعت رفاقي في التراب بصلافة بطل مبهوت لم أمت بعد أريد السكنى في بيوت ترعرعت بها مع أي الحياة في أزقة الموت جعلتني أكبر لأعود لكم غولا ضمناً يستصغر منكم السعيدة

اعبروني أيها العشاق خاتمة تليق بقلبي العاشق فأن البطل أصبح لم يجوني سحاً لما لنا من أمت؟



ستريت. لإظهار كيف أن قصة العمودية لا تزال موضع نقاش وتشويه وإنكار من قبل أشخاص مهمين.

ثالثية كوينهانج أن تحظى بثلاثية تشاركية توفيت قبل 50 عاماً بشعبية عالية واسعة. وأن تثال كتبها اعتماداً كبيراً، دليل على أن قدرها ما سيعيد إلى الأقب بريق كتابات منسية أحياناً. فالترجمة إلى لغات أخرى، واللغة الإنكليزية تحديداً، ربما يفتح حياة لكتاب ما قد يعيش سيات لغته الأصلية.

في يوم الحرية Juneteenth من 19 حزيران من هذا العام وقع الرئيس جو بايدن على قانون عيد الاستقلال الوطني، مما يجعل Juneteenth عطلة فيدرالية، والكتب المتخصصة تاريخ الاحتفال به، وتشير إلى حرية «العبيد السود» في الولايات المتحدة.

الكتاب ثلاثة مجلدات تفضل مذكرة الشاعرة والأرواية التشاركية توف ويلفلسن وتكفي عن طفولتها كفتاة محرومة وعن تجارب زواجها وطلاقها الأربع مرات. ويلفلسن، التي نشرت كتبها لأول مرة في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي في كورنيل، تم جمعها حديثاً في مجلد إنكليزي وقاد بروري مراحل تربيتها الصعبة ومسارها الوطني وإيام إيمانها العابت، والكثير من التقلبات الدرامية والمطوية في حياتها. من لطفه على كتابات سابقة للشاعرة، سببت أن هذا الكتاب يستعرض حقائق عن عوالم فاسية تحتاج تاملًا لفهمها.

المؤن الأحرار هل ثمة من هذا العام الذي يفتق الشاعر بعد رحيله...؟ فأشاعر لا يموت، ولكن يحتاج من يقفد من بقائه من قسوة التفسير لما يلي حياته، ويبحث له عن ما يبرز بعض الملم من مفاته، ويعد كتابه سيرة نائية حريية وحويية له.

كيف يتم تحرير الكلمة لأجل كتاب فاعل ومؤثر سيضيضي الصغبي والشاعر كلينت سميث أربع سنوات في البحث والسفر بين ولايات أميركية وأفريقيا للتقني في المعالم الأثرية والأثار الأدبية التي تعجب تذكري العمودية.

التي اختصرت حياتها بثلاثين عاماً. كلاك

## بينها رواية لشاعر أفضل 10 كتب لعام 2021

● علي شايح

سقترب وتعاشي قصصاً مجرسي حرب يمكنها التواصل معهم بمفردها كمتفرجة. حتى لحظة الوقوع في شباك علاقة مع رجل صخب. سيدو العنفي هنا لتسمية الرواية ومنحها صفة الإشارة إلى العلاقة الحميمة وإلى الصداقة، أو تقارب القلوب. ولعلها قاموسياً بحسب لغة الرواية الأم سننن إلى اللفة، أو بمعنى في اللفظ. ذلك المعنى يتلاني أحياناً ويتضح في نثر وسرد بارع، يثبت أن الطريق الذي تخترقه حياتنا عبر العالم له أهميته الكبرى في تأثيره على من تلقفهم وأول عابرين.

أغاني الحب الخاصة قبل أن تختار صحيفة نيويورك تايمز قامتها لأفضل الكتب، وضحت الإعلامية الأميركية الشهيرة أوبرا وينفري، في برنامجها المعروف، رواية الشاعرة الأميركية أنونوري فانو جيفرز «أغاني الحب الخاصة» بوليام إوارد بورجاردت دو بويز، للقراءة. رواية جيفرز تصف وقائع فاجئمة لفقر من تاريخ العمودية المرير، إذ في الجنود الأميركي على أسلحة وأرماص، في الرواية الشاعرة أضفت على الشرد الذي مسخه من روح الشعر في الغالب، ودونت مقاطع شعرية لقاصد وأغاني شعب واجه العنف بناتشيد وموسيقى بحيث بكل أسى ماضيها تروي اليوم.

لا أحد يتحدث عن هذا ما الخفي الذي لا يرمُ على ذكركه الكارون، وهل ثمة ما يتراكم في الهاشم، والي أي مدى تضعب أحاديثنا عبر شبكات التواصل المتكاثرة؟ أسئلة تنبذ عنها الشاعرة والروائية الأميركية باتريشيا لوكوود، وهي تحول التضاد في الأشياء، إلى في يستحق الانتباه بجدارية لحظة تظفر اللغات والحرمان في حياة ضاجة بين التفاعلات عبر الإنترنت كما لو أنها بين الروح والجسد.

عندما نتوقف عن فهم العالم ضمن ما يرضح الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، من كتب تخللت عناوينها قائمة إصدارها قبل أشهر للتحقيقات من قرأته الصيفية الخاصة: كانت تلك الرواية للكاتب بجانين لايارت المولد في هولندا والنجب في ميشيغان، إذ وضعها في قائمة أفضل نثر ما كتفله بيرول.

التي اختصرت حياتها بثلاثين عاماً. كلاك

التي اختصرت حياتها بثلاثين عاماً. كلاك

كتبت رواية عميقة عن موهبة أدبية نادرة، وعن بيئة أسرية وكفيرة كانت مصدر إلهام وتشجيع أحياناً، وبمصدراً موحشاً للإحباط والعيب في الوقت عينه. رواية جريئة تدعو للحد من اقتباسات من شعر ونثر رسالتي الشاعرة بلاث ومكثرتها.

أكثر من 1000 صفحة تعيد الجيد والاعتبار للشاعر، وتثبت أن ثمة من يقف ليدافع عن الشاعر بعد حين. بعض الشعر يرزي بأزمة الشراء.

# قصيدة رؤيا يفيض بها الشعر ملاحظات في ذكرى السياب



## • حاتم الصكر

الذكرى في حالة شاعر كالسياب مناسبة لراجمه فقاماتنا وتصوراتنا. هكذا تبيننا الذكرى فرصة فريدة استعادية لا تتخلص من العاطفة والألم ولكنها تعيد للذاكرة منجزاً من نتذكر ونراجع أنفسنا إزاء ذلك، وقرابات وسوانا، وما تشكل له من صور وأشعره من أبنية، وتجربته ذاتها من قيمة.

لقد كلف هو - بحكم العباب - عن إضافة ما يعدل وجهة القراءة، وأودع نصوصه في نمة الذكر والاستعادة والمراجعة. وهي أفعال معروفة لا تخرج إلى النقد تماماً ولا تنضوي تحت العواطف التي تفرضها المناسبة.

لكن السياب يخرق هنا أيضاً تلك القواعد حول الذكر، فيكونه شاعر رؤيا يفيض في جدول الأثر كما هو في الأسس الشعري الذي لم تغرب شمسهُ تماماً.

في ذكرى غياب السياب ترد الصور النمطية التي تشكلت عنه بفعل القراءات الكلية والأخذ بالآلية تلك التي ركزت على حالته في الحب والرؤى، وعلى ثماثيلها، كالفشل في الحب والتقلب في المزاج والموقف، وأخضعت صورته تلك الأكرهات.

تلك العواطف التي افلحت في تشكيل صورة، أو صور، نمطية عنه إنساناً، لتلقبها على شخصيته شعاعاً، ليست غريبة في تقويم القراءات الجمعية، وثقافة الجمهور سلباً، لشعري لأنه في مساهماته لا يبدل كنهها ككثيرين، لكن الأثر غريب هو إسهام قارئين من الشعراء، والناقد في تكريس تلك الصور، في عام 1987 تمت بنشر استفتاء، متأخر لمناسبة عيد الوطني والعشرين لغياب السياب، في ملف خاص في مجلة (الأقلام)، ساهم في الإجابة أكثر من عشرين شاعراً، وناقلاً كانت نتائجه الإجابات على سؤال محدد هو: كيف تمودون إلى قراءة شعر السياب؟ وكيف تنظرون إلى ما قدمه على مستوى الريادة الإحسان الشعري؟

وإذا استمعنا بعض ما قيل رثاءً، وتذكراً عاطفياً، فإننا نجد في تلك التأييدات دليلاً على أهمية شعر السياب، بكونه فاعل طرق، ومهداً لتجديد لغدنا، لآفة في الشعرية العربية، لكن التهور والانتفاخ من قيمة تجربته، لم يكن من دون موجهات ومرجعيات في نفوس من ادعوا ذلك، ومعرفته وثمالاته في الأساليب، كانت كافية بإبداع اتسامه بقله مصلح معرفته، أو إعادة تشكيل له الشخصي بتكرار وتجريبية، واتعماده موهبة في ترميمها نظرياً، وهي كلها موضع رد، ومدار جدل الزير حينها، ولا افته قطع حتى لحظتنا الشعرية هذه، لكن الذي اتضح كخلاصة للردود أن شعر السياب توجه إلى

كسيع وما من مسجع)، وتوالت أيضاً مع بنبة العقم التي يجسدها نصه (سبينة بلا منظر) التي يتكبر فيها تصوير العقم (نار بلا لهي)، جبابر الأفكار خافية، فارغتان كفاها، مسانبات مرعدات مبرقات دون إبطار، بلا منظر ولا فطرة، ولا زهر ولو زهرة بلا نثر).

ويذاع السياب ما يصنع اليوت من هوائس، ويكتشف عن إحاطة تأنية بتلك الحرفيات والأساطير متنوعة المصادر التي صممتها قصائده، ومن أبرزها رموز الحبيب عند العراقيين القدامى، ومهما اعترضت الدراسات الحديثة على استخدام السياب للأسطورة، بتراكم أو تفاصيل منقولة ومطولة، نظل حقيقة تؤكدنا القراءة وهي أن السياب كيف تلك المصادر والنصوص ليغطيها هوية شعرية. ثمة ترانسال حسية، باستبدال وظائف الحواس، وتصميلاً ووظائف صورية أو شعرية، واستخدامها للتحقق في الحالة المراد توصيلها، كما في سماعه للحصى يصل في قرار النهر، ولم تمنعه غشائيه خطاب، ولغته الجزلة وإيقاعته، من التأمّل العميق وتضمين الأسئلة الجوفية لاسيما في موضوع الموت الذي كان يتبنيه بفعل الريف الذي يحفظ دجاج القرى، ويتسائل عن فحوى الزمن وماغيته.

جيكرو... ما؟! انمشي نحن في الزمن -- أم الزمن المشي

ونحن فيه وقوف؟ أم أين أوله؟ أم أين آخره؟ أم من قصوره الممتد في الشجن؟ قد تضع رغبة السياب بالثقافة حجاباً عن عزمه الاستنساخ، وتجربها في أفعال يضاعف عزمها التأملي، إنه لا يتوالت عن عب أنبيائه، بل بتغير تقويم الحياة، فمدا رجحة، منتهية التباينة، وتجنّعت ما في حياته، لكنها ليست ذاته التأمّلكة ما في النص، بل جوع نوات شركته إلى الفلق، وماوجه سؤال الموت العصي: ليت أن الحياة كانت فناً؛ قبل هذا الفناء، ليت هذا الفناء، ليت هذا الختام كان فناً.

الرأني رغبة لا تقاومها قصيدته في أن يعيد تشكيل الزمن الخطي، ويضله بخيال من أسلحة المعرفة تقريباً آخر، فكانه ينبتل من أسلحة الرزمين مغارمهم، أولئك الذين سرّوا الفن، أو ابتورهم بقضايا حياة كاملة.

هكذا يتدفق السياب على نفسه ويضيئ بيد أخرى غير تلك المدودة للألم، فيبني بها ملامح قصيدة، حين في المذاكرة، وترتد في اعراق الشعري وماده القلم.

معنى الموت؟ إن ما أنجزه في باب الرؤيا - والتي سترسه شاعراً رؤياً، تظل أكثر أهمية من التعديلات تعوّمهم لتسديد النص الرئوي، وكأنه قصيدة الشعر، وتحفظهم كذلك على إيقاعات شعره المتناغمة والوضاحة انسجاماً مع موران باخلي وهياج لغوي وإيقاعي يعيشه، وتلك الصق الصفات به شاعراً وإنساناً، إن شئتاً لتلخص طابعه وزمناة النفسية، وما عوّدته مثلاً إلى ثنائية المدينة والريف أو بغداد وجيكرو، ثم العراق والمدن الأجنبية لا تأكيد لذلك.

فحين تضيق نفسه بمراتي بغداد، المدينة التي جاها طلباً شاعراً وحزبياً وطنياً، يهرع إلى جيكرو، ويرى فيها البديل النفسي، لا عن قسوة بغداد عليه، وجفاء رفاقه وزملائه، بل البديل عن الأم التي لم ير منها أثراً إلا قيراً يُسار إليه بأنه يضم اسمه الغائبة السياب هنا يجد في جيكرو أمّاً تلك أمي وإن أجنها كسبحاً، لثاماً أزهارها، وإلا، فيها.

وهي التي سيعهد لها بأن تجمع بقاياها، جيكرو كمي عطاشي، وانفسي كغني، من طيبة، واغسلي بالجدول الجاري، قلبي.

قريب من معادلة القرية والمدينة، أو الوطن ومدن الغربة والطواف خلال مرحلة العلاج، هل كان ذلك ما دعا بعض نقاده للاعتقاد بأن قصيدته (شعراً أكثر مما يتطلبه وعاء نصه، يفيض ويؤيد عن حدّه).

إن ذلك التدفق الجارف كان وراء وصف أنسي الحجاج له بأنه (يسيل به الشعر ويسيل

ولأن شعره رؤيا وثقافة، عليهما بنى السياب تقدره وديمومة مقترحه واترته في الشعرية العراقية والعربية، فقد بحث عن اشراق، ألم وتحديد، والسطر وراء عليهما، ما كتب من نصوص أهم أو مهم، أو يتناسخ ذكرى مع خصوص من الماضي الشعري الذي يفراً لعامة والقرائات إنشاقه، في استنسخه السياب كإطار لؤلؤ معاً، ما يتوالت مع أي تمام والتبني للعربي ومع النصرة والتقدمين في الرؤيا كذئ الرمة، وغالباً سيكتف عن لوركا وبودلير وألوي مابنسن... ويضمّن ما تنسب فيه روحياً من شعر اليوت وسيتويل، من شكسبير وديكوي وسواهم.

ويقدم بذلك درساً في النصوص والكيفيات الممكنة، ليغيث نص سابق في نص طيات جديد، وتوضيح لنا كيفية إنجذاب النقص وسيله قصيدة قصيرة هي (الآني غريب) المكتوبة ببيروت عام 1962، فمضة تنصّ داخلها يعتمد إعادة صياغة نصوص للشاعر نفسه في قوله:

(النادي عراق) فبرجع لي من نثائي نخب/ تخرج عنك (الصدى) وهو إعادة لما قاله في أنشودة المنظر: (أصبح بالخليج يا خليج : فبرجع الصدى كأنه الشنيج) ، وأن يهز القصير لا يتساقط إلا الحجارا حجاراً وما من ثمار، وحتى العيون/ حجارا) محلياً لأسطورة ميوزا التي تحوّل من تراه حجاراً، وهي أيضاً من تناصته المكررة، وتجلي ما سيأخذ من معلقة توفيق صايغ (كسيع/

## الحروفية واللوح الخطية



ظهرت الحروفية في النصف الأول من القرن الماضي في عدة دول عربية، وفي أعمال أكثر من فناني عربي، لكنها أصبحت أكثر تعقيداً في أعمال الفنانين العراقيين الذين تبينوا محاولة استلهام الحرف العربي صرخاً في حين بعض الفنانين العرب استخدم الحروف اليابانية والسريانية وغيرها، والحروفية ظهرت نتيجة البحث عن هوية قوية للفنان العربي من أجل ترسيخ الهوية العربية في لوحات فنية، ولا عجب في ذلك إذا رجعنا تلك الفترة التي كانت تزدهم بالشعارات القومية سياسياً، لا بدّ من التفكير وروية اتجاه الأديب، والتاريخية.

وأحدثت الحروفية سوطاً كبيراً في المسارسة الحرفية لم تأخذ القدر ذاته من النظرية لها وإيجاد صيغة فنية لها يتم تعريفها على أنه التخليق في تلك الحقبة الزمنية التي يلتفتوا كثيراً إلى مايمية الحروفية، فانتجوا إلى استلهام الحرف العربي بشكله القديم، وليس الحرف العربي بإسمائيل، اللقب منهم، في جانب آخر نجد العكس، فبغلق الفرق الأساسي بين الحرف العربي التي تسلمت الحرف العربي وبين اللوحات الخطية وبين لوحات الخط العربي الكلاسيكية.

والعودة إلى الفرق بين اللوحة الحروفية واللوحة الخطية الحديثة نجد أن الفرق لا يتقصر على البعد البصري للعلم، بل يتعدى ذلك إلى الأدوات والتقنية لكل منهما، فأدوات اللوحة الخطية الحديثة هي أدوات اللوحة الكلاسيكية المتمثلة بالصبوب والأحبار وغيرها من الأدوات ذات الشدك الخاص بالخط والقلم، واللوحة الحروفية خاصة بالخط وفق قواعد الخط العربي، ولكن فروقاً حديثة أما اللوحة الحروفية فأدواتها كثيرة وغير محددة ولا تسترطه أي ميل في قطع الأدوات ولا تتبني أي قاعدة من تقويم ضمن لوحات الحروفية بل تسلم الحرف العربي عناصر الفرق الحروفية التي جعل الحرف أحد عناصر الفرق ولا يعتمد على الحرف كأساس للوح

## • مرضى الجسائي

في القرن الماضي في عدة دول عربية، وفي أعمال أكثر من فناني عربي، لكنها أصبحت أكثر تعقيداً في أعمال الفنانين العراقيين الذين تبينوا محاولة استلهام الحرف العربي صرخاً في حين بعض الفنانين العرب استخدم الحروف اليابانية والسريانية وغيرها، والحروفية ظهرت نتيجة البحث عن هوية قوية للفنان العربي من أجل ترسيخ الهوية العربية في لوحات فنية، ولا عجب في ذلك إذا رجعنا تلك الفترة التي كانت تزدهم بالشعارات القومية سياسياً، لا بدّ من التفكير وروية اتجاه الأديب، والتاريخية.

وأحدثت الحروفية سوطاً كبيراً في المسارسة الحرفية لم تأخذ القدر ذاته من النظرية لها وإيجاد صيغة فنية لها يتم تعريفها على أنه التخليق في تلك الحقبة الزمنية التي يلتفتوا كثيراً إلى مايمية الحروفية، فانتجوا إلى استلهام الحرف العربي بشكله القديم، وليس الحرف العربي بإسمائيل، اللقب منهم، في جانب آخر نجد العكس، فبغلق الفرق الأساسي بين الحرف العربي التي تسلمت الحرف العربي وبين اللوحات الخطية وبين لوحات الخط العربي الكلاسيكية.

والعودة إلى الفرق بين اللوحة الحروفية واللوحة الخطية الحديثة نجد أن الفرق لا يتقصر على البعد البصري للعلم، بل يتعدى ذلك إلى الأدوات والتقنية لكل منهما، فأدوات اللوحة الخطية الحديثة هي أدوات اللوحة الكلاسيكية المتمثلة بالصبوب والأحبار وغيرها من الأدوات ذات الشدك الخاص بالخط والقلم، واللوحة الحروفية خاصة بالخط وفق قواعد الخط العربي، ولكن فروقاً حديثة أما اللوحة الحروفية فأدواتها كثيرة وغير محددة ولا تسترطه أي ميل في قطع الأدوات ولا تتبني أي قاعدة من تقويم ضمن لوحات الحروفية بل تسلم الحرف العربي عناصر الفرق الحروفية التي جعل الحرف أحد عناصر الفرق ولا يعتمد على الحرف كأساس للوح

## إميل سيوران.. أما أن تفعل كل شيء أو لا شيء

### • مهدي الكوفي

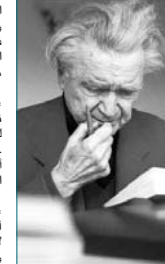
ان الانتحار نتيجة الأرق الذي يلزم الإنسان، وهو الجنون بحد ذاته، معتقد بالمطلق.

**• لماذا هاجرت إلى فرنسا؟**  
هاجرت من رومانيا إلى فرنسا، لما فعله الناس من قبح، وما يفعله لا يقبله المنطق بالنسبة لي لا أستطيع الذهاب بطريق نفسي، لا أستطيع التعاضل معهم، كان الوضع السياسي والسطوري في رومانيا أثر سلباً على حياتي، فعدت على عدم الراحة من الأمر، استقلال المجتمع عندي، أهم من استقلال الدولة.

**• حدثنا عن الأرق الذي أصابك؟**  
بسيطة، من هنا تولدت عندي فكرة الانتحار، هذه الفكرة ابتغيت حباً، لولا هذه الفكرة لقلقت نفسي منذ البداية، يوسعي الموت متى شئت، وفعلاً أنا مدبر لفكرة الانتحار لرواها لم أكن اتحمل عبء الحياة الإحساس بأنك عالق هنا في هذا العالم بالنسبة لي قانا أرى الانتحار والحرة وجهان لعملة واحدة، أرتكبت في الحياة، بأن فاة من الناس هموا ما لم يفهموا كمال السبيل، وكان الموت أفضل من السبيل، يفهمه مؤلف كينزا يقرأ ويتأمل، وليس كينزا والتشامون سيوران من الكتبا الذين لا يمكن الكلام عنهم في أسطر، مجنون آخر من مجابني الأدب العالمي.

**• من أساء إلى اللغة الفلسفية باستعمال الأسلوب الأماني في الخطاب؟**  
بصراحة عندما كنت أياغا أخذت على عاتقي التحدث بالأنانية، اعتقدت أنه لا يجدر بالفلسفة أن تكون متاحة للجميع، وأن العائرة أفلقت بعد ذلك كتفيت بالجناب الخلف من اللغة الفلسفية، وساعدني في ذلك كالمصري لم يكن فيلسوفاً ولكنه كان ذا التأثير على الفلسفة، كان التأثير الألماني والفرنسي في فرنسا، الفرنسيون لم يعودوا قارئين على التعبير ببساطة، من الواضح أو سائر وهيجر أسماها بشكل أو بآخر بإيقاظ هذا الأسلوب.

**• يقال إن سيوران أصابه الجنون الأرق؟**  
أجل، في غواية الانتحار، في رايب





## أين علة رياضتنا ؟

كاظم الطائي

عانت رياضتنا في عقود عديدة من إهمال واضح لشؤونها وشجونها ومهجرتها وأبطالها إلى ما يسد رمق حياتهم ويعين أسرهم في سنوات ساخنة أكلت الأخضر واليابس حتى غدت بلا روح وأسندت من بقي صامداً فيها على ذكريات الأمل يتغنى بها وفقدت ملاعبنا الشعبية رونقها وجمالها وبتنا نتحول إلى أماكن أخرى ليس فيها ما يشفي غليل هوانها .

لم يعد عشاق الكرة الذين ولدتهم ملاعب العويبة وساحات أبو الوليد وسيد حبيب واتحاد فوري ونهضة الشباب وسدة المدينة واتحاد الثورة ونجوم الطلبة والإسكان والنبوة والحرية واتحاد السواد ونجوم الثورة والشمل وساحات أخرى في العاصمة ومحافظاتنا العزيزة على مقربة من لعبتهم الأقدية وهم يرون مرآة صابغة قد تحورت إلى الشكل الأخرى وبنايات أزلت ملاعبهم التراثية وخضت على مواهبهم والشعبه الأصغر .

الحرب الطاحنة على مدى 8 سنوات في عقد الثمانينيات من القرن المنصرم أكلت الكثير من جرف رياضتنا وأرفها غزو الكويت ليطبق على ما تبقى من رغبات نهدت أرواح الرياض وكان أهم الأثر لشبابنا أن يجودوا ما يسد

رمق العيش ويعيل أسرهم في التسعينيات وفتحت الهجرة السرية أبواب الرحيل عن البلد نحو تخوم جديدة وتطلعات مبهولة مبرها من واقع مر لا نهايات له .

من العيب والغريب في تلك الحقبة أن يتحول أبطال العالم وأبطال العرب في آسيا والغريب في تلك المهن صعبة أمثلتها عليهم وأسرهم وتقاضي أهل الشأن عن إنجازاتهم وتاريخهم عن إنجازاتهم لذلك القى علي الكبار ثالث العالم ببناء الأجسام ويطل آسيا بركضة 400 موانع حسن كاظم والحارس الغد حامد فوزي واللاعب النجم جبار رشك وهداف آسيا للشباب كاظم وعمل لاعب المنتخب مبهدي جاسم وزميله جنون مشكور وغيرهم الكثير رحالهم في أعمال شاقة لا تمت بصلة لإيدياعهم

صوري كاظم وبشار رشيد وفلاح أكرم فهد وودو غيدتهما السجون وكان الإعدام مصيرهم مع العديد من أبطال رياضتنا لثمة شتى جاهزة للقصاص الظالم وغارتنا إلى بلاد الغربة ونجوم لم يتوقف قطار رحيلهم لعادة اليوم منهم من عاد ومنهم من وصل غريته فلاح حسن ورعد حمودي وبشار حيدر وكاظم شبيب وفتح نصيف ومويد البوري وهشام عطا ومهدي عبد الصالح وضورغام الحيدري وعبد الوهاب عبد القادر وإياد محمد علي والقائمة تطول

علل رياضتنا تراكمت من عقد لآخر ولم تتخط أحلامنا أقرب البدايات واحتاجت إلى صخرة تدا باعادة ناقوس الأمل زاهر للاعبينا الشعبية ومدارسنا المشرفة لمناسبات مثيرة وتنشيط للرياضة الجامعية ولعاب الجيش والشرطة وتفعيل دور المنتديات ورعاية المواهب مبكرا ليس كذلك ؟



## يربط بين المطار وطريق المدينة الرياضية

### محافظة البصرة تتابع تنفيذ مشروع الجسر المعلق

● البصرة: علي حنون

تابع النائب الاول لحافظ البصرة محمد طاهر التميمي ميدانياً أعمال تنفيذ مشروع الجسر المعلق بين طريق مطار البصرة الدولي وطريق المدينة الرياضية الذي تنفذه إحدى الشركات المحلية. وأشار التميمي في تصريح له (الصباح الرياضي) إلى أن "هذا الجسر سيكون الممثل الرئيس لحفلة البصرة وسيمسك مشكلة الأزدحام المروري في مركز المحافظة والذي سيربط طريق مطار البصرة الدولي عبر شط البصرة بمسافة 120 م بشكل معلق ويبدو وكأنه داخل الشط " مؤكداً أن "الشركة تنفذ الجسر بطول 850 متراً ويعرض 26 متراً وفق التصاميم المعدة من قبل الشركة الاستشارية" مستطيراً أن "نسبة الاتزان الخطية هي 18% بينما نسبة الاتزان الحقيقية لهذه الفترة هي 33% أي ما يقارب ضعف مدة الاتزان الخطية خلال الالة الحالية".

ويبين أن "الجسر سيكون الأول من نوعه في البصرة من ناحية التصاميم الفنية والعمارة" كما "سيكون الواجهة الحقيقية للمحافظة ولاسيما للزائرين من المحافظات الأخرى من خلال الطريق الدولي السريع " مضيفاً أن "الجسر سيمر من جهة مدخل البصرة باتجاه مشروع مجمع بوابة البصرة السكني الاستراتيجي والمتمثل بـ (39) برجاً بارتفاع 15 طابقاً لكل برج والذي ستنفذه أيضاً ذات الشركة المحلية، والذي سيكون يلصق بمعمارية تمثل حضارة البصرة ويشمل أكثر من (4) آلاف شقة سكنية".



## الشرطة يتعد بصدارة دوري الكرة الممتاز

● بغداد: الصباح الرياضي

ابتعد فريق الشرطة بصدارة دوري الكرة الممتاز بفارق 10 نقاط عن أبرز ملاحقيه بعد فوز الصعب أس على البنا، بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في اللقاء الذي شُيفه ملعب الشعب الدولي لحساب الجولة الخامسة عشرة من المرحلة الأولى. أحرز البنا، الهدف الأول بإقدام الحترف الجمني ناصر حمودة عن طريق ركلة جزاء، ثم عادل للقبشارة السوري محمود الولاس من ركلة جزاء أيضاً قبل أن يحوز هدف التقدم الثاني بينما تكفل علي حصني بتسجيل ثالث أهداف الأخضر. وبهذه النتيجة رفع الشرطة وصديقه إلى 41 نقطة متقدماً بفارق 10 نقاط على القوة الجوية الذي سيخوض مباراة صعبة خارج قواعده اليوم أمام زاخو. وفي بقية نتائج مباريات الأمل، سقط الزورا، بفخ التعامل 1-1 أمام ضيفه أمانة بغداد، وبذات النتيجة انتهت مواجهتها للفط ولفظ الوسط، والكرخ مع النجف، بينما تنفخ أربيل الصعده محققاً فوزاً صعباً على فريق القاسم بهدف نظيف.



## انطلاق بطولة العرب برفع الأثقال في أربيل

● بغداد: الصباح الرياضي

انطلقت يوم أمس الأحد في محافظة أربيل فعاليات بطولة العرب برفع الأثقال لغفتي الرجال والنساء، وتستمر ثمانية أيام بمشاركة عشرة منتخبات. وقال الأمين العام للجنة الأولمبية العراقية عبد الحميد "أن البطولة العربية كانت تستهده مشاركة أكثر من 16 منتخباتاً عربياً لكن تنحى حذور أولمكيون كان سبباً في تقليص العدد إلى عشرة منتخبات فقط". وعد عبد الحميد انطلاق البطولة في العراق نجاح إداري وتنظيمي، مضيفاً للرياضة العراقية ووضعة مشرفة في تاريخ رياضة رفع الأثقال في البلد معرباً عن أمه باستمرار استضافة العراق للمناسبات العربية القارية والدولية.

# اختبار صعب للفقور أمام أبناء الخابور

ولدى الجوية (31 نقطة)، في حين يمتلك راخو (23 نقطة). وفي مباراة ثانية يحمل الطلبة ضيفا على نطق ميسان سعيًا منه للفوز والتقدم في جدول المسابقة، بعد أن أُعِدَّ من الأتباع، لتتوالى السلسلة، وأصبح الفريق العراقي تحت إشراف المدرب حنظلان جديرو ضمن دائرة المنافسة على برع الدوري، إذ يتواجد في المركز الخامس برصيد (27 نقطة).

ويؤدوره يتطلع فريقه في لقاء اليوم تصحيح المسار إثر سلسلة من النتائج السلبية آخرها الخسارة أمام الديوانية بهدفين مقابل هدف واحد، وبالتالي فإنه يأمل أن يكون لقاء الطلبة بوابة العودة لسكة الانتصارات. ويلعب اليوم أيضا نطق ميسان أمام الصناعة، في ملعب الفجاء، ويرنو الفريق البصري إلى تحقيق الفوز الغائب عنه منذ 5 جولات، بينما يأمل الضيف مواصلة صحوته، بعد تغلبه على أربيل في الجولة السابقة بهدفين دون رد. وفي لقاء آخر سيكون ملعب السليمانية مسرحًا لمباراة نوروز والديوانية، وتبدو الحظوظ متساوية بين الفريقين الطامحين للانتعاد عن المركز المهدد بالانزلاق إلى الدرجة الأدنى.



● **بغداد، حيدر كاظم**  
يخوض القوة الجوية اختبارًا صعبًا أمام راخو اليوم الجولة الـ 15 من منافسات الدوري، ويصاحبه الفقور عن طموحات أبناء الخابور الذين يعولون على عامل الأرض والجمهور، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية جديدة، بعد أن نجحوا في اجتياز نطق الوسط في المباراة السابقة. وعن خطوط فريقه في لقاء اليوم تحدث عضو إدارة نادي الجوية هيثم كاظم لـ (الصباح الرياضي) قائلاً: إن جميع المباريات المتبقية تعد في غاية الصعوبة والأهمية والفوز فيها هدف الصقور بغية مواصلة رحلة اللحاق بالشرطة المتصدر، مضيفاً أن الجوية يمتلك جميع مقومات النجاح للمنافسة مجدداً على اللقب، والغيابيات أثرت كثيراً في نتائج الفريق، وابتعاده عن المركز الأول. وأشار إلى أن فريق راخو لن يكون صيدا سهلاً، لكنه يقدم مستويات جيدة تحت قيادة المدرب عبد الوهاب أبو الهيثم، إلا أن لاعبي الأزرق عازمون على تحقيق الفوز والعودة بالنقاط الكاملة، أسلاً بتقليص الفارق مع المتصدر.

## بعد خسارته بفارق هدف أمام إيران وطني اليد يبحث عن مواجهة رابعة أمام سبهان

● **بغداد، احسان الموسوي**



● **بغداد، احسان الموسوي**  
يبحث منتخبنا الوطني لكرة اليد عن خوض مباراة رابعة أمام بطل الدوري الإيراني، قبل أن يختم مسعركه التدريبي في التاسع والعشرين من الشهر الحالي في العاصمة طهران للمشاركة في البطولة الآسيوية التي تصنفها مدينة الدمام السعودية الشهر المقبل، بينما يواصل منتخبنا تحضيراته في مسعركه القادم في كربلاء، ويستمر حتى 31 من الشهر الحالي تأهيلاً للمشاركة في بطولة العرب للناشئين التي تحتضنها العاصمة الأردنية عمان في الثاني من شباط المقبل. وقال النسخ الاعلامي للاعداد حسام عبد الرضا لـ (الصباح الرياضي) إن إدارة وفد المنتخب الوطني تسعى لتأمين مباراة رابعة قبل أن يختم مسعركه في العشرين من طهران تحضيراً للبطولة الآسيوية، مشيراً إلى أن هناك مساعي لخوض مباراة أخيرة أمام بطل الدوري الإيراني نادي سبهان. ولفت إلى أن المدير الفني الجديد للمنتخب شريف مؤمن التحق بالوفد في طهران، وإحدى عدد من

● **بغداد، احسان الموسوي**  
يبحث منتخبنا الوطني لكرة اليد عن خوض مباراة رابعة أمام بطل الدوري الإيراني، قبل أن يختم مسعركه التدريبي في التاسع والعشرين من الشهر الحالي في العاصمة طهران للمشاركة في البطولة الآسيوية التي تصنفها مدينة الدمام السعودية الشهر المقبل، بينما يواصل منتخبنا تحضيراته في مسعركه القادم في كربلاء، ويستمر حتى 31 من الشهر الحالي تأهيلاً للمشاركة في بطولة العرب للناشئين التي تحتضنها العاصمة الأردنية عمان في الثاني من شباط المقبل. وقال النسخ الاعلامي للاعداد حسام عبد الرضا لـ (الصباح الرياضي) إن إدارة وفد المنتخب الوطني تسعى لتأمين مباراة رابعة قبل أن يختم مسعركه في العشرين من طهران تحضيراً للبطولة الآسيوية، مشيراً إلى أن هناك مساعي لخوض مباراة أخيرة أمام بطل الدوري الإيراني نادي سبهان. ولفت إلى أن المدير الفني الجديد للمنتخب شريف مؤمن التحق بالوفد في طهران، وإحدى عدد من

## التايكواندو يسمي لجانه الفنية الجديدة

● **بغداد، الصباح الرياضي**  
أعلن الاتحاد الكروي التايكواندو تسمية لجانه العاملة في اجتماع عقد من أجل مناقشة المنهج الرياضي للعام المقبل، وسيل التهيؤ بواقع اللعبة. وفي تصريح اتحاد التايكواندو قال ناعم في تصريح خاص به (الصباح الرياضي): إن اتحاد فرق في اجتماع عقد أمس الأول تسمية رؤساء اللجان والأعضاء، بهدف الارتقاء باللعبة والعودة بها من جديد إلى مصاف البعثات المتقدمة والمتصدرة لنتائج المسابقات العربية والآسيوية. وأضاف أنه تمت تسمية هيثم ناصر جاسم رئيساً للجنة الفنية، وعلي جواد مهاوي

● **بغداد، الصباح الرياضي**  
تأهبا له، في حين سيكون عادل عنيد رئيساً للجنة الاختبارات والأعضاء، جاسم محمد وبهاء الدين قادر وسعد مهدي في حين تألفت لجنة الرواد من أحمد علي ساير رئيساً، إضافة إلى 5 أعضاء، هم أحمد وسيل النهوض بواقع اللعبة. وعيل الجبار وتاطق محمد وشهاب عبد الخورشيد. وتابع أن اللجنة العلمية ضمت: د. محمود شكر رئيساً، والأعضاء: د. عمر جاسم، ود. فاروق مصطفى وعماد بونس، وتشكلت لجنة الانضباط برئاسة أحمد عبد الزهرة والأعضاء: ندير جمال ونزار طه وعماد البوسوي، وحيدر نعمان تائباً له. وتضمن اللجنة الاعلانية أحمد الغراوي وجعفر جبار.

● **بغداد، الصباح الرياضي**  
تأهبا له، في حين سيكون عادل عنيد رئيساً للجنة الاختبارات والأعضاء، جاسم محمد وبهاء الدين قادر وسعد مهدي في حين تألفت لجنة الرواد من أحمد علي ساير رئيساً، إضافة إلى 5 أعضاء، هم أحمد وسيل النهوض بواقع اللعبة. وعيل الجبار وتاطق محمد وشهاب عبد الخورشيد. وتابع أن اللجنة العلمية ضمت: د. محمود شكر رئيساً، والأعضاء: د. عمر جاسم، ود. فاروق مصطفى وعماد بونس، وتشكلت لجنة الانضباط برئاسة أحمد عبد الزهرة والأعضاء: ندير جمال ونزار طه وعماد البوسوي، وحيدر نعمان تائباً له. وتضمن اللجنة الاعلانية أحمد الغراوي وجعفر جبار.



## طائرة البحري تحلق بصدارة الدوري الممتاز

● **بغداد، أوس عبد الستار**  
وقال الدكتور محمد عوفي في حديث خاص لـ (الصباح الرياضي) "إن هدفنا من المشاركة في التجمع الثاني كان من أجل التركيز على الجانبين النفسي والبدني وزيادة الثقة لدى لاعبيها، فضلاً عن الخبرة من خلال أشكال العناصر الشابة الذين اثبتوا جدارتهم طوال المنافسة على عملية العودة". وأضاف أن فرقة نخل التجمع باربعة كبيرة لكونه اقيم محذوف النقاط والاعتماد على النتائج العامة فقط، منوها بأن المنافسة الحقيقية ستكون في الدور المقبل ومرحلة لعب مباريات الذهاب والاياب خلال التجمع الأخير، والتي من المقرر اقامتها في محافظة أربيل في مطلع العام المقبل. ويشأن استقطاب المحترفين اشار إلى انه بعد مؤشراً إيجابياً ويضيف نكهة مغايرة، ويسهم في رفع العامل النفسي لدى الفريق ويخلق روح المنافسة بينهم، مشدداً على ان اختيار اللاعبين الاجانب يجب ان يكون وفق شروط ومعايير خاصة لاستفادة منهم. وأشار عوفي بدور اللاعبين الشباب الذين تم اشراكهم خلال التجمع الأول، ومن بينهم حسين معوق محترف بزز خلال مبارياتهم أمام فريق الشرطة، ولأسيما مراقبة محترف القيتارة القنزويي والحد من خطورته. وكان فريق البحري بطل الموسم السابق، قد تغلب في جميع مبارياته خلال البطولة وترجع على عرش الترتيب، وجاء أربيل ثانياً والشرطة ثانياً ومصطفي الشمال رابعاً وحل الصناعة خامساً. وأشار إلى ان البطولة شهدت مشاركة اللاعب المحترف القنزويي (جوسيس البيرو) في معوق نادي الشرطة الذي يعد أول لاعب أجنبي يتم استقطابه للدخول في اجواء مباريات دوري الممتاز.



## بغداد يتوج بلقب بطولة النصر للبولينغ

● **بغداد، نبيل الزبيدي**  
توج بغداد بلقب بطولة النصر للبولينغ التي جرت منافساتها على قاعة هارس بولينغ في محافظة الديوانية بمشاركة اثنية بغداد والنور والأرمي والاعظمية والسباحة والنصر والسلام والخطوط. واستمرت نتائج نهائي البطولة عن استحواذ نسوة نادي بغداد للمنتصدين على المركز الثلاثة الأولى عن طريق لاعباته منى خورشو ولا وثلتها زميلاتها إلا، عبد الحسين وحسن هادي. أما فئة المتقدمين فحمل حيدر أحمد من نادي بغداد بلقب ترتيب الأول، تلاه زميله حيدر جليل والمركز الثالث كان من نصيب سيف ماهر لاعب نادي النور. وفي منافسات فئة الشباب احرز اللاعب علي حيدر من نادي السباحة المركز الأول، وحل علي فراس من نادي النصر والسلام ثانياً ووحيد اكرم من نادي الاعظمية ثالثاً. وفي منافسات الشابات احزرت شمس ماهر المركز الأول من نادي النور وشهد عامر من نادي السباحة المركز الثاني، وجاءت ثالثاً مالا شاك من نادي الخطوط. وقالت لاعبة الـ 10، عبد الحسين في تصريح خصت به (الصباح الرياضي): إن المنافسات استمرت خمسة ايام سجلت أحداثها الشدية والاثارة بين اللاعبين والاعظمية، وكانت النتائج النهائية متقاربة بينهم ولم تحسم الا في اليوم الأخير من البطولة، وقد أبدى الاتحاد رضاه عن أداء اللاعبين والاعظمية في هذه البطولة لاسيما ان المنتخب تنظيره استحقاقات خارجية مهمة. وأضافت أنها كانت ضمن قائمة المنتخب الذي اختتم مسعركه التدريبي في السليمانية واستمر عشرة ايام تحضراً للاستحقاقات الخارجية المقبلة، وقد تألف الوفد من شاكه ربيع الحسين رئيس اتحاد البولينغ، وضم في عضويته اربعة لاعبين هم حيدر جليل وتائر عبد الحسين وحيدر احمد وسيف ماهر، والاعظمية منى خورشو وسنجي هادي وديان ريانا، مشيرة إلى ان المسعرك حقق نجاحاً كبيراً من خلال رفع مستلزمات النجاح في تجاوز جميع الصعاب وتضمن المسعرك اقامة العديد من الورشات التدريبية المتكاملة التي اعطتة قائمة من المتابعين المدنية والفنية تحضيراً للمنافسات المقبلة.





### الطب عجز عن التفسير وعزا الأمر لإصابات وراثية

## وفاة اللاعبين على المستطيل الاخضر ناقوس خطر

دقت ظاهرة "موت لاعبي كرة القدم" في المباريات والوحدات التدريبية ناقوس الخطر في العالم، وقد شرعت المراكز الطبية المتخصصة بأمراض القلب ووحدات قياس الجهد البدني بعمل العديد من الأبحاث الأكاديمية والدراسات بشكل جاد، لتحليل العوامل المؤثرة في عمل القلب والدورة الدموية أثناء الشدة العالية في التمارين وزيادة الاحمال التدريبية.



كهربائي للقلب ومراقبة إيقاعه وتشلطه الكهربائي بالإضافة إلى الموجات فوق الصوتية كتحديد مكان وعلاقة القلب بغير ذلك، الاكتشافات البورتية مرض القلب قد تظهر في أواخر العشرينات أو الثلاثينيات من عمر اللاعبين. وأساساً بالنظام الصحي الذي يطبقه الاتحادات الكندية مع الروابط الكندية الأولى عن المسابقات إلا أن جميع اللاعبين الذين يشاركون في البطولات الأربع يعمل تلك التطلعات الطبية عند بداية كل موسم، مضيفا مجال الفحوصات الطبية وقد طبقت هذا النظام منذ العام 1997 ومع ذلك فقد توفي ستة لاعبين نتيجة سكتة قلبية مفاجئة وقد تم تفسيرها على أنها أسباب صحية معروفة بسبب إزهاق القلب وبعضها وراثي كما تبين ذلك لاحقاً.

لكن الطبيب نديم حذر من "شروع أمراض جديدة لا تعرف أسبابها قد تكون هي السبب الرئيس أو ربما لا علاقة لها لأن الأبحاث العلمية لم تبين فيها حتى هذه اللحظة سبب ما يعرف بإصابتها عضلة القلب بسبب مرض فيروسي على غرار بعض حالات كوفيد 19- بحيث يجعل الشخص أكثر عرضة لأمراض القلب وقد تحدث له السكتة القلبية، أثناء التمرين".

الذين تفرغوا خلال المباريات والسباقات الكروية دون سن الـ 23 عاماً عالية وخفيفة وقد وجدوا أيضاً أن نسبة 3% من لاعبي الأكاديميات في بريطانيا وفرنسا وألمانيا يعانون من علامات تحذيرية على غرار نوبات من الدوار والغثان بعد التمارين اللاهوائية والبعض منهم تعرض للإغماء، أثناء التدريبات عالية الشدة وهناك من سجلت نقات قلبه أو ارتفاعاً ملحوظاً أو انخفاضاً بالإضافة إلى صعوبة في التنفس. ويوضح أن "البعض من هؤلاء استجاب إلى العلاجات وتم اكتشاف عيوب منذ الولادة في عضلة القلب والخرون احتاجوا إلى عمليات جراحية ونسبة قليلة أخرى طلب منها عدم ممارسة كرة القدم وتركها إلى الأبد"، مشيراً إلى أن "الأطباء، توقعوا كثيراً عند العوامل الوراثية وتاريخ العائلة في شيوخ أمراض القلب وقد أعطوا أولوية كبيرة في تفسير هذه الظاهرة".

نسبة مخفية الصياح الرياضي "سلطت الضوء، في هذا التقرير على هذه الظاهرة عندما استطلعت رأي الطبيب الإيطالي من أصول عربية على نديم اختصاصي الأمراض القلبية في مركز فيلا ستوريات العالمي في العاصمة الإيطالية روما والمعنى يتعامل وعلاج اللاعبين في الكالتشيو والذي يؤكد أن "العلماء الإيطاليين استنفروا بحوثهم بعد وفاة اللاعب دافيني أستوري خلال التوم، بسبب احتشاء عضلة القلب وتوقفها مع انسداد في الأوعية الدموية، وتواصلوا مع المركز الطبية البريطانية التي تلزم جميع الأكاديميات بعمل اختبارات وفحوصات اللاعبين تحت 18 عاماً بشكل دوري وإنشاء قاعدة بيانات عن الحالة الصحية للمواهب الذين سيكوتون نجوم بارزين في البريميرليغ بعد حين". ويضيف الدكتور علي الذي يبحر من أصل لبنانية أن "العلماء اكتشفوا أن نسبة اللاعبين

● بغداد، الصباح الرياضي وقد ازدادت حالات الموت المفاجئ في ملاعب العالم خلال السنوات الماضية لتصل إلى 67 حالة وفاة قبل أيام أخرها حادث حدث في اللاعب المانية والجزائرية عندما تعرض لاعب نادي مسقط محسن الرافعي، إلى نوبة قلبية أدت إلى وفاته خلال تدريبات الأحما، قبل انطلاق مباراة فوزه مع النورين، ورحيل اللاعب الجزائري سفيان لوكر لاعب مولودية سعيدة خلال مباراة فوزه أمام جمعية وهران بعد سقوطه المفاجئ في الملعب فاذا الوعي، من دون أن تغفل عن قرارات الاعتزال القسري لنجوم الكرة على غرار الأرجنتيني سيجويو أغويرو مهاجم برشلونة الإسباني بعد معاناته من مشكلة في القلب والجهاز التنفسي بينما شهدت اللاعب العراقية وفاة لاعب نادي الصليخ سجاد علي في العام الماضي خلال مواجهة فرقة أمام بسماية.

### فحوصات دورية

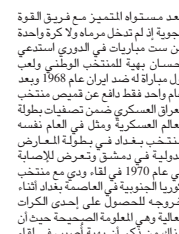
إلى ذلك طالب البروفيسور جنيدو بيليس - طبيب القلب والأمراض الرياضية في نادي مانشستر يونايتد بحسب مقاله الذي نشره في حسابيه الخاص في تويتر- بأن "تكون اختبارات وفحوصات القلب الزامية لجميع لاعبي كرة القدم وتعمل بشكل دوري بدءاً من 16 عاماً سنة انتهاء، لجميع اللاعبين استجابة في الروابط والأكاديميات على غرار تخطيط

## الوسط الرياضي يودع الحارس إحصان بهية إدارة كربلاء تطالب بنقاط الفوز أمام الناصرية



### ● كربلاء، حامد الكرواني

أوضح رئيس الهيئة الإدارية لنادي كربلاء، بيان ماجري أثناء ختام مباريات المرحلة الأولى لدوري الدرجة الأولى الكروي لم تكن طرفاً فيه وإنما يتحملها الفريق المضيف من خلال نزول الجماهير الرياضية لنادي الناصرية إلى أرضية الملعب في بداية الشوط الثاني الأمر الذي عقد المشهد وأدى إلى انسحاب الطاقم التحكيمي ومشرف المباراة ومغارتهم الملعب. وقال أحمد هدام في تصريح لـ الصباح الرياضي: إن مخرجنا للعب اكتظت بالمشجعين من بداية اللقاء، ويعاد تفوق الطاقة الاستيعابية ولم يتواجد أي عنصر من حماية أمن الملاعب وقد تحدثت بهذا الأمر مع مشرف المباراة وكذلك من خلال الاتصال بأمين سر الاتحاد محمد فرحان ولجنة الأبحاث لإطلاعهم على حقيقة ما جرى. وأضاف: بعد ذلك تم جلب عناصر حماية لإحتجاز عدمهم المشرفة أشخاص من مركز شرطة الشرطة ولعبنا شوط المباراة الأول الذي انتهى سليماً لكن وخلال فترة الاستراحة علينا دخول أعداد كبيرة من جمهور الناصرية على جانبي الملعب مما حدا بمشرف اللقاء، والطاقم التحكيمي إلى الانسحاب لعدم قدرتهم على



### ● الحلة، محمد عجيب

وتقها يدافع عن عرين فريق التحرير أحد أقدم أندية محافظة بابل والذي كان يحسب بيهبة المنتخب الوطني ولعب أول مباراة له ضد إيران عام 1968 وبعد عام واحد فقط دافع عن قميص منتخب العراق العسكري ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية ومثل في العام نفسه منتخب بغداد في بطولة المعارض الدولية في دمشق وتعرض للإصابة في عام 1970 في لقاء، ودي مع منتخب كوريا الجنوبية في العاصمة بغداد أثناء خروجه للحصول على إحدى الكرات العالية وهي المعلومة الصحيحة حيث أن هناك من ذكر أن بهية أصيب في لقاء، فريق مختلط الأهلي والمراك ومتنخب العراق العسكري في مناسبة غادر اللاعب صالح سليم ويعدها غادر الملعب على مدى أربع سنوات متتالية عاد بعدها كي يحرس مرمى القوة الجوية كما مثل المنتخب العسكري في مباراته مع فريق سيسكا السوفيتي والتي انتهت لصالح سيسكا بثلاثة أهداف ثم مثل القوة الجوية في أول لقاء له مع نادي القادسية الكويتي والذي انتهى سلباً. أبرز إنجازات بهية مع القوة الجوية حصوله على بطاقتي الدوري والكأس ولم يلعب في نهائي مسابقاته بابل، اعتزل اللعب عام 1974. اللهم تعمد الفريق لربح لبايع رحمتك وأسكته فسيح جناتك.

الاتحاد المركزي أن ينظروا بعين الاعتبار إلى جماهيرية الفريقين وأهمية المباراة وحساسيتها باختبار ملعب يستوعب أكثر عدد ممكن من الجماهير الرياضية لاسيما أن الفريقين يتنافسان مع البيشمركة على صدارة المجموعة. مؤكداً أننا لنزيد أن يتكرر نفس السيناريو الذي جرى مع كربلاء قبل ثلاثة مواسم من الدوري الممتاز، خلال مباراتنا مع الطلبة وفي وقتنا حسرتنا لقاء، بقرار الاتحاد، وفكنا نقاط المباراة هيوم الأخرى إلى الدرجة الأولى، يشار إلى أن كربلاء يحتل المركز المرتبة لأول مرة في تاريخه في بطولة

التي تنظمها إدارة كربلاء تطالب بنقاط الفوز أمام الناصرية

رحلته مع المنتخب

التي تتعادل الإيجابي «1-1» بطلانه على مباراة الكرت دوري الدرجة الثانية المؤهل للدرجة الأولى بكرة القدم، وسجل هدف الكرت اللاعب أحمد عبد اللطيف اللعنانة واللاعب نفل يحيى. وشهدت المباراة إهدار العديد من الفرص للفريقين، حيث كانت نسبة الاستحواذ متناصفة، ورغم حساسية المباراة وأهميتها بالنسبة للاعبين إلا أن التحفظ في محركات الشوطين كان السمة الأبرز، وبعد التعادل أراد كل من الكرت والناصرية الاحتفاظ على النتيجة واللاعب على الكرت حتى نهاية اللقاء، ومن المؤمل أن يلتقي الفريقان ضمن مباراة الإياب التي ستقام على ملعب الناصرية يوم السبت المقبل لتحديد الفريق المتأهل.

## أخبار واسط الرياضية ● الكرت، محمد ناصر

### تغذية الرياضيين

عقد ديوان الكورت الثقافي أسبعية حول تغذية الرياضيين من أصحاب المستويات العالية لقاها الدكتور ناصر الراسلي التدريسي في جامعة واسط، حدث من خلاله الرياضيين الإبتدائي على موضة التطور والعمل في مجال تغذية الرياضيين وسأها من نفع على قدراتهم خلال المنافسات. وفي ختام المحاضرة تم تكريم لاعبي نادي النقطر الرياضي من حققوا نتائج متقدمة في بطولة العالم بالقوة البدنية التي أقيمت في رومانيا والتي حصد العراق فيها أكبر عدد من الميداليات المرموقة لأول مرة في تاريخه في بطولة عالمية مهمة بهذا الحجم.

### اللاعب الموهوب

أكد مدير شباب ورياضة واسط مناضل جاسم الحسن أن مشروع اكتشاف لاعبي الموهوب من المشاريع المهمة والمؤثرة في المحافظة والذي يبرع محافظ واسط الدكتور محمد جبريل البياحي. وتابع من بين هذه المشاريع المهمة هو ما يقدمه منتدى شباب حي الجهاد. وقال ندهم من المشاريع الرائدة الناجحة التي حققت أغلب أهدافها ويسعى القائمون عليه إلى تقديم ما يقدم هذه الشريحة المهمة في المجتمع وبناء جيل قوي يتمتع بخصائص والأخلاق والموهبة. وأشار إلى أن حدث اللاعبين الصغار على التدريبات هو بنسب حريصنا عليهم لواصله تراساتهم لتتحصل في النهاية على لاعب موهوب ومحفوف وتتعلم في نفس الوقت خصوصاً أن هذه الولاية ما زالت صغيرة في العمر وبمساندة من تتعلم وتطبق ما تعلمته بمرور الوقت. والحافظ على هذه الطاقات الرائدة وينسجها من أجل رفد الكرة الراسطية للاعبين موهوبين مستقبلاً.

### ملعب جصان

أنجزت الدائرة الهندسية والإدارية في محافظة واسط عدداً من المشاريع والبنى التحتية الرياضية كان آخرها ملعب جصان بينما يتواصل العمل لإنشاء ملعب العزة وشيخ سعد. يأتي ذلك ضمن خطة المحافظة لتشييد المشاريع الرياضية وتهيئة البنى التحتية بما يتناسب مع حجم المحافظة التي توالي الرياضيات الاهتمام، حيث خصص المحافظ محمد عجيب الملاحي مبلغ 550 مليون دينار لديرية الشباب والرياضة لأجل بناء ملاعب وصيانة المنتديات وباشرفت الملاكات الهندسية إعداد الكشوفات اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع. وكان ملعب جصان باكورة المشاريع المنجزة. كذلك تمت المبارزة بالعمل لإنشاء ملعب 11 لاعبا في حي الجهاد مع سباح وبمواصفات حديثة. وتم وضع كشف لبايع القاعة الرياضية الخالقة لا تستغل الأرضية ويغلف سقفها من جديد ويتم بناء سباح خارجي بشكل لائق.

### دوري الثانية

التي تتعادل الإيجابي «1-1» بطلانه على مباراة الكورت دوري الدرجة الثانية المؤهل للدرجة الأولى بكرة القدم، وسجل هدف الكرت اللاعب أحمد عبد اللطيف اللعنانة واللاعب نفل يحيى. وشهدت المباراة إهدار العديد من الفرص للفريقين، حيث كانت نسبة الاستحواذ متناصفة، ورغم حساسية المباراة وأهميتها بالنسبة للاعبين إلا أن التحفظ في محركات الشوطين كان السمة الأبرز، وبعد التعادل أراد كل من الكرت والناصرية الاحتفاظ على النتيجة واللاعب على الكرت حتى نهاية اللقاء، ومن المؤمل أن يلتقي الفريقان ضمن مباراة الإياب التي ستقام على ملعب الناصرية يوم السبت المقبل لتحديد الفريق المتأهل.

## كوري يقود ووريرز لتخطي صنز



وأصاف "من الواضح أنهم أعطوها لأنفسهم، لكن من المتعة اللعب في عيد الميلاد، هناك أجواء خاصة ومن الواضح أن هذه المباراة مع الفريقين اللذين يمتلكان أفضل سجل في الدوري كان لها إحساس خاص". وسجل أو تو بورتز جونور 19 نقطة و13 منها في الربع الرابع حينما حسم ووريرز الشأبة بخروجه منتصراً بن 120-107. المباراة الأخيرة التي شهدت 12 وقال كوري، الذي أشاد بتوازن بورتز قبل أن يحرق سنس سبع نقاط ويضمن انتصاراً 122-115 في لوس أنجلوس وبالتالي، مني ليكرز بخسارته الخامسة

● **لوس انجليس: أ ف ب**  
سجل ستيفن كوري 33 نقطة ليقود غولدن ستايت إلى الفوز 116 - 107 على فينيكس، ما منح الأفضلية لوريرز على صتر في تحقيق أفضل سجل في الدوري الأمريكي المحترفين، والذي شهد خسارته الخامسة تواليًا للليكرز أمام سنس. وإثر خزايمة الإصابات بكوروندا 19، في السوبر، على الأجزاء الاحتفالية للمباريات، لكن ذلك لم يمنع الفرحة وقال مدرب ووريرز ستيف كير: "حقيقة أن الفوز جاء في عيد الميلاد، ونحن خارج أرضنا، فبها لها من هدية رائعة لشيئنا".

## شابو فالوف يعلن إصابته بكورونا

الأول والتاسع من كانون الثاني القبل، حيث كان من المفترض أن يمثل كندا قبل ثلاثة أسابيع من أول بطولة كبرى للعام 2022. وسبق أن واجه شابو فالوف في دورة أول طيني الاستعراضية الأسبوع الماضي الإسباني المصنف سادساً عالمياً رافاييل نبال الذي أعلن هو الآخر إصابته بالفيروس، ما يعقد استعداداته لبطولة أستراليا المفتوحة. وكان مدير بطولة أستراليا المفتوحة كريغ تيلي أشار الأسبوع الماضي إلى قناعته بأن المصنف أول سابقاً يمكن أن يشارك في أول بطولة كبرى في ميلبورن. وقال الصحفيين: "إن اللاعبين الذين ثبتت إصابتهم الآن (سيهزلون أنفسهم) حتى التماثل إلى الشفاء، وفقدان القدرة على نقل العدوى". وسبق أن أعلنت السويسرية نيلينا بنتشيتش والتونسية انس جابر والبريطانية إيسا رايدوكوتو إصابتهن بالفيروس بعد دورة أول طيني

● **سيدني: أ ف ب**  
أعلن لاعب كرة المضرب الكندي دنيس شابو فالوف المصنف 14 عالمياً، الأحد، إصابته بفيروس كوفيد-19 بعد وصوله إلى سيدني، ما يسلب الضوء على خطر الجائحة التي تلقي بظلالها على بطولة أستراليا المفتوحة المرتقبة بين 17 و30 كانون الثاني المقبل. وكتب شابو فالوف في تغريدة عبر حسابه على تويتر: "مرحباً جميعاً، أرت فقط أن أخبركم أنه عندما وصلت إلى سيدني، جاءت نتيجة اختبار كوفيد-19 إيجابية". وأضاف مطمئناً: "أنتج جميع البروتوكولات، بما في ذلك العزل، ومعلومات الأشخاص الذين كنت على اتصال بهم في الوقت الحالي، أعاني من عوارض طفيفة، ولا أطيع الانعزال للعودة إلى الملعب عندما يصبح الوضع أمناً".

وكان اللاعب البالغ 22 عاماً من أوائل رابطة اللاعبين المحترفين (اي تي بي) بين



## تأجيل مباراة ليدز وأستون فيلا

● **لندن: أ ف ب**  
أكد نادي ليدز يونايتد الإنجليزي أمس الأحد، تأجيل مباراته التي كانت مرتقبة غدا الثلاثاء، ضد أستون فيلا ضمن منافسات المرحلة العشرين من الدوري الممتاز، بسبب تأخر انتهاء الحجر الصحي للاعبين الذين ثبتت إصابتهم بفيروس كوفيد-19. وأوضح النادي الذي يترشح عليه الإيطالي مارسيلو بيبلسا في بيان أنه "رغم عدم وجود إصابات جديدة بفيروس كوفيد-19 ضمن عاملياً، فغالبية اللاعبين الذين ثبتت إصابتهم قبل المباراة ضد ليدز (تم تأجيلها) لم يخرجوا من الحجر بعد". وأضاف أنه "نتيجة لذلك، ما زلنا لا نملك ما يكفي من لاعبي الفريق الأول لتلبية شروط الدوري الممتاز لهذه المباراة". وبالتالي، عقدت عن المباريات التي أرجحت في الأسبوعين الأخيرين بسبب فيروس كورونا إلى 14.

● **ميونخ، وكالات**  
صرح ليروي ساني لاعب بايرن ميونخ، بأن تطوره ذاته يرجع إلى شعوره بالثقة من جانب الجميع داخل النادي البافاري. وفي تصريحات صحفية، أكد الألماني الذي شعر من 25 عاماً، أن من بين هؤلاء الذين شعر من جانبهم بالثقة الرئيس الشرقي للنادي أولي هونيس وقال: "كل قيادة النادي وكذلك أولي هونيس تواصلوا معي وأبدوا لي دعمهم الملحق، وليس كل ناد يوجد به مثل هذا القدر الكبير من التشجيع كثنى، ببدهي". وكان ساني قد واجه في بداية الموسم خلال مباراة فريقه أمام كولن في آب الماضي، صافرات استهجان من بعض مشجعي بايرن ميونخ بسبب عدم رضاهم عن مستواه. وقال قبل خط الهجوم: "إن الشهر الأول في نايه السابق مانشستر سيتي، لم تكن أيضاً أقوى فترة له في النادي الإنجليزي. وكانت التغيرات الناجمة عن الإصابة بتمزق في الرباط الصليبي، عوقلت ساني عدة شهور في ميونخ".



## ساني: البايرن يستهدف الفوز باللقبين المحلي والأوروبي

وأكد ساني: "يرجى عام لم أكن راضياً عن نفسي بطبيعة الحال بعد الموسم الأول، وكنت أعرف أنه يمكنني تقديم المزيد". ووصف ساني علاقته مع مدرب الفريق بوليان ناغلسمان بالمتارة. مضيفاً: "كان يوضح لي مسارا كيف يمكنني أن أصبح مؤثراً بشكل أفضل في نظام لعبه وكيف يمكننا أن نتصنع معاً كفريق". وأضاف ساني أن هدف بايرن في النصف الثاني من الموسم هو تحقيق بطولة الدوري مجدداً إلى جانب مسابقة دوري أبطال أوروبا التي لم يتمكن هو بشكل شخصي من الفوز بها حتى الآن. واختتم: "في الوقت الراهن أرى أننا ومانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي الأقوى في أوروبا".

## كريستال بالاس يعزل مدربه فييرا



● **لندن: أ ف ب**  
أعلن نادي كريستال بالاس الإنجليزي أمس الأحد، أن مدربه الفرنسي باتريك فييرا مصاب بفيروس كورونا، مما منعه من التواجد في مباراة فريقه أمام توتنهام ضمن منافسات التاسع عشر من البريميرليغ. وتفشت حالات كورونا مؤخراً في الدوري الإنجليزي، ما استدعى تأجيل ثلاث مباريات بما فيها ليفربول ولينز، في يوم الـ "يوكسينغ باي" الذي يشتهر به الدوري الإنجليزي بتقليد تاريخي حيث تقام مبارياته في اليوم التالي لعيد الميلاد. وكان أستون فيلا أعلن إصابة مدربه ستيفن جيرارد بالفيروس، وغاب عن المبارياتين لفريقه أمام أستون تشلسي وأمام ليدز غداً الثلاثاء. وارتفع عدد المباريات التي أرجحت في الأسبوعين الأخيرين بسبب فيروس كورونا إلى 13، بينما رفضت نايه الدوري الممتاز خلال اجتماع رابطتها والدوري خبار تعليق الموسم مؤقتاً من أجل الحد من تفشي الفيروس في صفوف اللاعبين والأجهزة الفنية والطبية والإدارية في الفرق. ويضرب "كوفيد-19" بقوة في بريطانيا في الأونة الأخيرة إذ سجلت المملكة المتحدة 122 ألف إصابة جديدة وفق تقرير يومي للسلطات الصحية، في حصيلة قياسية جديدة سببها المتحورة أوميكرون.

## إرجاء الدوري المصري

● **القاهرة: أ ف ب**  
أعلنت رابطة الأندية المصرية المحترفة برئاسة أحمد دياب إيقاف بطولة الدوري رسمياً اعتباراً من اليوم الـ 27 كانون الأول الحالي وحتى 6 شباط/لشباط للتعويض الأول بطولة كأس أمم إفريقيا في الكاميرون. و6 شباط المقبلين في الكاميرون. بعدما أكت السلطات المحلية والأندية الإفريقي لكرة القدم تثبيت موعداً رغم الشائعات حيال إلغاءها أو تأجيلها جراء جائحة كورونا. وتضمن قرار إيقاف الدوري المصري تأجيل مباراة الأهلي وبيرواميدز المقررة في 30 كانون الأول ضمن منافسات الجولة الثامنة، على أن يتم تحديد موعد جديد لها لاحقاً. وتدرس رابطة الأندية أيضاً، إقامة بطولة كأس الرابطة بمشاركة أندية الدوري من دون لاعبيها المحترفين خلال فترة التوقف الدولي في كانون الثاني المقبل. وأعلنت الرابطة لطلاق تلك البطولة للمرة الأولى بمشاركة ملزمة لـ 18 فريقاً من الدرجة الأولى، بنظام ثلاث مجموعات من ستة فرق. وخلال دور المجموعات، يخوض كل فريق 5 مباريات، ثم يجري ترتيب الأندية عقب ذلك في كل مجموعة. ليتأهل متمسرين كل مجموعة إلى دور نصف النهائي، بينما يتأهل صاحب أفضل مركز فاني للعب الرابع.

المفكرة

الدوري العراقي	01:45	نفت ميسان	VS	الطبية
	02:00	نوروز	VS	الدويانية
	02:00	زاخو	VS	الفوه الجوية
	04:00	نفت البصرة	VS	الصناعة
الدوري الانكليزي	11:00	نيوكاسل يونايتد	VS	مانشستر يونايتد

# العنف الرمزي في مواقع التواصل

منذ بيير بورديو - المفكر الاجتماعي الفرنسي - الذي كشف عن حقل واسع من ممارسة العنف الامادي، غير المباشر، والذي أطلق عليه مصطلح (العنف الرمزي)، انتبه الباحثون في مضامين متعددة، تربوية وإعلامية واجتماعية، الى خطورة هذا الكشف، عبر رصد طيف واسع ومحايث لعناصر ممارسة هذا النوع الخفي ذي التأثير البطني، لكن الجدي. ورغم انطلاق الباحث الفرنسي المذكور في طروحاته في أصول علم الاجتماع التربوي، إلا أن سعة تطبيقات هذا الحقل المعرفي دفعته الى مديات معاصرة غاية في الأهمية.



### • حسن جوان

#### الفضاء الافتراضي

يشمل العنف الرمزي ضمن مساحة واسعة من مظاهره، كل أشكال العنف اللامادي، التي يقصد بها الحاق الأذى بالآخر، سواء عن طريق الكلام أو اللغة أو سائر الوسائل التعبيرية الأخرى. ولعل واحدة من أبرز الظواهر التي باتت تمثل استغفالا يوميا منذ اكتشافها، هي ظاهرة التواصل الكثيف على مواقع الاتصال التي يأتي في مقدمتها فيسبوك، ويمكن تقدير خطورة هذه الظاهرة من خلال الأطلاع على مجمل الإحصائيات الأكاديمية لتسبب المشتركين، الذين ينقسمون الى فئات وطبقات، وطبيعة استخدام كل شريحة أو تصنيف منهم مع هذا الفضاء الافتراضي.

#### تعسف درجات متفاوتة

هذا التصنيف، الإحصائي، يعني عمليا وجود «مجموع افتراضي متكامل الخصائص، وقادر بقوة على التفاعل والتأثير، وصناعة تصورات سريعة ومباغتة في تعامله مع قضية أو حدث ما. يلاحظ أيضا وجود مجاميع «غروبات» مفتوحة وأخرى مغلقة، وقادة للراي وموجهين، ومشجعين ومعتززين، وعشاق ومتخاصمين، وعلقات لا حصر من ثقافة وإعلام وتحليل وسباق للحدث وإرفاقه بمواد فيديوية فوراً كاشفة، أو محرصة رائفة، قادرة على التأثير في جمهور واسع حولن الطعن ضمن نطاق شخص واحد أو مجموعة واحدة مسورة بفضاء، غير مرئي، لكنه شائك وعنيف ويصعب اختراقه أو الإقتراب منه. كل رأي أو ممارسة لا تنضوي في إطار

تلك الجامع المغنطة ستجابه بنوع من العنف الرمزي، الذي يتخذ أشكالا عائلية أو عنيفة منامية، تختلف من مجتمع لآخر، لكنها تبقى ضمن الممارسات التي تتصف بالتعسف بدرجات متفاوتة.

#### الأزمات البسيطة والمركبة

السخرية والبنائة، وافتراض منظومات قيمية جديدة، تستند الى سايلوجيا مغايرة، ذات شرات تخضع لعرف داخلي أو عصي على الغرياء، أو ممارسة أنواع من العنصرية الخ، كلها أنواع شائعة في شبكات التواصل، وتحولت - أو هي قابلة الى التحول - وقت الأزمات البسيطة والمركبة، الى وسائل إعلام موجّهة للجمهور، ومفسرة للحدث بأدوات توظف الاندفاع العاطفي أو العنصري في التعامل مع موقف أو قضية مباغتة. أحد أكثر التوقعات الخطيفة قد لا تلعب الممارسات الجماعية العنيفة، قد لا تلعب دور التظهير، الذي يقصد به تعريف السمات السالبة عبر ممارسة غير الواعية، مثل العالم الافتراضي، سيما الكشك، الألعاب الالكترونية القتالية وغيرها، بل هي وسيلة لتلبية العدا، ومضاعفته في البناء النفسي للأفراد. وما التعلّقي مع ما يمثل عنقا رمزيا باشكاله الافتراضية أو الالكترونية إلا نوع من التدريب على ممارسات واقعية لم يأت بعدها. وما قد يبدأ لعبة أو بناء عابرة، أو ممارسة عنصرية فردية أو جماعية، لن تتوقف عند حدودها المعزولة مع الوقت، لأنها من المرجح أن تتحول الى ثقافة عنيفة مستتاعة، بل ومثيرة في أوساط غضة مثل الشباب، كنوع جديد من قتل العضلات وإشارة الفضول والانتباه.

## «لؤلؤة الجنوب» وخطر الجفاف

العام 2003 قد حوّل المنطقة الى مدينة أشباح، ولم يتسكّن أحد على ما يبدو أنّ يحدث ما السبب الحقيقي وراء تفصلها الى الحد الذي وصلت إليه في السنوات الأخيرة.

#### تدفق مستدام

السبب: «هناك عدة أسباب وراء جفافها، لكن لا يوجد سبب رئيسي حتى الآن. تتنقل بعض هذه الأسباب بتغيرات المناخ وقلة سقوط الأمطار وارتفاع نسبة التبخر. فضلاً عن تحول الصفائح التكتونية والزلازل الأرضية التي شهدتها المنطقة أدت الى تخريب الرافد الرئيس لغذيها».

ويوضح جيم اندرون، كبير خبراء الارصاد الجوية في شركة اكوير الملقب بالخبير في علم الجيولوجيا، أنّ الزلازل تشير الى تحول اثنين من الكتل السخرية، بما يتعلق بعضها ببعض الى جانب تكسر وتشقق الصخور المعروفة بالتصدعات، «يمكن لهذه التصدعات أن تفتح ممرات لتدفق وتزايد المياه الجوفية. حتى أنها قد تغذي البحيرات والجداول. مع أنه يمكن لهذه التصدعات أيضاً أن تشكل ممرات تتسرب من خلالها المياه القريبة الى تحت الأرض مرة أخرى».

وقد يتسبب زلزال ما بخلل في توازن التدفقات المستدامة لبحيرة مثل سارة، فهل يمكن استعادة التوازن السابق؟ يؤكد اندرون أنّ هذا السيناريو معقول على الأقل.

#### حركة الصفائح القارئة

بين اندرون، في إشارة الى زيادة التبخر وقلة تساقط الأمطار التي تمثل بيئة كئيده، أنّ الجانب المهم هو أنّ بحيرة سارة تقع في صحراء قاسية، وربما لم تكن موجودة على الإطلاق لولا اليبولوجي. فهي تضم نوعاً جيولوجياً مهنداً بالانقراض على السنوي العالمي كما تضم نشاطات جيولوجية جعل الزلازل تصنفها على أنها تراك وطني».

- شافين مشتل
- ترجمة: شيما ميران

#### علاج وسباحة

قال الدكتور علي حسين، رئيس مركز الدراسات والبحوث في جامعة السامرة في حديثه لوكالة رويترز: «هناك العديد من الأشخاص الذين يعانون من الأمراض الجلدية في هذه المنطقة والمناطق المجاورة فيصعدون البحيرة للسباحة فيها لغرض العلاج». كانت البحيرة التي تعدّ من البحيرات الرئيسية والمباردة في العراق لعدة أسابيع، فضلاً عن صحتها الملائمة للزعمرة. ذات يوم وجّهة ما يقدر بسبعة آلاف سائح سنوياً.

توضح دلال علي قيس، الموظفة في هيئة التراث العالمي في وزارة البيئة العراقية لوكالة رويترز الروسية أنّ البحيرة تتميز بدر فريد ورائد في الطبيعة، لا سيما في ما يتعلق بالتنوع البيولوجي. فهي تضم نوعاً جيولوجياً مهنداً بالانقراض على السنوي العالمي كما تضم نشاطات جيولوجية جعل الزلازل تصنفها على أنها تراك وطني».

#### لؤلؤة الجنوب

تعدّ بحيرة سارة من أشهر البحيرات في العراق، فهي مسطح مائي مالح تعلّق في الصحراء، المشددة بين بغداد والنجف. ورغم أنّ البعض يطلق عليها اسم «لؤلؤة الجنوب» لجبالها وتكوينها الفريد، لكنها معرضة لخطر الجفاف. هناك الكثير من الغموض يشوب كيفية تشكل هذه البحيرة في الصحراء في المقام الأول، لكنّ اللغز الأكثر الذي يربك السكان المحليين هو مانا تبدو البحيرة وكأنها مستخفي.

ويحسب وكالة رويترز يخمن البعض بأنّ تحول الصفائح التكتونية الناتجة عن الزلازل الأرضية، الى حالت الجفاف مستخفي من الإسهال عقب حرب الخليج في العام 1990، ثم الفترة التي تلت



## الهدر الغذائي

### • عُثمان جبب الحزير

بيننا ان العالم يحصد إنتاج هائل من الغذاء، وهم يهدرون أكثر من العول الغذائية الفعّلة، مثل عسان والإسارات والكويت، وخطر لکن هنا ليس صحيحاً، إذ يتم هدر الغذاء، في ثلاث مراحل، مرحلة حرجية على تقديم كميات كبيرة من الطعام، لأن الأكل بالنسبة لهم رمز للثروة وهم أشد حرصاً على ألا يظهرها بظهر الفقراء. نشرت دراسة أخرى في شباط العام 2018 بعنوان (البحوث المتعلّقة بإهدار الغذاء، في العالم المتعلّقة بإهدار الغذاء، أشارت الى حجم الطعام المهدر في حفل الزفاف (التوسط) في مدينة مكّة يكفي لإطعام 250 جاعاً، المشهد نفسه يتكرّر في كثير من الدول العربية (فألا 12 مليون طنّ التي يهدرها العرب يومياً تكفي لإطعام عشرات الملايين من الفقراء، في المنطقة. تعتمد الدول العربية في تمويلها الغذائي، على المنتجات المستوردة من الخارج، فهم ينفذون تكفي ملايين الدولارات من أجل استيرادها وبالتالي يرمونها في النفايات، وهنا الخسارة كبيرة، وإنما خسارة أموال طائلة تحسب حسب وإتسا خسارة الموارد التي تم استخدامها في إنتاج الغذاء، وتوصيله سواء، كانت مياهاً ملوّثة، غير أنّ نفايات الطعام تسهم بنسبة 8% على الأقل من انبعاثات الغازات الدفيئة، وهذا ما يسرّ قلق الصين كونها من أكبر الدول المصدرة للمنتجات الغذائية.

بيننا ان العالم يحصد إنتاج هائل من الغذاء، وهم يهدرون أكثر من العول الغذائية الفعّلة، مثل عسان والإسارات والكويت، وخطر لکن هنا ليس صحيحاً، إذ يتم هدر الغذاء، في ثلاث مراحل، مرحلة حرجية على تقديم كميات كبيرة من الطعام، لأن الأكل بالنسبة لهم رمز للثروة وهم أشد حرصاً على ألا يظهرها بظهر الفقراء. نشرت دراسة أخرى في شباط العام 2018 بعنوان (البحوث المتعلّقة بإهدار الغذاء، في العالم المتعلّقة بإهدار الغذاء، أشارت الى حجم الطعام المهدر في حفل الزفاف (التوسط) في مدينة مكّة يكفي لإطعام 250 جاعاً، المشهد نفسه يتكرّر في كثير من الدول العربية (فألا 12 مليون طنّ التي يهدرها العرب يومياً تكفي لإطعام عشرات الملايين من الفقراء، في المنطقة. تعتمد الدول العربية في تمويلها الغذائي، على المنتجات المستوردة من الخارج، فهم ينفذون تكفي ملايين الدولارات من أجل استيرادها وبالتالي يرمونها في النفايات، وهنا الخسارة كبيرة، وإنما خسارة أموال طائلة تحسب حسب وإتسا خسارة الموارد التي تم استخدامها في إنتاج الغذاء، وتوصيله سواء، كانت مياهاً ملوّثة، غير أنّ نفايات الطعام تسهم بنسبة 8% على الأقل من انبعاثات الغازات الدفيئة، وهذا ما يسرّ قلق الصين كونها من أكبر الدول المصدرة للمنتجات الغذائية.

عُثمان جبب الحزير ترى الصين أنّ أكثر الأخطار تهددنا، لإهدار الغذاء، هو الهدر الغذائي، وبالأخص الهدر الحاصل في دول الوطن العربي، إذ إنّه أكثر خطراً من الأوبئة والفيروسات. بعد الوطن العربي وتحديداً دول الخليج، «إهدار العالم في هدر الغذاء»، في كل سنة يقوم العرب برمي ملايين الأطنان من الأطعمة الصالحة للأكل في القمامة. والمقدر قيمتها بمليارات الدولارات. في شهر آذار من عامنا الحالي نشر برنامج الأمم المتحدة تقريرا مهما جداً وضع فيه أنّ الناس على مستوى العالم هدرت أكثر من 931 مليون طن من الغذاء الصالح للأكل في العام 2019 وفي المتوسط كان نصيب الفرد من الهدر 74 كغ في السنة، وبالنظر لبيانات الدول العربية في التقرير والذين يهدرون 140 مليون طن في السنة، نجد أنّ البحرين تتصدر القائمة بـ132 كغ للفرد الواحد في السنة، ويأتي بعدها العراق بـ120 كغ، والسعودية ولبنان 105 كغ، واليمن 104 كغ، وفلسطين 101 كغ، والسودان 97 كغ، الإمارات 93 كغ، عمان والكويت 95 كغ، الأردن 93 كغ، الجزائر مصر، تونس والمغرب 91 كغ، وليبيا 76 كغ للفرد الواحد في السنة. الخلل للخطر هو الأرقام التي سجلها البلدان لبنان واليمن، إذ اللوحة الأولى

## «أبو صدام».. محاولة فاشلة لاستدعاء روح خان السينمائية



نادر خان مخرجة فيلم 'أبو صدام'



مشهد من الفيلم يظهر فيه محمد ممدوح وأحمد داش

التقييم المصري "أبو صدام" كان عرضه العالي الأول للمسابقة الرسمية للدورة 43 لمهرجان القاهرة السينمائي، عن قصة وإخراج نادر خان، وسيناريو محمود عزت، أما البطولة فكانت لكل من: محمد ممدوح، أحمد داش، هديل حسن، علي قاسم، سيد رجب، وقد حصل الفنان محمد ممدوح على جائزة أفضل ممثل عن دوره بالفيلم.



### القاهرة: محمود عبود

أكبر الحوارات على حساب الصورة، حتى الحوارات التي تارت بين السائق ومساعده لم يصبها أي معادل بصري سوى في موقف واحد فقط، حين رجع الفيلم للآش بالآش ليروي الواقعة مقابلته لسيارة ما على الطريق ودخوله معها في علاقة سرورية لكن الصوت قطع خلال تلك المشاهد، وبالتحديد عندما بدأ معا لغاير المعلن الشهيرة، فكان حدثا غامضا.

قلة اللقطات التي أخذت من زوايا مختلفة سواء للسيارة أو لبطل الفيلم، غابت عن المشاهد أبعادا كثيرة خاصة بشعوره بالمكان.

أجند الفنان محمد ممدوح في أداء شخصيته البطل، ورغم كونه مثالا موهوبا لكنه في أداء هذه الشخصية كان غير موفق لسببين الأول هو المبالغة في انفعالاته، أما الثاني فتمثل في مخرج الفاعلة غير الواضحة، لاسيما في انفعال وصراخه ما جعل حوارها غير مفهوم لدرجة أنني لجأت لقراءة الترجمة الانكليزية المصاحبة لتسريب الفيلم لفهم الحوار الوارد على لسانه في بعض المشاهد.

بالنسبة لباقي شخصيات الفيلم فقد تم تسطيح شخصية مساعده البطل التي لعبها الفنان الشاب (أحمد داش) وخير شاهد على ذلك أحراج حقيقي وإشارة للأحداث، خاصة أن المساعده حاول عدة مرات الاستيلاء على النقود التي كانت بحوزة أبو صدام.

هو أحد عمالقة التمثيل في عصره والعالم العربي قد استند إليه دور "أبو صدام" وهو دور بسيط وأخصيبر فيمكنني يتحدثان عن الطريق وجمل يقود سيارة عليه ويتقلب بين عدة مدن

تدور أحداث الفيلم خلال (89) دقيقة حول يوم في حياة سائق يدعى أبو صدام الذي يعود للعمل كسائق للقط القليل مرة أخرى بعد انقراض دام لسنوات، ومع أوار رحلة، بعد العودة، وفي الطريق بين القاهرة وموسى مطروح يتكشف أن كل شيء قد تغير فلم يعد هو ملك الطريق كسابقا كما يعتقد في الماضي، الأمر الذي زاد من تعميده وتوتره خلال الرحلة التي كان من المفترض أن تكون عابرة لكنها تحولت لسلسلة من فرض سلطته على الطريق والسائرين عليه أيضا، خصوصا أن حياته على وشك الانهيار، كما عرفنا لاحقا.

المعروف أن نادر خان هي أبنه المخرج الكبير الراحل محمد خان أحد أبرز رواد مدرسة الواقعية الجديدة في السينما المصرية، والتي قدمت روائع لم تنسى، وفيلمها الروائي الأول كان "عز" ومرجع عام 2012 تم غايب عن السينما لتعود بفيلمها الثاني "أبو صدام".

اختارت نادر خان لفيلمها فكرة وموضوعا في غاية الجودة والفرا، والدرامي، لكن السيناريو لم يكن بمستواها، فكان إيقاع الأحداث خاصة في الساعة الأولى من الفيلم ملاما فضلا عن وجود عدة تناقضات في شخصية بطل العمل وأحداثه ما أفقد المشاهد قدرته في التوصل للهدف الرئيس من العمل.

جا، تعريف المشاهد شخصية البطل من خلال مكائباته الفنية وحواراته، ما أرق الفيلم في خطأ إملاء،

### يقبح السينمائيون

العراقيون الشباب إنجازات متبيرة على الصعيد المحلي والعربي والدولي، فلا يكاد يمر يوم من دون أن نقرأ خبرا عن مشاركة، أو فوز فيلم هنا وهناك، آخرها فوز فيلم المخرج محمد الغضبان "غير معلى" بجائزة تحكيم مهرجان مومباي السينمائي الدولي العاشر



### الصباح: محرر السينما

التي تدور أحداثه حول فتاة ريفية تدعى سلسلي 15 عاما، يعاملها أبوها بقسوة، ولا يسمح لها بالخروج من الدار، ويستعبد، وتتعرض للانفصال، فتقرر الدفاع عن نفسها، ولكن هذا الخيار "سيفير حياتها" بحسب ما صرح به غضبان في بيانه الصحفي عن الفيلم، وأضاف: "كنت شهادا في أغلب لقطات الفيلم على تلك الأحداث في الريف العراقي، وتحديدا في المنطقة التي ولدت فيها وترسخت في ذهني صور، منها: ما حصل لسلسلي وأبها، وهذا بالضبط ما جعلني أقرب من هذه الشخصيات واكتسب ثقافتها، لأجلها نبوح بالسكوت عنه، ليصبح معنا اسم الجميع، بعد أن كانت تحمله السرية والخوف من التابوات الاجتماعية.

ونف المخرج كونه مباحيا عن المرأة لكنها تغمر له الكثير كائنسان، فمن وجهة نظره أن الإنسانية تحتم

مع دخول وخروج سريع للشخصيات الأخرى المشاركة في أداء، دراما الفيلم... وإذا كان فيلم "مشوار عمر" يعتبر من أفضل وأهم أفلام الطريق التي عرفتها السينما المصرية على مستوي قبة عدة، لكن في المقابل فإن فيلم "أبو صدام" لم تكن نتيجة على قدر ذلك الجهد، والآخر أنها وقعت في حياوات أطاح بالجهود التي بُذلت، من أحاول استدعاء الروح السينمائية لخدم هذا الذي كان مهمتا بشكل كبير بإفلام الطريق والشخصيات الدرامية لأصحاب المهن المهتمة اجتماعيا وسينمائيًا، وخير شاهد على ذلك أفلامه: "الريف"، "مستتر كاراثة"، "مشوار عمر"، "بطولة" فاروق الفيشاوي عام 1986، وما جيب أن نتوقف طويلا أمام هذا الفيلم إذ نجد أوجه عديدة للتشابه بينه وبين فيلم "أبو صدام" من حيث الفكرة وبعض الشخصيات والمواقف الهامة، فكلما فيمكنني يتحدثان عن الطريق وجمل يقود سيارة عليه ويتقلب بين عدة مدن

\* كاتب اعلامي

## فاز بجائزة تحكيم مومباي السينمائي العاشر

### «غير معلى».. كشف المسكوت عنه في عالم النساء السري



مشهد من فيلم "غير معلى"

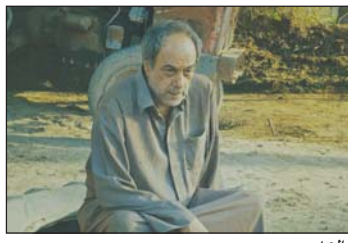


المخرج محمد الغضبان

الذين قدسوا أفضل ما عندهم، فهم على حد تعبيره "جسدوا رؤيتي لفن الحكاية بصريا، ومنهم القدير أسعد عبد المجيد ونبيل الطالبياني - نور الهدى - والجدام على".

وغير معلى" التي أنتجت شركتنا "رولة" التي يديرها محمد الغضبان، واتكسب بأشرف السينمائي علي سعيد، تم عرضه لأول مرة في مهرجان دهوك السينمائي الدولي بدورته الثامنة، ولأق استحسان الجمهور وصناع السينما، فضلا عن مشاركته في مهرجان مومباي السينمائي الدولي 2021.

يذكر أن محمد الغضبان صانع أفلام مستقل، ولد في الحلة العام 1996، وتخرج في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، وعمل مديرا فنيا لمهرجان 3 دقائق في 3 أيام السينمائي في دورته الثانية والثالثة، وكذلك اشرف على تنسيق فعاليات مهرجان بغداد الجامعي الدولي للسينما والتلفزيون 2019، وبعد فيلم "معلى" باكورة أعماله.



لقطة من الفيلم يظهر فيها الفنان أسعد عبد المجيد

نهار، على مدى ثلاثة أيام للتصوير أحداث الفيلم مشيرا إلى أنهم جميعا بالأمية والتأثير نفسيهما، بدأ من مدير التصوير مهدي السوراني الذي برع في تصوير الفيلم بحفاوة وصدق، فوسر من البيئة وأتينا، ولدي تصور كامل ومخيلة فنية هائلة عن الريف والنساء والعنف وانتهاج، بالمثلين



## «هانك».. خلد «المواطن كين» وضعه الإدمان

### علي حمود الحسن

تمتعت كثيرا بمساعدة فيلم "هانك" (2020) الذي أخرجه بديف فينشر، عن سيناريو كتبه والده السيناريست جاك فينشر، وظل مركزنا في الأراج منذ تسعينيات القرن الماضي، قبل أن توافق شركة نتفليكس التي أذنت الجو ببركات الجائحة، على أحيائه، بعد تعاقدها مع فينشر آيين أربع سنوات.

تحدثت "هانك" عن مالبسات كتابة هيرمان مانكويتز سيناريو فيلم "المواطن كين" (1941) ليقتح على كوايس هوليبود العجيبة من خلال سيرة مانكويتز غير النضبطة، موطفاً "الفلش بان"، لأن الفيلم بالأسود والأبيض، التجأ فينشر إلى هذه الحيلة المفيدة للتفرقة بين الزمنين: الحاضر والماضي، إذ يفتتح مشاهد "الفلش بان" بتحديد الزمان والمكان في شاشة "تويويرك" داخل/تهار 1939.

الفيلم الذي أخرجه فينشر تحية لآبيه، مثل فيه غاري اولمان/هانك، أماتا سفيردي (ماريون فيغير)، وإيلي كولينز (السكرتيرة ريتا أوستنكا)، وتوم بيرول/أوسلون ويلز)، رضع لتسع جوائز أوسكار/2021، وفاز بالتتويج هما: أفضل تصوير للأبديري أريك ميسر شيميت وأفضل تصميم إنتاج وديكور، شخصيا كنت أتوقع فوز غاري أولمان بجائزة أفضل ممثل لكنها ذهبت إلى أنتوني هوبكينز، بأشخااااا.

يحكي الفيلم قصة كاتب عبقري، أسهم في كتابة أكثر من أربعين فيلما سينمائيًا، أيام السينما الصامتة وبعد نطقها، أشهرها فيلم "ساحر أوز"، "الأخوة ماركس"، إذ تتابع يوميات كتابته الاستثنائية لسيناريو "المواطن كين"، بعد أن كلفه أوسلون ويلز ذلك، ولأن هانك، سكير ومقامر وسيلط السنان ولا مال، لم يتعرض على العقد، به شخصيا، باعتزاله مخرجا ومتجنبا ومثالا، وهذا الأمر يستفز هانك على أية حال، فهو أصلا لا يضع اسمه على أفلامه، فما يهيمه هو قبيل مستحقاته، التي يجرعها بالقاهرة والشراب، لكن نجاح الفيلم وجماله وعبقريته، ويلز، الذي ابتكر رؤى وأساليب تقنية وسردية غير مسبوقة، أهلت أن يكون واحدا من أهم الأفلام في تاريخ السينما، حازت هانك على تقديم شكوى ضد المخرج وشركته في نقابة كتاب السيناريو، ما جعل ويلز يدرج اسمه في "النت"، بل ويضاهيه قبل اسمه، وفاز الفيلم بأوسكار أفضل سيناريو تقاساما، معا، لكنهما لم يحظا بتسلم الجائزة.

انحاز جاك فينشر إلى هانك، وموسر ويلز بطريقة كاريكاتورية، فجاء فينشر الابن من مؤيدي نظرية الناقدة الأمريكية بولين كاي، التي أثبتت أن النص كتبه هانك وليس أوسلون ويلز، فرد عليها مخرج "حرب العوام" قائلا: لقد استلمت نصا مفككا من رجل الذي أثبتت أن النص كتبه هانك، لقد استلمت نصا مفككا من رجل مدير التصوير المتمكن أريك شيميت، في إعادة خلق أجواء هوليبود التلافتيات والأربعينيات، اعتمادا على معنات القديتات الرقمية، الفيلم وإن سلط الضوء، على ما يعانيه مشغول السينما وضمان حقوق ملكية أعمالهم، إلا أنه اختار النموذج الخطأ



# قصة بابا نويل بين الحقيقة والأسطورة

## برج اليومك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

### • ترجمة واعداء، نافع التاجي

ترتبط شخصية بابا نويل أو سانتا كلوز ارتباطاً وثيقاً بعيد الميلاد، فهو الشخص الذي يدخل القرحة على قلوب الأطفال من خلال جلب الهدايا لهم في ليلة عيد الميلاد. وقد يدخل البعض أن قصته بابا نويل قصة أسطورية، حيث تم تصويره بشكل مستمر في قصص الأطفال على أنه رجل مسن بلحية بيضاء، تعلو وجهه البسامة بشوشة، يرتدي الزي الأحمر ويقود عربة تجرها الأيائل ويحمل كيساً على ظهره يملأه الهدايا التي يقدمها للأطفال.



يعيش بابا نويل بحسب القصص في القطب الشمالي ويقضي طوال العام يعمل مع زوجته على صناعة الألعاب والهدايا للأطفال لكي يقدمها لهم في ليلة عيد الميلاد، حيث يدخل إلى المنزل من المدخنة ويضع الهدايا في الجورب الذي علقه الطفل على شجرة عيد الميلاد. لكن الحقيقة تفيد بأن قصة بابا نويل قصة حقيقية وليست أسطورية، تعود إلى القرنين الأولي للمسيحية وتعود إلى القديس اليوناني نيكولاس (نقولا) كما يطلق عليه اسم نيكولا ميرا نسبة للمدينة التي ولد فيها، وهي مدينة تقع في منطقة ليجيا في جبال الأناضول التركية.

ولد هذا القديس في منتصف أثار 270 للميلاد، الأسره فريه لكنه عمل على توزيع هذه الثروة بين الناس المحتاجين. كما أسسها على المدينة، كما عرف باسم شفيع البحارة وكان محبوباً للفعل الخير.

### حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بايل	النجف	ذي قار
☀️	☀️	☁️	☀️	☀️	☀️	☀️
02 17	07 18	02 14	02 13	03 17	05 17	07 19



### صورة وتعليق

جانب من فعاليات مهرجان الأناضول، الذي أقامه منتدى السلام في الرمادي بالتعاون مع الناشطين في المدينة.

### كلمات متقاطعة

#### عمودياً

- ملكة مصرية
- متشابهات - متشابهات - سلسلة جبال أوروبية (معكوسة)
- من الحمضيات - للتعريف
- علم مؤنث معناه النعاس - مضيق مائي (معكوسة)
- من مشتقات الحليب (معكوسة) - ام الكيال (معكوسة)
- عاصمة عربية - من اخوات كان (معكوسة)
- متشابهات - الفذف - 055 كتابة
- من البحار - مرض نوي (معكوسة)
- بحر - اين
- اخذ اكبر المتنبات التطويرية العربية.

#### أفقياً

- من دول اميركا الجنوبية
- ملك فرنسي - متشابهات
- حرف جز - طفل الفرس

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- من حروف الهجاء - داخل الفرة
- ظهر - قطع الاعضاء - حرف ج (معكوسة)
- متشابهات - حرف
- نصيباً معكوساً - مائة
- حرف عطف (معكوس) - قائمة (معكوسة)
- خاصتي (معكوس) - 7
- متشابهات - كلمة
- تقال للحديد عن المستقبل
- الاعتقاد - ارض مرتفعة (معكوسة)
- اسر مطلوب من اصحاب الواقع العربية



**الحمل**  
يتصف مولود برج الحمل بالشجاعة والطموح الذي يدفعه لإبتكار أفكار جديدة تساعده على التقدم في العمل كما يتسم بالثقة بالنفس والشخصية القيادية والإخلاص لشركه حيث.



**الجوزاء**  
حاول ان تكون علاقات صداقة مع زملائك حتى تعمل في بيئة هادئة تساعده على ابتكار العديد من الافكار الناجحة التي تساعد في تقدم المؤسسة التي تعمل بها.



**الثور**  
ناقش مديره قبل وضعه للخطة التي تسعى من خلالها لتحقيق الاهداف لكي يمكنك من معاونة مع فريق العمل لكي يسير العمل بشكل منظم.



**السرطان**  
حاول ان تجدد خططك الأسبوعية، ولا تعتمد على خطة واحدة حتى لا تشعر بالملل وتستطيع ابتكار أفكار جديدة في عمك وتتميز على زملائك.



**العذراء**  
حاول ان تراجع مع جديدي وقيرة لأن عمك يستحق الاهتمام والنظر بعناية وحاول خلال الفترات المملة الا تكرر الأخطاء التي حدثت من قبل.



**العقرب**  
أنت شخص مجتهد جداً بعلمك حاول ان تتبع نظاماً مرئياً أكثر من هذا لكي تستمتع بنفسك في الحصول على النتائج التي تسعى اليها.



**الأسد**  
تناقش مع فريقك بصوت منخفض وكن مستمعاً جيداً لكل الأطراف للتواجد بالفريق وحاول ان تعطى فرصة لشاركة الجميع في العمل.



**الميزان**  
عكر من جديد في تحديد أهدافك خلال الفترة المقبلة وحاول ان تكون ملتزماً بما ستقوم بالتوقيع لكي تضمن لنفسك نهاية طيبة بالنجاح.



**الجدي**  
كن حريصاً على سرعة انتهائك من المهام في المواعيد المحددة لها، ولكن بدعاً في طريقة حصولك على المعلومات الخاصة بالعمل.



**القوس**  
حاول ان تضع بشكلك الشخصي جانباً طوال فترة عمك، حتى تستطيع التركيز في المهام المطلوبة منك في أسرع وقت ممكن دون ان ترتكب اي خطأ.



**الحوت**  
أنت شخص مؤثر جداً بالعمل وبشكلك العديد من المهارات التي تجعلك تلتزم بنجاحاً فحاول ان تكون متعاوناً مع الجميع داخل فريق العمل.



**الدلو**  
أنت شخص محب جداً لعلمك وقادر على إنجاز المهام في أسرع صورة لذلك خذ حذرك من الخيطن، بل وتعامل بشكل مباشر من ما يخص العمل.

والله اعلم

لتصبح إحدى الدول الخمس التي لها حق التصويت / الفيتو.

2001 الولايات المتحدة والصين يتدان صفقة جديدة من العلاقات التجارية.

2019 سقوط طائرة الرحلة 2100 التابعة لأخطوط بك إير على مقربة من مطار الماني الدولي بمصرع 12 راكباً وأصيب 54 آخرين كانوا على متنها.

على الدستور الإسباني الديمقراطي وذلك بعد إقراره في استفتاء قومي.

1979 الاتحاد السوفيتي يرسل 75000 جندي لأفغانستان لتعزيز حكم يارك كارميل الزعيم الجديد للدولة وفي محاولة لتوفير الاستقرار السياسي للوضع السياسي المضطرب.

1991 روسيا تحل المقعد الدائم الخامس في الأمم المتحدة بدلاً من الاتحاد السوفيتي

1958 مصر والاتحاد السوفيتي يوقعان اتفاقاً خاصاً حول بناء المرحلة الأولى من السد العالي.

1966 الولايات المتحدة وفرنسا الجنوبية يشنان هجومًا مشتركاً على أحد معاقل "الفايتكونغ" وأكثرها أمناً في "غابة بوميه" والتي تقع في "دلتا ميكونغ".

1978 الملك خوان كارلوس الأول يقوم بالتصديق





العام الجديد

عبد الهادي مهودر

تحفل البشرية بعام التقى من عمرها وتستعرض أحداثه الحولة والبردة وتدخل عاماً جدياً تجهل أبعادها ومخاطباته، والشعوب السعيدة في الأخرى تحفل معاً بعامها السعيد الذي رحل لكنها تستشير بعام أفضل منه، ونحن أبناء هذه المنطقة نتخطف على طريقة حشر مع الناس بعد، ونرى الله أن تكون كل أياها أصيلاً ومسوراً، لكن قلوبنا على أيدنا ويقفنا الفرح كثيراً، ولا ندري إن كان عاماً القبل يستحق أن نتخلف به أم سنندم لاحقاً على عام تولي؟ لكن المهم إننا نتخلف معاً بالعام الجديد، بعد الميلاد ورأس السنة الميلادية، باتفاق تام على موعدهما من دون حاجة لخلاف واختلاف، ولعل سبب هذه الهجوة هو هذا الاتفاق الذي يجمع العراقيين في مائتين للمناسبتين، فترى المواطن المسلم فرحاً مثل أخيه المسيحي وربما أكثر لأنها المناسبة الكبيرة والوحيدة التي تجمعهم مع اخوته في الوطن بينما لا تجمعهم كل المناسبات الأخرى مع اخوته في الدين والوطن وتفرد الأمة والمولود، فتمنح منقسمون في جميع الأعياد، وتمر علينا المناسبات ونشطب أياها بلا شعور بما فيها رأس السنة الهجرية، وأقوى مظاهرها البيانات التي تدعو للوحدة ورض الصفوف وتفويت الفرصة على الترميزين بنا، وإعادة عرض فيلم «الرسالة» الذي حفظناه عن ظهر قلب، وقد كنا أسن الأول في احتفالية إعادة تطوير شارع المتدني وحشراً بين الرصافة وجسر الشهداء، قبل أن تنطلق الألعاب النارية في سماء بغداد، وكان واضحاً أن الناس يريد أن مناسبة لتخرج وتحتفل وتفرح، وكان الاحتفال من أجل الاحتفال الخالية الحاضرين، هو الحياة وليس أعمار الشارع الذي تعمي به الطبقة اللقطة على وجه الخصوص، بل إن من المفارقات أن تمنع الإجراءات الأمنية غير الذكية بعض رواد اللبني من الدخول إليه في ليلة الاحتفال الكبيرة بينما الشارع يكتظ بغير اللبنيون، وكذا وعدم من الاسواق، ما ضمن قائمة المشيرين بالعودة، لكننا احتفالنا مع المواطنين على جسر الشهداء، وشاب الطرف أن تقدم مابين الرصافة والجسر ونشهد حالة البحت عن مناسبة مفرحة يجمع عليها العراقيون من دون جدال في الليل والوطن والجمهورية والمكبر، وذلك ندعو أمانة بغداد والوزارات المنظمة وغير المنظمة التي أن تفكر وتبتكر وتبحث هذه المرة على الأراضي اللبنانية

من طهران إلى بغداد رحلة العلم العراقي فوق دراجة هوائية



والطرقات فكانت انعاقاً في مواصلة السير بالدراجة الهوائية، لكن شمة شيئاً مهماً، ألا وهو أن الكرم وحسن الضيافة الإيرانية جعلته يشعر بأنه لم يكن وحيداً، إذ تمت استضافته في منازلهم (11) مرة، «في كل مكان أصل إليه، يطالبون مني الاستراحة» ومن ثم العودة للعراق بالدراجة الهوائية.

العلم العراقي، حقيبية الظهور، ودراجة هوائية هي كل ما استعان به مسلم عقيل رزاق (19 عاماً) ليعيش مغامرة العودة من إيران خلال رحلته التي استغرقت 78 يوماً، قطع الشاب مسافة ما يقارب 3300 كيلو متر، عبر تجواله بدراجته داخل (10) محافظات إيرانية و (8) أخرى عراقية.



● بغداد، زهراء الساعدي  
ولع مسلم الذي يسكن النجف قبل قوات الأجهزة الأمنية هذا الأمر شجع الجالية العراقية في العراق دفعه لتقديم شيء مثير، فاختار أن يرفع العلم العراقي على أراضي من من محافظات إيرانية خلال رحلته التي حققت وغمته في الإحلال على الثقافة الإيرانية في حيت العباد والتقاليد وطبيعة العيشة، وذلك عبر رصده المستمر للزوار الإيرانيين في المناسبات الدينية بالمنهج. التجوال بالدراجة الهوائية بينما العلم العراقي يرفرف خلف ظهر مسلم بين أحياء المحافظات الإيرانية كان غريباً ومبهراً هناك، حيث الترحيب

العراقيون يستعدون للاحتفال برأس السنة

● بغداد، سرور العلي  
● تصوير: علي الغريابي

اعتادت الأريمنية لو أيت قبل اسبوع من نهاية كل عام الاستعداد للاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية، بزيارة منيا لإخبال الفرخ والسرور على أفراد أسرته، وإتزيق أواخر الحب مع زوجها من خلال تزيين جدران منزلها بالشرارات الضوئية، وإعداد حلوى ومشروع العيد، ووضع شجرة عيد الميلاد وسط غرفة الصيوف، وقالت عن ذلك بالشماسة وبدودة: «الطبع أن تكون السعادة بالناما تحيط باستي، إعادة ما تغزو للبية بأشكالها المختلفة الأسيان استعداناً لاستقبال العام الجديد، وكذلك تمثلت الحال بأشجار الزينة، ومنى بابا نويل، وتورع السماء بالألعاب النارية فرحاً بقدم العيد، كما أن كثيرين يزلون في الشوارع، ويتجمعون حول المراكز التجارية والطعام، والاعباب إلى المناطق الترفيهية للمشاركة بالاحتفالات، والتغلب الصور التذكارية تخضع واجهة محل أحمد وسام (35 عاماً)، الكائن في العاصمة بغداد، الكثير من اللبية الحمراء، متراصة حول شجرة الميلاد وجانها زينة العيد، هناك إقبال واسع من قبل المواطنين على شراء مستلزمات الاحتفال كالأشجار الضيئة والبالونات الملونة والألبان التذكارية، وبين طرقي البياني (38 عاماً) أن اليلة رأس السنة تنتظرها اثني عشر شهراً لتودعها بفرحها ومرها، وستقبل سنة جديدة نامل أن تكون أفضل من التي سبقتها، وتضع مع أحيائنا وأقرباننا وتستخرج ذكرياتنا، ونسجل على شجرة الميلاد أحيائنا».



دمى تقليدية تروي قصة الميلاد في إندونيسيا

● يوجياكرتا، أ ف ب



جوائز تتحكم بإعلانات الطفل

● بغداد، محمد اسماعيل

وتوجهاتها وإمدادها صناعتها للأطفال، بضع لروية تخصصية شمولية تتداخل فيها علوم وفنون عدة، صحيفة، ثمة جوائز يتحكم من خلالها العلون بالتلفزيون، علاوة على أن التقنيات الرقمية سهلت صناعة الإعلانات ومكنت الفنانين من تجسيد كائنات أسطورية. ولغنت على أن: «الإلكترونيات تخترق الأسرة نافذة للأطفال من دون علم الأهل بواسطة وسائل الاتصال، مفيدة» في الإعلان وسائل جذب وإيهار يستعان لأجلها بخبراء محترفين، أقار رئيس اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين مظفر سلمان الطائي: «بتواصل الاتحاد مع أحدث مستجدات الفن والإعلام، منتجعاً اليوم مسيل البحث عن مجريات الإعلان كضرورة اجتماعية وفنية متوجهة نحو الطفل».

يحتفل مجتمع إندونيسي صغير بعيد الميلاد من خلال عروض دمي متحركة تقليدية تروي قصة مولد المسيح، بينما لا تزال أكثر العروض (19) سيم جاجة (كوفيد - 19) ويسبق مؤسس استديو «بيجر سيكاتاجي» للدمى المتحركة إندونا سورونجيجين: «على الرغم من ندرة العروض العامة بسبب الجائحة، نواصل التدريب داخل المجتمع للحفاظ على التقليد». وقد تعرضت البلاد لضربة قوية بسبب الجائحة التي عطلت أيضا عروض الدمى التي تصور شخصيات الميلاد، وكانت هذه العروض تقام في السابق حصراً في الكنائس في يوم عيد الميلاد، ويوضع سورونجيجينو «شخصيات دمي (وايفو) مستوحاة من الكتاب المقدس ولكن أيضا من مصادر أخرى، مثل الرسوم المتحركة المتحركة على الكتاب المقدس». ويضيف تقليد في (وايفو) للدمى موجود منذ ستينيات القرن الماضي، لذلك نريد أن نحافظ على الشخصيات الرئيسية مع إضافة شخصيات بالاستناد إلى مصادر جديدة».

المئات في ماراثون «نهرنا يجمعنا»

● بقوية، احمد نجم

أقامت مجموعة من الشباب والنشطاء في مدينة بقرية ماراثوناً يجمعها في خملوة ناتي للفت الانتباه لصير واهمية نهر ديالي الذي يعاني منذ أكثر من سنة من شح كبير ونقص حاد في المزار المائية. وشارك في الماراثون أكثر من 600 متسابق طغوا مسافة تقرب من 5 كيلو مترات على ضفاف نهر ديالي وسط تفاعل كبير من شباب المدينة الذين وجدوا في الماراثون فرصة أيضاً لممارسة الرياضة والتغلب على برودة الأجواء. وتحدث الناشط مصطفى الطائي أحد منظمي الماراثون لـ«الصباح» قائلاً: «حاولنا بالإمكانات البسيطة المتاحة لنا تسليط الضوء على موضوع صيرير جدًا يخص نهر ديالي الذي يعدّ الشريان الرئيس للمحافظة، إننا حاولنا لفت انتباه الدولة والمجتمع في آن واحد، ضرورة تدارك الوقت وإنقاذ المحافظة من واقع مأساوي فيما لو استمر انخفاض مناسيب النهر، وعبر الشباب سعد عباس - أحد المشاركين في الماراثون - عن سعادته الكبيرة للمشاركة في هذا الحدث فهو يحفل بتحفشنا للشباب وكسبرنا لـ«سورين البيوسي والتغلب على انخفاض درجات الحرارة».



المثلة الهندية بريانكا شوبرا، في اطلالة لها من تنسيق خبير المظهر لو روتش على السجادة الحمراء، وذلك خلال حضورها العرض الأول لفيلم (The Matrix Resurrections). على مسرح كاسترو في سان فرانسيسكو... ( أ ف ب)